صوت الشعب

يومية سياسية تصدر عن دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع

١٦ صفحة

٧٥ فلسا

الجمعــة الحادي عشر من رجب ١٤٠٩هـ الموافق ١٧ شباط ١٩٨٩م. العدد ٢١٦٤. عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

SAWT AL - SHAAB NEWSPAPER, FRIDAY, 17 FEBRUARY 1989, No: 2164, AMMAN - H. K. OF JORDAN.

نَص إتفاقية مَجلس التعاون العَربي

بغداد - بترا - تضمنت اتفاقية تأسيس مجلس التعاون العربي

التي وقعها جلالة الملك الحسين وسيادة الرئيس العراقي صدام حسين وسيادة الرئيس المصري محمد حسني مبارك وسيادة رئيس

العربية اليمنية العقيد علي عبدالله صالح (١٧) مادة تتناول مقر المجلس واهدافه والعضوية فيه وهيئاته وامانته العامة والميزانية وسريان الاتفاقية وطريقة تقديمها.

«نص الاتفاقية ص ١٢»

القادة الأربعة زفوا للملايين قيام مجلس التعاون العربي



الحسين: المجلس صيغة مصغرة للوحدة القومية المنشودة وليس تكتلاً أو محوراً

صدّام: مستعدون للذهاب مع الأخوة العرب لأيّ صيغة وحدوية أرقى

بغداد - من البعثة الإعلامية والصحفية - و.أ.ع - وقع قادة مجلس التعاون العربي هنا بعد ظهر امس اتفاقية تأسيس مجلس التعاون العربي..

وجاء توقيع الاتفاقية في اجتماع ثان عقده بعد ظهر امس قادة مجلس التعاون العربي جلالة الملك الحسين وسيادة الرئيس صدام حسين وسيادة الرئيس محمد حسني مبارك وسيادة العقيد علي عبدالله صالح.

وارتبطت اربعة اقطار عربية هي الأردن والعراق ومصر والجمهورية العربية اليمنية بموجب ذلك باتفاقية للتعاون العربي ينظم علاقاتها الاقتصادية كمدخل اساسي لخطوات العمل القومي المشترك اللاحقة.

وكانت جماهير العراق بمشاعر مفعمة بالمحبة وزهو الانتصار قد حيت القادة العرب وباركت في تجمع كبير اقيم في ساحة الاحتفالات الكبرى في بغداد.. الانجاز القومي التاريخي الكبير بقيام مجلس التعاون العربي على طريق التعاون بين الاقطار الأربعة لخدمة الأمة العربية.

وحيًّا القادة الأشقاء العرب وهم يلوحون بأيديهم للجماهير التي غصت بها ساحة الاحتفالات الكبرى.

ثم تلا الرئيس صدام حسين نص اتفاقية تأسيس مجلس التعاون العربي التي وقعها القادة العرب.

وبعد انتهاء الرئيس العراقي من

البقية ص ١٥

● نص كلمة الحسين ص١٢

نص كلمة الرئيس صدام ص١٣

صوت الشعب

... هو ذا سرنا

خير على خير وبركة على بركة، وولاء على ولاء وثقة على ثقة، كان الحسين يوم امس، وكعهده ابدا ملكا تربع على عرش القلوب ورائدا ما انفك يصدق اهله ويدلهم على مناهل الخير والينابيع الثرة التي يُبردون فيها اشواق ارواحهم الى الوحدة العربية، الحلم، الذي اخذ يتجسد شيئا فشيئا ليغدو في متناول الشوق والطموح.

يليق بالحسين، هذا الوفاء الخالص، فالحسين ممتزج بهذا الشعب الطيب النبيل. والشعب ممتزج بهذا القائد الطيب النبيل.. وهذا هو سر المعجزة الاردنية، البسيط والواضح وضوح الشمس في رابعة النهار.

ولو كنا في حاجة الى استفتاء على حجم الالتحام بين القائد والشعب، لقلنا هو الاستفتاء الذي ما بعده دليل. لكنه الفرح المتجدد الذي ما انفك الحسين يذكيه فينا، على مدى هذا الالتحام. ويجعلنا في اوجه على امتداد هذه العلاقة المتفردة التي عز نظيرها.

لقد هتف شعب الحسين صادقا منزها عن الهوى وعن الغرض، لهذا البنيان الذي انبلج عنه هذا النهار العربي الجديد وكانت فرحة كبرى عبر الاردنيون فيها عن سعادتهم بسداد رأيهم وبرشدهم الذي دعاهم الى

الثقة المطلقة بالقائد وكانت فرحة كبرى عبر الاردنيون فيها عن سعادتهم لانهم كانوا جزءا من هذا البنيان الذي هو من اجل العرب كلهم ومن اجل مستقبل الاجيال وامنها على هذه الارض المباركة.

نتجاوز العتبة الى هذه الرحاب ونحن في اوج عنفواننا وفي قمة ألقنا لاننا كنا ابد مسيرتنا وحدويين قوميين ما تزعزع ايماننا بأن الوحدة العربية هي قدرنا وهي

مستقبلنا وهي طوق نجاتنا في حقبة اضحت تتميز بالسعي الموصول من اجل تجميع المتفرقين في اطر تزيدهم قوة ومنعة ومهابة وحجما.

عبر اردن الحسين عن خالص توقه الى اللقاء والاتحاد والتعاون والتضامن وكان حادي مسيرته يستلهم

تراث امته وبنياتها الروحي والوجداني وهو يطرح فكرة مشروع سرعان ما اكتمل لانه مشروع نهضة ومشروع حياة ومشروع بقاء.

عَودة مَلِك الوحدة

زحف جماهيري في استقبال القائد

عمان - ١٦ شباط - بترا - في هذا اليوم الاغر/ السادس عشر من شهر شباط .. يوم موعدنا مع الفرحة الكبرى .. فرحة الاعلان عن قيام مجلس التعاون العربي بين الاقطار العربية الاربعة .. مصر والعراق والعربية اليمنية والاردن . استقبلت الاسرة الاردنية قائدها ورائدها ومحقق امالها وباني نهضتها الحديثة جلالة الملك الحسين العائد من بغداد عاصمة الرشيد ومشاعر البهجة تجيش دفاقة في صدور ابنائها وتغمر الفرحة قلوبهم لهذا الحدث الوحدوي القومي الكبير الذي طالما حلمت به الشعوب العربية لتفتح به بوابة التلاقي على الثقة والتكافل وتشييد بنيان التعاون والتكامل.

في هذا اليوم الاغر الذي نشعر فيه كما قال قائدنا ورائدنا الحسين .. بان الزمان قد اختزل وتستيقظ فيه الذاكرة على التطلعات وتنبض فيه القلوب بكل ما هو عزيز وتفيض فيه القلوب بالايمان والمحبة والاطمئنان ويتالق فيه الحاضر بالانجاز ويطل فيه المستقبل مشرقا بالامل والرجاء.

في هذا اليوم تسابق ابناء الاسرة الاردنية من جميع انحاء المملكة ليكونوا في استقبال وارث الثورة العربية الكبرى المدافع دوما عن قضايا الامة العربية ورائد الوحدة العربية بطل الوفاق والاتفاق.

وابتهاجا بهذا الحدث التاريخي الكبير عمت الفرحة ارجاء الاردن وضمخت اجواءه وغمرت نفوس ابنائه فطفحت بها قلوبهم وفاضت بها مشاعرهم وتدفقت عيدا وطنيا وعرسا قوميا حيث خرجت له جموع الاسرة الاردنية عن بكرة ابيها شيبا وشبانا رجالا ونساء فتية وفتيات واطفالا في عمر الورود منذ صباح اليوم الباكر الى شوارع العاصمة وساحاتها والطرق المؤدية الى المطار لتكون في شرف استقبال الحسين الذي حول الحلم الى حقيقة وجسد الامال والطموحات العربية الى صيغة عملية نموذجية من الوحدة والاتفاق.

وعرفانا من الاسرة الاردنية بالانجاز القومي الكبير الذي تحقق باعلان مجلس التعاون العربي غصت الشوارع والساحات وارض المطار والطرق المؤدية اليه بابناء اسرة الحسين الواحدة .. يلوحون بالاعلام ويافطات الزينة، وينثرون الورود على طول الطريق التي سلكها الحسين لدى عودته مساء اليوم الى عاصمة ملكه السعيد.

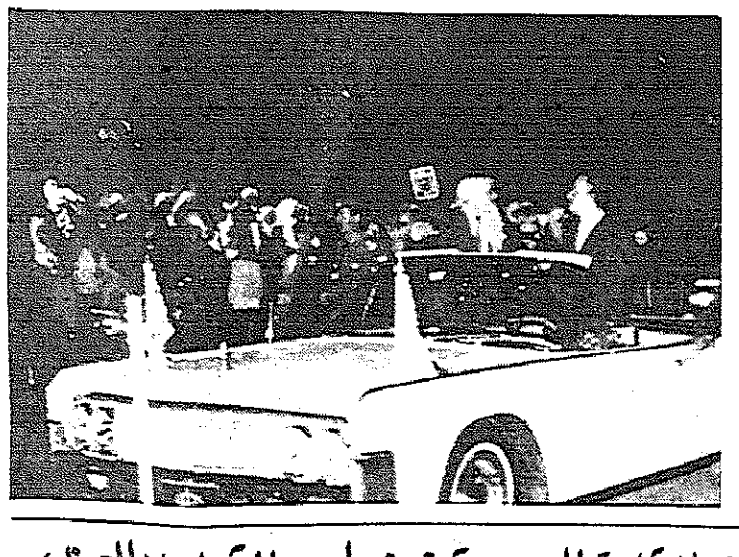
وقد جرى لجلالة الملك الحسين استقبال رسمي وشعبي حيث كان سمو الامير الحسن ولي العهد وسمو الامير عبدالله بن الحسين في مقدمة مستقبلي جلالته.

ولدى نزول جلالته سلم الطائرة اطلقت المدفعية احدى وعشرين طلقة تحية للحسين القائد وعزفت الموسيقى السلام الملكي الاردني ثم استعرض جلالة قائد الوطن حرس الشرف الذي يمثل وحدات من القوات المسلحة الاردنية البرية والبحرية والجوية.

وبعد ذلك صافح جلالة قائد المسيرة المظفرة مستقبليه من كبار رجال الدولة والمسؤولين المدنيين والعسكريين ثم استقل يرافقه سمو الامير الحسن سيارة مكشوفة لتحية الجموع الحاشدة التي انتشرت في ساحات المطار واصطفت على طول

البقية ص ١٥





هكذا من الأصل

مئات الألوف استقبلوا رائد الوفاق والاتفاق



عمان ـ بعثة الشعب ـ وسط مشاعر دفاقة تفيض بحب القائد والاخلاص له والالتفاف حوله ووسط مظاهر الفرح والغبطة والسرور وهتافات مئات الالوف من المواطنين غصت بهم جنبات الشوارع التي اخترقها موكب جلالة قائد الوطن لدى عودته من بغداد مساء امس.

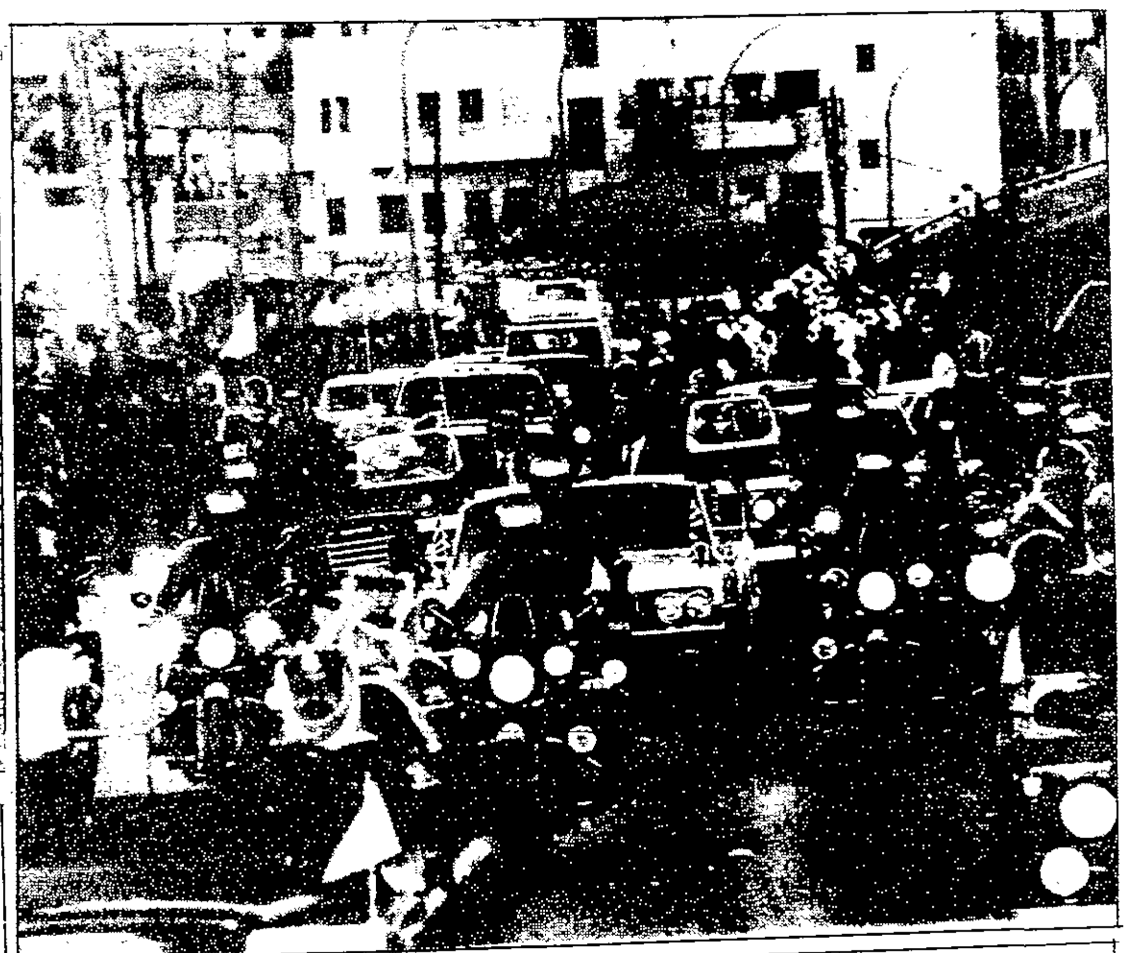
وقد استقبل الأردن بكل مشاعر الحب وبكل مشاعر الوفاء القائد والباني. ففي اللحظات التي تلت مراسم

الاستقبال الرسمي في مطار عمان كانت جموع المواطنين تزحف باتجاه الشارع الذي مر خلاله موكب جلالته الذي استقل سيارة مكشوفة وبمعيته سمو الامير الحسن ولي العهد، واختلطت خلالها حرارة الهتاف بدفء القلوب تعبيرا عن فرحتهم بالقائد والتفافهم حول قيادته الحكيمة.

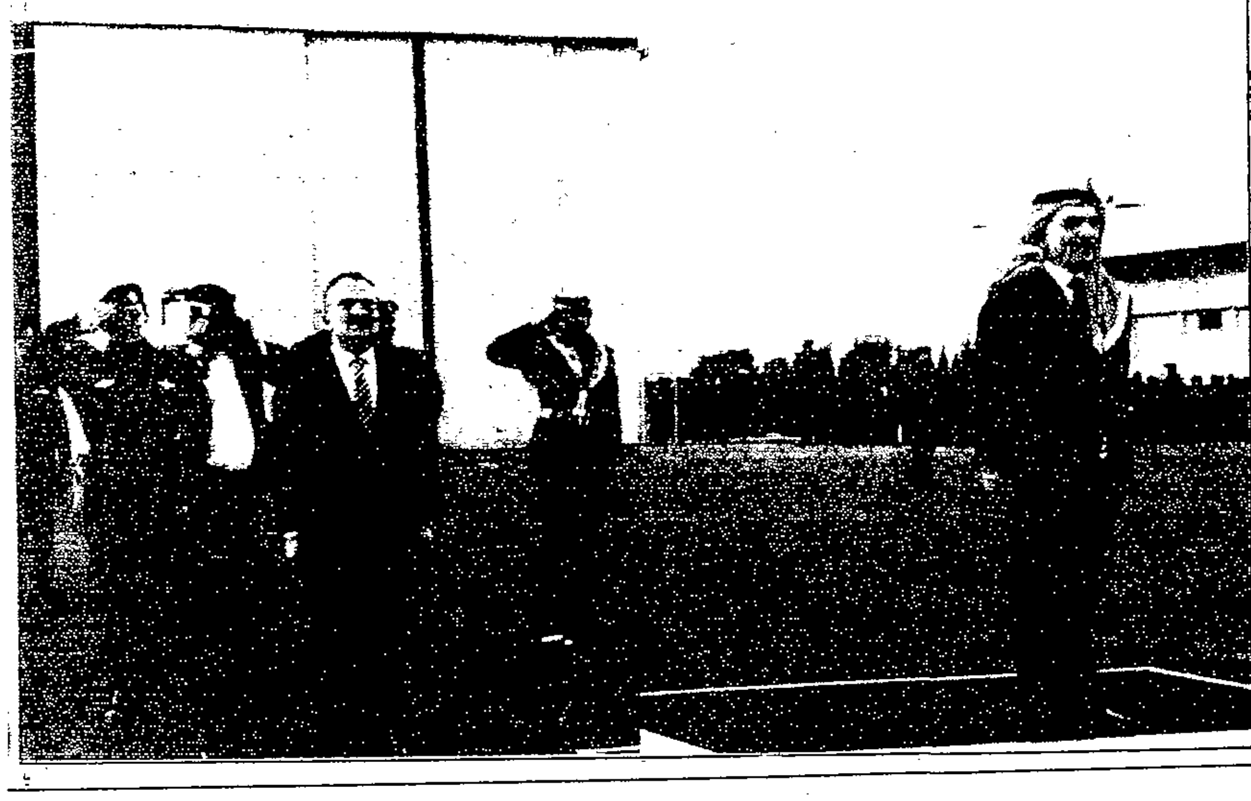
وعلى طول الطريق الذي سلكه الموكب لم تكف مئات الالوف من الحناجر عن الهتاف لجلالته بطول العمر ولم تكف الاكف عن التصفيق تحية للقائد

وكان المواطنون يرفعون صور جلالة قائد الوطن ولافتات الترحيب



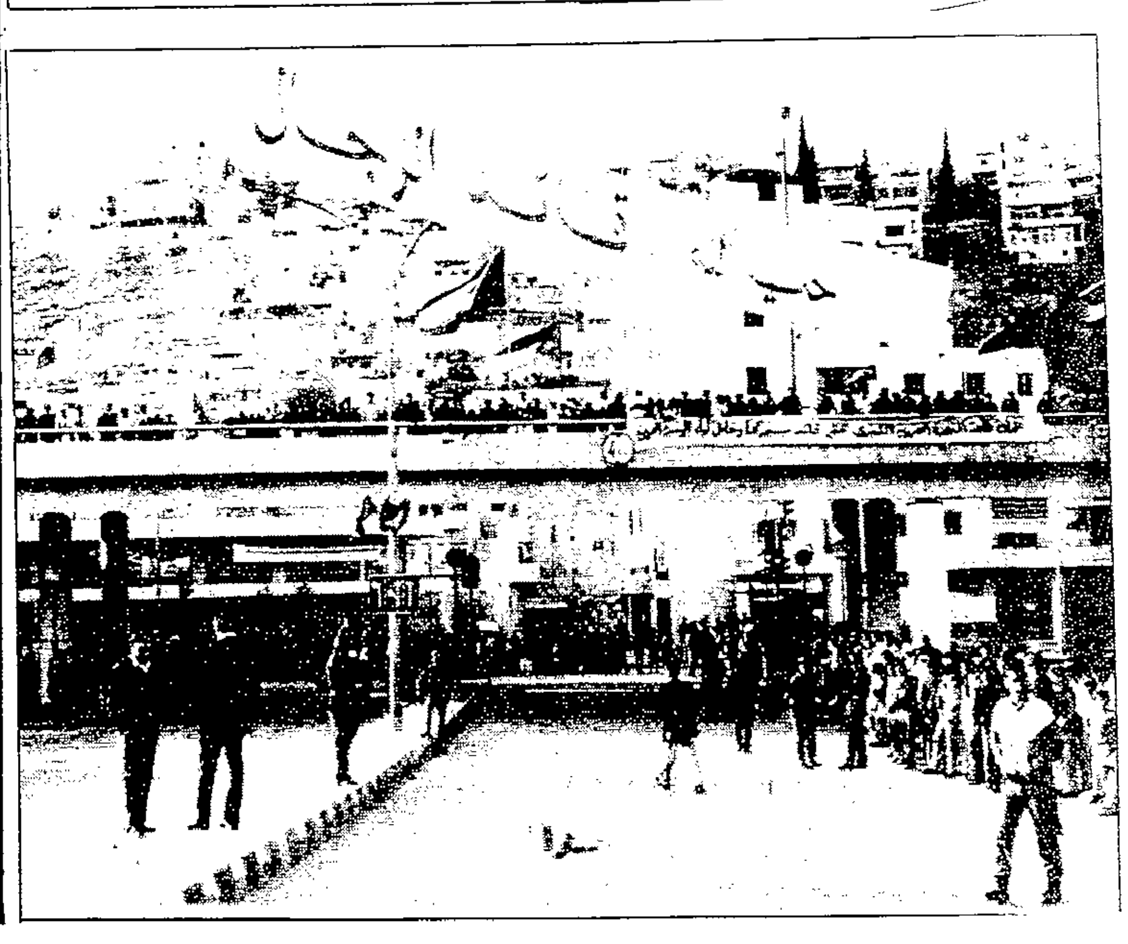












لقطات

★ وصلت طائرة جلالة الملك الحسين ارض الوطن في تمام الساعة الخامسة وخمس دقائق.

★ عانق جلالة الملك الحسين كبار مستقبليه وكان على راسهم سمو الامير الحسن ولي العهد وسمو الامير عبدالله بن الحسين ورئيس مجلس الاعيان وهيئة الوزارة وكبار المسؤولين.

★ مئات الالوف احتفلوا باستقبال ملك الوفاق والاتفاق.

★ كان الحسين يلوح بيديه محييا ابناء شعبه الوفي طوال الطريق التي امتدت من المطار الى قصر الندوة.

★ الفرح والحنان وعظمة القائد كانت ظاهرة على وجه مهندس لقاء الاخوة

★ هتف المواطنون بعبارات عبرت عن حب الشعب للقائد والتفافه حوله منها بالروح بالدم نفديك يا حسين. ونعم للوحدة العربية .. وعاش جلالة الملك الحسين.. كلنا فداك يا حسين

★ عدد من المواطنين احضروا معهم خرافا قاموا بنحرها لدى خروج موكب جلالة الملك من باب مطار ماركا

★ ارتفعت زغاريد النسوة عاليا وهن يحيين قائد الوطن.

★ البسمة والفرح لم تفارقا سمو الامير الحسن طوال الطريق التي قطعها موكب صاحب الجلالة

★ رغم الارهاق والتعب الذي بدا واضحا على وجه السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الا ان بشائر الفرح ازالت عن وجه (ابي سمير) كل التعب والارهاق.

★ ابدى النشامى رجال الحرس الملكي الخاص والامن العام كل الجهود لتنظيم مسيرة الموكب كما قدموا كل التسهيلات الممكنة لرجال الصحافة والاعلام.

★ وابتسامة الفرح على وجهه حيا جلالة الملك بيديه الكريمتين الصحفيين ورجال الاعلام



أبناء الشعب عبّروا عن اعتزازهم بقيام مجلس التعاون العربي

عمان - بترا - الشعب - اشادت الفعاليات السياسية والهيئات الشعبية في الاردن بجهود جلالة الملك الحسين القومية التي تكللت بالنجاح بالاعلان عن تاسيس مجلس التعاون العربي بين الاردن ومصر والعراق والجمهورية العربية اليمنية كخطوة متقدمة وجادة على طريق بناء الوحدة العربية.

وعبر ممثلو هذه الفعاليات والهيئات في لقاءات مع وكالة الانباء الاردنية عن سعادتهم العارمة بهذا الحدث القومي التاريخي واعتزازهم بالحسين القائد قائد الوطن ورائد وحدة امته العربية.

واعربوا عن املهم في ان يجعل الله من هذه المناسبة المباركة فاتحة خير على طريق التكامل العربي الاشمل وصولا لامن قومي منيع واقتصاد عربي زاهر وتنمية عربية مطردة ومؤكدين ان هذا المجلس هو نواة تجمع عربي اخر كبير وحلقة مضيئة في سلسلة الجهود العربية نحو التكامل.

احمد اللوزي

فقد اكد السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان ان ميلاد مجلس التعاون العربي والذي يشكل سكانه اكثر من نصف الامة العربية هو القوة الدافعة والاساس الصلب والبنية القومية لتجسيد امال العرب في الوحدة والمنعة والقدرة على حماية الامن والنظام العربي والتعامل مع الكتل القوية الكبيرة في العالم التي اصبحت هي سمة العصر وحقيقته الكبرى.

وقال ان ميلاد مجلس التعاون العربي يحملنا مسؤوليات اكبر ويدعونا الى بذل اكثر وحرص شديد على ترجمة امال العرب في الحرية والوحدة والقوة والعزة واستعادة حقوق العرب وتاكيد دورهم التاريخي في صنع الحضارة والمساهمة مع سائر الكتل والشعوب المحبة للسلام في العالم.

واضاف يقول ان لقاء مجلس التعاون العربي ومجلس التعاون الخليجي ومجلس الاتحاد المغاربي يعني انها ستخاطب العالم اجمع بلغة واحدة بان وحدة العرب ومصالحهم وحقوقهم يجب ان تكون الترجمة الحقة التي يستطيع التعاون العربي المجسد في هذا الحدث التاريخي ان يحققها.

ووصف السيد اللوزي اعلان تاسيس مجلس التعاون العربي بانه حدث تاريخي فوق الكلمات واكبر من المشاعر لانه تعبير عن امال واحلام طويلة وعريضة طالما عاشت في ضمائرنا ونفوسنا ودفعتنا بكل قوة وقدرة على التحدي لمواجهة الاخطار التي عاشتها امتنا العربية.

وهنأ السيد اللوزي جلالة الملك الحسين واخوانه قادة العراق ومصر والجمهورية العربية اليمنية على تاسيس مجلس التعاون العربي الذي حقق حلما طالما راود الامة العربية وعبر عن مشاعر جماهيرها التي طال انتظارها لميلاد هذا اليوم العظيم ميلاد مجلس التعاون العربي.

حسن ابراهيم

وقال السيد حسن ابراهيم امين عام مجلس الوحدة الاقتصادية العربية ان انشاء مجلس التعاون العربي هو انجاز كبير لانه يمثل عملا جماعيا جادا وقادرا على المساهمة الفاعلة في تعزيز التكامل الاقتصادي العربي.

واضاف انه سيساهم بالتاكيد في بناء اقتصاد قوي للدول الاعضاء مما يوفر حياة افضل لشعوب هذه الدول ويكفل الامن الجماعي لها مشيرا الى انه جاء تلبية لطموح ابناء الامة العربية في كافة اقطارها لتنسق الجهد العربي والعمل العربي المشترك على طريق تحقيق السوق العربية المشتركة وتطبيق الحريات الاقتصادية المختلفة وحرية انتقال الاشخاص والسلع والمنتجات وحرية الاستثمار.

مدير الامن العام

ورفع الفريق اول الركن المهندس عبدالهادي المجالي مدير الامن العام برقية تهنئة الى جلالة الملك الحسين بمناسبة عودة جلالته الميمونة من العراق الشقيق والنجاح المؤزر الذي حققه واخوانه قادة مجلس التعاون العربي في اخراج هذا المشروع القومي الى حيز الوجود وفيما يلي نص البرقية.

مولاي صاحب الجلالة

انتهز مناسبة عودة جلالتكم الميمونة من العراق الشقيق ونجاحكم المؤزر وزملاؤكم قادة مجلس التعاون العربي في اخراج هذا المشروع القومي الى حيز الوجود مجسدا الامال الكبيرة التي تطلع اليها الانسان العربي على طريق الحرية والوحدة والحياة الافضل لارفع الى مقامكم السامي باسمي وباسم منتسبي جهاز الامن العام بخالص التهنئة سائلا المولى سبحانه ان يحفظكم ويبارك جهودكم الخيرة وسعيكم الدؤوب لجمع الصف ووحدة الكلمة واذكاء جذوة التضامن والاخاء العربيين اللذين نذرتم وقتكم وشبابكم لارساء دعائمهما خدمة لاهداف الامة وتعزيزا لقدرات النظام العربي الذي يتجدد على يديكم اليوم شبابه وتنتعش اماله


احمد اللوزي


عبدالهادي المجالي


حازم نسيبة


حسن ابراهيم


د محمود السمرة


د. هاني العمد

ميلاد الصرح الوحدوي هو ثمرة جهود الحسين المباركة

بيمن الله وفضل رعايتكم وزملائكم قادة المجلس من اجل غد مشرق للاجيال العربية تستعيد من بعده عزتها ومكانتها ودورها الفاعل في خدمة العرب والانسانية جمعاء.

فبالامس كان مؤتمر الوفاق والاتفاق منعطفا في تاريخ التضامن العربي واليوم تشرق شمس العرب بميلاد مجلس التعاون العربي لينضم الى منظومة الوحدة الكبرى ويحتل واسطة العقد متخطيا كل العقبات ومتجاوزا لكل التحديات ومرتفعا الى اعلى درجات المسؤولية التاريخية التي قدر الله لكم ولقيادة دول مجلس التعاون العربي ان تتحملونها في هذه المرحلة الهامة من تاريخ امتنا الخالدة.

واذا كان قدر الامة ان تواجه بشجاعة مسؤولياتها وان تختار مستقبل ابنائها في احلك الظروف فان من حسن الطالع ان قيض الله لها وللاردن قيادة هاشمية فذة استطاعت كما كان شأنها دائما ان ترتفع الى مستوى التحدي وان تسطر صفحات مجيدة من تاريخ هذه الامة ستظل تذكرها الاجيال لكم ولزملائكم قادة دول المجلس العظام بكل اجلال واكبار.

واذ نجدد العهد بالمضي وراء قيادتكم الملهمة وافتدائكم بالمهج والارواح لنسأل الله ان يكلاكم برعايته ويوفقكم في مسعاكم ويحفظكم للاردن والعرب ذخرا وسندا انه نعم المولى ونعم النصير

مولاي المعظم

الدكتور حازم نسيبة

وقال الدكتور حازم نسيبة عضو مجلس الاعيان ان اعلان انشاء مجلس التعاون العربي هو حدث عظيم في تاريخ الامة العربية لانه يمثل اهم خطوة وحدوية حقيقية قائمة على ارض الواقع لجمع طاقات حوالي ٨٠ مليون مواطن عربي من اجل البناء والانتاج.

واضاف ان هذه الخطوة المباركة جاءت في الوقت المناسب وخاصة ان دول العالم اصبحت تتجه للتجمعات الاقتصادية كالمجموعة الاوروبية مثلا.

وقال ان كل مواطن عربي يتطلع بامل لهذا الانجاز التاريخي الذي سيحشد الطاقات البشرية والعلمية والصناعية والانتاجية المتوفرة في الدول الاربع على طريق دعم العمل العربي المشترك لما فيه خدمة الامة العربية.

واعرب الدكتور نسيبة عن قناعته بان دولا عربية اخرى سوف تنظم للتجمع كونه يهدف اولا واخيرا لخدمة الامة العربية ومستقبلها.

واختتم العين نسيبة تصريحه بقوله انني اغتنم هذه الفرصة لاهنيء قادتنا جلالة الملك الحسين وسيادة الرئيس محمد حسني مبارك وسيادة الرئيس صدام حسين وسيادة الرئيس علي عبدالله صالح على هذا الانجاز التاريخي الذي فتح افاقا جديدة امام امتنا العربية بعد فرقة طال امدها.

تيسير الحمصي

وقال السيد تيسير الحمصي نقيب الصيادلة لقد غمرتنا الفرحة بهذا الحدث القومي الهام الذي نعتبره خطوة هامة في بناء الوحدة العربية المنشودة وقال ان انشاء مجلس التعاون العربي هو انجاز هام نؤيده وندعمه كونه سيساهم بفعالية في دعم العمل العربي المشترك ولكونه ترك الباب مفتوحا لجميع الدول العربية الاخرى للانضمام اليه فهو ليس محورا او تكتلا اقليميا ضد احد.

وقال السيد الحمصي اننا نعتز بقادتنا ومسؤولينا الذين كانوا وراء انشاء هذا المجلس العربي الذي يفتح الباب واسعا امام وحدة امتنا العربية هذه الوحدة التي نحن بامس الحاجة اليها وخاصة في ظروفنا الحالية لان الوحدة هي طريقنا لتحقيق طموحاتنا

الدكتور هاني العمد

ان قيام مجلس التعاون العربي خطوة مباركة على طريق لم الشمل العربي لذلك فان الامال معقودة لاتخاذ خطوةاكبر من اجل تحقيق الاهداف القومية الشاملة ودعم الحركة المتقدمة للوحدة العربية المنشودة وما من شك ان هذا التجمع ينطلق من مبدأ التكامل الاقتصادي العربي وهو في ظني ارقى درجات الوحدة لانه يمس الانسان العربي.

واعرب عن اعتقاده بانه لابد وأن تؤكد الايام حقيقة مفادها ان الاقتصاد العربي سيفرض نفسه بعد الخطوة المشرقية والخطوة المغاربية ومجلس التعاون الخليجي لان هذا التجمع يكمل خط دائرة السوق العربية عندما يلتقي مع الاقنية العربية الاخرى القائمة فعلا.

وقال ان الوحدة الاقتصادية ارقى اشكال الوحدة لانها قادرة على مواجهة الاخطار الطبيعية والكوارث الصناعية والمؤامرات السياسية ولانها [illegible] مصير الشعب وكذلك لان الصوت الاقتصادي يكون صوتا قويا عندما يكون جماعيا لان من يملك اقتصاده يملك قراره السياسي ويملك حريته والثقافة ستكون مشاركة في هذا التجمع لانها صناعة وانتاج وتسويق وستكون مكملة للنظرية الاقتصادية العامة وتوطد الثقافة والعلاقات والروابط بعيدا عن المصالح الذاتية وبالتالي ستدعم الثقافة العربية بعضها بعضا بل تسير نحو التكامل الحقيقي لاسيما وانها ممتدة ومتجذرة وقديمة قدم التاريخ.

نامل ان تكون الثقافة في مدار هذا التجمع الاقتصادي نجمة يستضاء بها.

الامين العام لاتحاد نقابة العمال

وقال السيد سمير قردن الامين العام لاتحاد نقابات العمال ان الحركة العمالية الاردنية وهي ترقب هذا الحدث التاريخي العظيم والمتمثل في التقاء قادة الامة العربية في بغداد لهي مأثرة يسجلها التاريخ بكل الفخر والاعتزاز وهم يرسمون صورة التضامن العربي المشترك في اطار مجلس التعاون العربي لتاكيد حتمية التكامل الاقتصادي العربي والتلاحم الجماهيري الذي يثري بتعدديته البناءة صلابة وشموخ الانسان العربي القادر على مجابهة كافة التحديات المحدقة به.

وقال لقد عانت امتنا العربية عهودا من التمزق والتناحر والتفرقة في وقت كنا بامس الحاجة الى التجمع والتالف والالتقاء فكانت الدعوة الخيرة المباركة لراب الصدع واجتماع الكلمة التي دعا لها جلالة الملك الحسين في مؤتمر عمان للوفاق والاتفاق وكانت الشعلة التي اضاءت ظلمة التفرقة وغياهب التمزق بالوعي المتوقد والعزيمة المستمدة من توفيق العلي العظيم.

ولم تهدأ الجهود المتوثبة لاحالة العهود والقرارات لواقع تنفيذي ونقاءات مثمرة هادفة تسعى لتعميق وتاصيل الوحدة العربية بانشاء سوق عربية مشتركة تدعم مستقبل العمل العربي وتوظف الجهود المبعثرة في كل قطر بشكل يضمن التنسيق الكافي على كافة الاصعدة الاقتصادية والاجتماعية والبشرية كخطوة على طريق الوحدة العضوية والسياسية للامة العربية.

وانني باسم عمالنا في كل خندق من خنادق العمل والانتاج نؤكد على اننا سنبقى جند الحسين الاوفياء لحملة رسالة الثورة العربية الكبرى مجسدين بذلك المآثر المتلاحقة التي تحققت في عهد الحسين الباني لامجاد الامة وحامل لواء الوفاق والاتفاق العربي داعين الله ان يحفظه ويرعاه ذخرا للوطن ورمزا للشرف والكرامة العربية.

محافظ اربد

ان عين القيادة الهاشمية لم تغفل عبر التاريخ عن مسؤوليتها في تحقيق اماني الامة العربية في بناء وحدتها لتعيد للعرب امجادهم العظيمة فقادة الثورة العربية الكبرى لتحرر العرب وتوحدهم.

ولم تتوان هذه القيادةعن السعي والعمل لتحقيق امال العرب طيلة هذا القرن.

وقال حينما بادر جلالة الملك الحسين بالدعوة لاقامة مجلس التعاون العربي كان ينطلق من مسؤوليته التاريخية كوارث للثورة العربية الكبرى وعميد للبيت الهاشمي وقد تجلت في هذه المبادرة كل حكمة القيادة التي تحرص على نجاح التجربة لتحقق نهضة اقتصادية يشارك في صنعها جهد العرب المشترك.

واضاف اننا اذ نهنيء الامة العربية بتحقيق حلم من احلامها ونقول بكل قلوبنا وعقولنا للحسين بارك الله في جهودك التي تسعى لخير العرب والتي كان من ثمارها هذه الوحدة الاقتصادية التي هي الوحدة الحقيقية

وقال الدكتور عبدالرزاق طبيشات رئيس بلدية اربد انه في هذا الوقت الصعب من تاريخ امتنا نرى الحسين واخوانه رؤساء العراق واليمن ومصر يحققون امل الامة باعلان اول خطوة على طريق الوحدة العربية الشاملة التي تعتبر الهدف الرئيسي للثورة العربية الكبرى ففرحتنا بهذا الحدث التاريخي تنسجم مع تطلعاتنا واهدافنا التي رسمها لنا قائد مسيرتنا وباني نهضتنا الحسين المفدى.

واضاف ان التركيز على الوحدة الاقتصادية هو توجه واقعي تفرضه الظروف العالمية والعربية والمحلية وادعو الله ان يوفق قادتنا لمزيد من الخطوات الوحدوية الهادفة لتجميع الكلمة ولم شمل الامة العربية.

سعدي الحلبوني
رئيس غرفة تجارة اربد

ان جلالة الحسين حامل لواء الثورة العربية الكبرى حقق اهداف وغايات شعوبنا العربية في الوحدة العربية الكبرى فجمع شمل امتنا بمساعيه وجهوده الكريمة التي لم يال جهدا في العمل لتحقيقها منذ تسلمه عرش مملكتنا العزيزة.

واضاف ان تباشير هذا التجمع العربي الاقتصادي الكبير تدل على المستقبل الزاهر والخير لامتنا فهنيئا لامتنا حسينها العظيم وهنيئا لعروبتنا ما تحقق لها من الاماني لتوحيد جهود قادتنا المخلصين.

محافظة الزرقاء

وفي الزرقاء نظمت محافظة الزرقاء مسيرات شعبية شارك فيها محافظ الزرقاء ومدراء الدوائر الرسمية ورؤساء البلديات والمجالس القروية وموسيقات القوات المسلحة انطلقت عبر شارع الجيش وشارع الملك حسين وشارع شاكر وشارع فيصل الى امام بلدية الزرقاء.

كما شاركت فيها الفعاليات الرسمية والشعبية وغطت معالم الزينة كافة المحلات التجارية ونصبت الاقواس واليافطات في مواقع مختلفة وانعقدت حلقات الرقص والدبكات الشعبية تعبيرا عن المناسبة القومية السعيدة وامت وفود شعبية مدينةعمان لتحتفي باستقبال مهندس مجلس التعاون العربي.

ورفع ابناء المحافظة برقيات تهنئة وتأييد لجلالة الملك الحسين على مواقفه الوحدوية الهادفة الى لم شمل الامة العربية وعمله المستمر الدؤوب في وحدة الموقف والنهج العربي الاصيل ودفعه نحو العمل العربي الوحدوي المشترك.

وجاء في البرقيات ان جلالة قائد الوطن عمل ويعمل من اجل الامة العربية ودعم مواقفها وصمودها في وجه كافة التيارات الغازية وجمع الكلمة.

واشادت البرقيات بمواقف جلالة الملك الحسين القومية لدعم القضية المركزية الاولى وتأييده المستمر لممثلها الوحيد والشرعي منظمة التحرير الفلسطينية ووقوفه بجانب الاشقاء العراقيين في حربهم العادلة واعادة بناء ما دمرته الحرب واعادة جمهورية مصر العربية الى الصف العربي والقيام بمسؤولياتها على اكمل وجه.

واكدت على ان الوحدة العربية كانت وما زالت هاجس جلالة الحسين لدعم المواقف والقضايا العربية والوقوف سدا واحدا في وجه المعتدين وتقوية الانتاج والاقتصاد الوطني العربي والوصول الى الاكتفاء الذاتي لرفع مستوى معيشة المواطن العربي.

وقالت البرقيات ان ولادة مجلس التعاون العربي الذي وضع لبنته الاولى وريث الثورة العربية الكبرى جاءت لتؤكد نجاح جهود جلالته في لم الشمل العربي.

عيد القطارنة

وقال السيد عيد القطارنة محافظ الزرقاء ان مواقف جلالة الملك الحسين الثابتة والقائمة على الحق والعدل وجمع كلمة الامة ابرزت هذه الوحدة التي من شأنها تحقيق مبدأ الوفاق والاتفاق الذي اعلنه جلالته في اكثر من موقف واكثر من مؤتمر.

واضاف أن من شأن هذه الوحدة خلق جو من الاخوة والانفتاح بين دول التعاون مما يجعل الفرصة مهيأة لدخول اكثر من دولة والتوسع في الوحدة التي ستخدم ابناء الامة العربية وبالتالي تحقيق مبدأ سعت اليه ثورة الاجداد وحققها الاحفاد.

محافظة الكرك

واشاد المواطنون والفعاليات الرسمية والشعبية في محافظة الكرك باعلان قيام مجلس التعاون العربي وجهود جلالة الملك الحسين بطل الوفاق والاتفاق في لم شمل الامة العربية.

واعرب السيد محمد حسين الشوبكي محافظ الكرك عن سعادته وابناء المحافظة لاعلان قيام مجلس التعاون العربي مؤكدا دور جلالة الملك الحسين ومواقفه تجاه الاشقاء في الوطن العربي وجهوده المتواصلة في لم الشمل العربي.

وقال ان هذه المبادرة العزيزة على كل مواطن عربي تحققت بجهود جلالة الملك الحسين وخاصة في مؤتمر الوفاق والاتفاق واخوانه في مصر والعراق واليمن الشمالي.

وقال السيد حيا الرواشدة متصرف لواء المزار الجنوبي ان هذه المبادرة هي مبادرة خير وبركة ومبدأ من مبادىء الثورة العربية الكبرى التي ما زلنا نتفيأ ظلالها ونسعى املين ان تتحقق كافة مبادئها ليعم الخير العرب كل العرب على امتداد الوطن العربي من المحيط الى الخليج.

واضاف ان هذا الانجاز الهام لم يكن غريبا او جديدا على الحسين فهو سبط الرسول الاعظم وسليل الدوحة الهاشمية وشبل من اشبال الحسين بن علي طيب الله ثراه وارث الثورة العربية الكبرى وبذلك ليس غريبا ان يكون هو واخوانه في مصر والعراق واليمن هم اوائل دعاة الخير وسعادة المودة ومحققو الوحدة العربية.

وقال الدكتور عبدالله ضمور رئيس بلدية الكرك ان هذه الخطوة تعتبر خطوة رائدة في سبيل دعم اقتصاد الدول الاربعة.

واعرب عن امله في ان تكون خطوة جادة لتحقيق الوحدة العربية الشاملة في شرق الوطن العربي وغربه.

وقال السيد عطيوي المجالي رئيس بلدية الربة ان هذا اليوم التاريخي هو يوم الوحدة العربية معربا عن الفخر والاعتزاز لصانع وحدة العرب جلالة الملك الحسين حامل راية الثورة العربية الكبرى واشقائه في مصر والعراق واليمن.

واضاف ان هذه الوحدة هي النواة وتعتبر تجربة رائدة وناجحة بعون الله في العمل القومي واننا نبارك جهود جلالة الملك الحسين واخوانه الخيرة التي استطاعت ان تترجم وحدة العرب الى واقع عملي

دير ابي سعيد

وفي دير ابي سعيد عبر رؤساء المجالس البلدية والقروية والمواطنون عن فرحتهم واعتزازهم بالانجاز الكبير الذي توجت به جهود الحسين المباركة رائد الوفاق والاتفاق وتحققت به احلام الامة العربية اليوم باعلان ميلاد مجلس التعاون العربي للاشقاء العرب في الاردن ومصر والعراق والجمهورية العربية اليمنية.

واعربوا في برقية رفعوها الى جلالة الملك الحسين عن فخرهم واعتزازهم بقيادته الحكيمة التي اضافت للاردن مفخرة جديدة على طريق العروبة التي سجلها في صفحات التاريخ ابناء الاسرة الهاشمية الوفية لامتها العربية.

كما شارك المواطنون في اللواء ابناء الاسرة الاردنية والعربية فرحتهم بهذا الانجاز العربي حيث انطلقت مسيرة شعبية بعفوية صادقة من امام مبنى بلدية دير ابي سعيد مخترقة الشارع الرئيسي للمدينة باتجاه مبنى متصرفية اللواء وسط هتافات المواطنين بحياة جلالة الملك الحسين.

كما عقدت حلقات الدبكة الشعبية في ساحة المتصرفية تعبيرا عن فرحة المواطنين بهذا الحدث العربي الكبير.

ناعـــور

اشاد مواطنو قضاء ناعور بجهودجلالة قائد الوطن في اخراج فكرة مجلس التعاون العربي الى حيز الوجود.

وقال السيد ناجي محمود مدير قضاء ناعور انه يوم مبارك لنا كعرب ان نجد معالم الوحدة قد تحققت وظهر الى حيز الوجود لمواجهة التحديات التي تواجهها الامة العربية.

واشاد بالدور الفعال الذي قام به جلالة الملك الحسين ويقوم به دائما لوضع الاسس السليمة نحو وحدة عربية فعالة على طريق التكامل والبناء الاقتصادي العربي.

واضاف ان جلالة الملك الحسين يعمل دائما من اجل الوحدة والتضامن والوفاق العربي وها هو المجلس ثمرة من ثمرات جهد الحسين الدؤوبة والنابعة من المبادىء والاسس التي ارساها آل هاشم الغر الميامين في تدعيم معالم الوحدة انطلاقا من مبادىء الثورة العربية الكبرى ثورة الحق والانسانية.

البلقاء

وعبرت مختلف الفعاليات في محافظة البلقاء امس عن فرحتها الغامرة لاعلان قيام مجلس التعاون العربي

واعرب رؤساء المجالس البلدية والقروية ومجالس الخدمات المشتركة في مدينة السلط ولواء دير علا ولواء الشونة الجنوبية وناحيتي العارضة وزي في المحافظة عن اعتزازهم بقيام هذا المجلس لكونه الخطوة العملية على طريق الوحدة العربية والتضامن العربي.

واشادت الفعاليات الاقتصادية والتجارية في المحافظة بالتعاون الاقتصادي العربي وبالجهود المتواصلة لجلالة الملك الحسين من اجل جمع شمل الامة وتوحيد صفوفها.

كما عبرت التجمعات المهنية والنقابية عن خالص شكرها للقادة العرب جلالة الملك الحسين واشقائه لتوجهاتهم الجادة للرقي بالشعوب العربية الى اعلى درجات التفاعل والتضامن والتعاون المشترك.

واعربت الفعاليات الشبابية ورؤساء واعضاء الهيئات التطوعية والجمعيات الخيرية والاندية الرياضية عن فرحتها بقيام مجلس التعاون العربي.

ونوهت بانشاء المجلس وما ينطوي عليه من ابعاد قومية ووحدوية تهدف الى تعميق الاواصر بين الدول العربية وتقوية الروابط بينها وتحقيق المنعة والعزة الشاملة لها.

وعبر المواطنون في المحافظة عن مشاعر الفرح والسرور لاعلان قيام مجلس التعاون العربي متمنين ان يكون هذا المجلس ثمرة عطاء ومطمح امل وخيرا للامة العربية والاسلامية

الدكتور وليد مرقة

لقد عشنا ونحن نحلم بالوحدة لذلك فاننا نحيي ونبارك كل خطوة على هذا الطريق وبالاتجاه الصحيح من اجل بناء مستقبل افضل واكثر امنا لجيلنا الحاضر ولاجيالنا القادمة.

ان العمل الوحدوي لم يعد مجرد اختيار بل اصبح قدر وضرورة للدفاع عن النفس. اهنيء القادة العرب وشعوبهم والامة العربية بهذه الخطوة الرائدة التي جاءت في ظروف نحن بأمس الحاجة ان نكون يدا عربية واحدة.

وكلي امل ان تمتد هذه الوحدة من المحيط الى الخليج ليتحقق لنا النصر الكامل على تراب فلسطين.

الجامعة الاردنية

وعلى صعيد الجامعة الاردنية وتعبيرا عن فرحة الجامعة بهذا الحدث القومي فقد تم تنظيم مسيرات طلابية شارك فيها اعضاء الهيئات الادارية للجمعيات والاندية الطلابية وجمعية الخدمة العامة وطلبة كلية التربية الرياضية وطلبة النشاط الرياضي والنشاط الفني وطالبات المنازل الداخلية حيث عبروا عن فرحتهم هذه باقامة حلقات الدبكة الشعبية والاغاني الوطنية.

كما حملوا لافتات تحي جهود جلالة الملك الحسين في لم شمل العرب وان هذا التجمع العربي الظافر خطوة في سبيل تحقيق اهداف الثورة العربية الكبرى وكذلك ان ميلاد هذا الصرح الوحدوي الكبير هو ثمرة جهود الحسين المباركة.

الدكتور السمرة

وقال الدكتور محمود السمرة نائب رئيس الجامعة الاردنية ان قيام مجلس التعاون العربي خطوة طالما انتظرناها لجمع الدول العربية في مجالات تعاونية تشتد وتقوى لتشمل مجالات عديدة في المستقبل القريب.

وقال لقد كان لجلالة الملك الحسين دور ريادي وهي نهاية يسعد لها كل عربي وميزة هذا المجلس ان عضويته مفتوحة لاي دولة عربية تحب الانضمام اليه وليس مجلسا مغلقا على نفسه .. اننا نامل ان تكون هذه البداية ذات نتائج ممتازة على مستوى الدول الاعضاء وعلى مستوى الدول العربية جميعا.

الدكتور احمد الديسي نائب عميد شؤون الطلبة في الجامعة الاردنية يصف هذا الحدث بانه فرحة من القلب وان ما يبذله جلالة الملك الحسين يستمده من مبادىء الثورة العربية الكبرى التي فجرها جلالة المغفور له الحسين بن علي.

وقال ان ما تم تحقيقه الان هو الحلم الذي ينتظره كل العرب والذي سيكون نواة لتضامن عربي شامل ان شاء الله.

السيد باجس الصليبي مدير دائرة النشاطات الطلابية في الجامعة قال ان مواقف الحسين العظيم كانت على الدوام تهدف الى التضامن والوحدة العربية وجاء هذا الصرح الوحدوي العظيم كثمرة لجهود جلالته المباركة.

وندعو الله ان يضم المجلس جميع قادة العالم العربي في سبيل تحقيق اهداف الامة العربي في الحرية واستعادة المقدسات والله نسأل ان يديم علينا حسيننا الباني رائدا وقائدا وان يمتعه والعائلة الهاشمية الغالية بموفور الصحة والعافية.

ووصف السيد اشرف اباظة مدير الدائرة الثقافية والفنية في الجامعة هذه الخطوة الرائدة لجلالة الملك الحسين بانها خطوة قومية ولدت لدى ابناء الامة العربية احساسا كبيرا بان الوحدة العربية الشاملة لا بد وان تتحقق وقد غمرتنا هذه الخطوة بالشعور بالفرحة والزهو والامل الكبير في مستقبل زاهر للامة العربية وملاتنا بالامل ليكون هذا التجمع نواة لتجمع اكبر علمنا اياه ونادى به سيد البلاد وقائدنا الملهم جلالة الملك الحسين.

السيد عامر البشير رئيس جمعية الخدمة العامة قال كاحد ابناء الاردن ومن جنود الثورة العربية الكبرى وكاحد افراد الجامعة الاردنية راقبنا بقلوب ملاتها الفرحة وبمشاعر مزجت بالامل ولادة فجر طالما جاب افاق اسرتنا الاردنية الواحدة المتعاطفة المتكاتفة بعزم المخلصين.

الطالبة اسميان طعيمة عضو هيئة ادارية في جمعية الخدمة العامة قالت ان هذا التجمع العربي الكبير الظافر هو خطوة في سبيل تحقيق اهداف الثورة العربية الكبرى على طريق جمع الشمل العربي من خلال الوفاق والاتفاق.

واضافت اننا مع قائد الوطن وراعي مسيرته حسيننا الغالي ماضون معه في كل ما يعمل ونهنئه من كل قلوبنا على جهوده التي يعتبر هذا التجمع كاحد ثمراتها التي نامل ان تستمر بالنضوج لتصل الى ما تصبو اليه الامة العربية جمعاء.

السيد رائد المرايات من منتدى الشباب العربي في الجامعة قال ان خطوة الاب القائد هي المثل الاعلى لطموحات الشباب العربي في تحقيق الوحدة بين الاشقاء العرب فقد كان الحسين وما زال صاحب مبادىء الحق العرب يشغل باله ويؤرق منامه تحقيق وحدة اقتصادية واجتماعية وسياسية لتوحيد الصف من اجل اقامة دولة تتحقق فيها الامال وشعوري بهذه المناسبة هو شعور اي عربي تغمره الفرحة بخطوات حسيننا الرائدة المباركة وانطباعي عن هذا التجمع انه الخطوة الاولى على درب الوحدة العربية لشعبنا العربي وتحقيق طموحاته.

والسيد مفلح العدوان رئيس نادي اصدقاء التراث الشعبي الاردني في الجامعة قال ان هذا التجمع العربي هو تالق كشمس الوحدة العربية ينير درب القوة والتكامل وهو بداية الطريق نحو التكاتف العربي الموحد الذي بدأه جلالة الملك الحسين في سبيل التامل العربي في قطاعاته المختلفة ودعم الاخوة الصادقة بين ابناء الامة العربية الواحدة من خلال وعيه المبكر بعناصر هذه الوحدة ولبناتها الاساسية ودعامتها القوية.

.. السيدة بثينة جردانة مديرة مكتب الخدمات الاستشارية للمراة

هذا اليوم هو عيد قومي يبعث الفرحة في نفس كل عربي من المحيط الى الخليج باعتبار ان مجلس التعاون العربي هذا نواة ليشمل كافة الاقطار العربية محققا بهذا ما نادى به مؤتمر قمة عمان، مؤتمر الوفاق والاتفاق.

وفي هذه الخطوة نرى املا كبيرا يحقق لنا تقدما في جميع مجالات حياتنا وخاصة الاقتصادية والسياسية.

هو عيد لان في كل خطوة نخطوها نحو الوحدة نامل في مستقبل افضل يحقق لنا التحرير والتحرير من كل ما قيدنا واملنا كبير في ان يتم تحرير الجزء السليب من الوطن الغالي وان تكون فلسطين دولة حرة عزيزة وعضوا في دول مجلس التعاون العربي.

المحامي خضر ارشيدات

ان هذه الخطوة قفزة واسعة نحو الهدف الكبير الذي يحلم به كل عربي لتوحيد الوطن العربي وان الترابط الاقتصادي هو الخطوة الهامة الكبرى لوحدة الكيان السياسي.

ان المجلس الجديد سيعطي العمل العربي دفعة قوية للامام اذ انه سيكون اكثر تاثيرا على الصعيد الدولي واكثر حماية لامن ابناء الدول المنضمه اليه على مختلف [illegible]

ان هذا المجلس سيشكل [illegible] نفسه جزءا هاما من علاج المشكلات الاقتصادية التي تعاني منها الاعضاء فيه.

ان اهتمام قادة الدول الاربع الجدية في التعامل مع اوضاعنا العربية الراهنة ستوصلنا الى الاهداف المنشودة.

المحامية رحاب القدومي

فرحة عامرة ملات قلوب الجماهير العربية في عمان وبغداد والقاهرة وصنعاء، فرحة حلمت بها الجماهير العربية في كل الاقطار العربية، فالدول العربية تربطها عناصر الوحدة منذ الازل فتاريخها وعاداتها وامانيها واحلامها موحدة، فرحة ما بعدها فرحة ان تصبح الدول العربية متحدة، فمجلس التعاون العربي الجديد ان دل على شيء انما يدل على تعميق اواصر الاخوة بين شعوب الدول العربية قاطبة.

عطوي المجالي رئيس بلدية الربه

يسرني في هذا اليوم التاريخي يوم ١٦ شباط ١٩٨٩ يوم الوحدة العربية ان اسجل بكل الفخر والاعتزاز لداعية وحدة العرب جلالة الملك المعظم حامل راية الثورة العربية الكبرى والى الرؤساء صدام حسين وحسني مبارك وعلي عبدالله صالح هذه الوحدة النواه التي تعتبر وبحق تجربة رائدة وناجحة بعون الله في اطار العمل القومي ولانها ليست موجهة ضد احد فهي بعونه تعالى خطوة على طريق تحرير فلسطين فبوركت جهودكم الخيرة التي استطاعت ان تترجم وحدة العرب على الواقع العملي بعونه تعالى ستقضي على محاولات التجزئة والتفرقة.

توج الله مسعاكم بالوحدة الشاملة

المحامي حابس العبداللات

سعدنا كثيرا بقيام مجلس التعاون العربي الذي يشكل نواة عربية لوحدة شاملة، وسعدنا كثيرا بقيام وحدة مماثلة في المغرب العربي، وخاصة وان امتنا العربية باتت بامس الحاجة لوحدة عربية تجمعها لتكون دولا وشعوبا متحابة متعاونة في المجالات الوحدوية المختلفة.

فهنيئا للعرب في الشرق وحدتهم وهنيئا للعرب في المغرب وحدتهم، ونهنيء انفسنا باعلان وحدة عربية شاملة.

في كلمة افتتح بها ندوة سبل تخزين ونقل الحبوب

د. الطراونه يحيي ميلاد مجلس التعاون العربي
القطاع الخاص قطاع رائد في عمليات الانتاج والاستثمار المباشر

عمان - بترا - حيا الدكتور فايز الطراونه وزير التموين ميلاد مجلس التعاون العربي الذي يضم كلا من الاردن والعراق ومصر والجمهورية العربية اليمنية.

وقال في كلمة افتتح بها ندوة سبل تخزين ونقل الحبوب امس التي نظمتها مؤسسة القمح والحبوب الامريكية بالتعاون مع وزارة التموين ان انبثاق هذا المجلس يعتبر خطوة جادة على طريق التنسيق والتعاون والتكامل والتضامن العربي الهادف الى جمع الصف وتوحيد الموقف وتعميق القدرات وتوسيع الاسواق وفتح الحدود امام عناصر الانتاج وتحقيق الامن الاقتصادي للدول الاعضاء وسائر المجموعات العربية ممن ترغب في الانضمام لهذا المجلس.

واضاف ان النظام الاقتصادي الاردني في الفلسفة وفي المنهج هو اقتصاد يقوم على اساس الحركة الاقتصادية المبنية على مبدأ المنافسة المتكافئة والتي تنظم ادوار القطاعات الاقتصادية بفعالياتها المختلفة موضحا ان القطاع الخاص هو القطاع الرائد في عمليات الانتاج والاستثمار المباشر والقطاع العام هو المحرك والمحفز للمبادرة الفردية.

واشار الى ان الاردن قفز قفزات كمية ونوعية في كل القطاعات الاقتصادية والاجتماعية منذ ان انتهج منهج التخطيط الاقتصادي واستطاع ان يحقق في حقبة السبعينات واوائل الثمانينات اعلى معدلات للنمو في العالم ان نسبت الى موارده المتاحة تكون اقرب الى المعجزة ومن هنا جاءت تسمية الاقتصاد الاردني بالاقتصاد النموذج ودخل في الدوائر الاكاديمية كحالة تدرس وفي الدوائر العلمية كحالة يحتذى بها.

واوضح ان منطق الاحداث يشير الى ان انجازات هذا البلد لم تات من فراغ وانما هي عملية شاقة طويلة اعترتها الكثير من التقلبات والتذبذبات الى ان انتظمت واستقرت وكان اهم اعمدة استقرار الاردن نظامه السياسي وقيادته الهاشمية الفذة وانتماء ابناء الاسرة الواحدة وعطائها.

وتطرق السيد وزير التموين الى الانجازات التي حققها الاردن الصامد المثابر موضحا ان اهم هذه الانجازات هو تحقيق الامن الشامل بكل مفاهيمه وبالتحديد الامن الغذائي الذي يعتبر بحق ركيزة الامن الوطني.

وقال ان الامن الغذائي يتصل اول ما يتصل بالقطاع الزراعي الذي يترجم الارتباط بالارض كمفهوم انتماء ويعكس اعلى قيمة مضافة كمفهوم اقتصاد وقد وضع الاردن جل استثماراته في هذا القطاع وخاصة في تطوير وادي الاردن الذي يعتبر من اكثر المناطق خصوبة في العالم فاصبح هذا الوادي جنة وواحة انتاج يشبع كامل الحاجات المحلية ويعزز القدرات التصديرية الاردنية للخارج وانتقل هذا التطوير الى المناطق المرتفعة والبادية والى كل بقعة يمكن استغلالها.

واشار الى ان هذا القطاع بحكم الطبيعة الجغرافية والمناخية والمائية ما يزال يعاني من عجز في بعض محاصيله وخاصة الحبوب بانواعها موضحا ان الاردن عمل من خلال محورين اساسيين لتغطية هذا العجز المزمن المحور الاول محور الانتاج من خلال زيادة درجة الكفاية الذاتية بتشجيع زراعة الحبوب بالاعتماد على التقنية الحديثة والري المساند ومبدأ المزرعة الكبيرة مستندا الى جملة حوافز تشجيعية بالاسعار والاعفاءات وما شابه حيث استطعنا ان نؤجر العديد من الاراضي لاستغلالها في هذا المجال.

اما المحور الثاني فهو محور التخزين من خلال توفير المخزون الاستراتيجي ولفترات طويلة تصل الى ستة اشهر او اكثر لتفادي المفاجآت التي تطرأ على الاسواق العالمية وبالتالي تترجم نفسها الى عجز في توفير هذه المواد الاساسية.

وبين ان المحور الثاني «وهو مدار بحث الندوة» يعتبر محورا اساسيا في التفكير الاردني لا يختلف عليه اثنان مهما تباينت الافكار او تشعبت موضحا ان القرار السياسي الذي اتخذ منذ اكثر من عقد من الزمن في توفير الصوامع والمستودعات الكافية لتحقيق هذا المخزون هو قرار ثابت مستمر مهما بلغت كلفته او غلى ثمنه ونملك اليوم ثلاث صوامع موزعة في الشمال والوسط والجنوب بطاقة تصل الى ٣٣٥ الف طن اضافة الى مستودعات ملحقة بها تصل طاقتها الى اكثر من ١٧٠ الف طن مشيرا الى ان هناك بعض المستودعات الاخرى تحت الانشاء بالاضافة الى المستودعات المبردة.

واضاف انه على الرغم من ان عمليات التخزين تتم بكفاءة في المملكة الا ان علم التخزين يتطور مثله مثل كل العلوم مما يؤكد ضرورة مواكبة الركب العلمي في كل مرافق الحياة مبينا ان هذه الندوة العلمية المهمة التي تعقد في اردن الحسين منتدى الفكر المنفتح على التطور وملتقى الحوارات الاقليمية والدولية تكتسب اهميتها من استفادة القائمين على التخزين والباحثين فيه والمساندين لهم من التطورات الجديدة في هذا المجال.

ودعا المشاركين الى الاستفادة الكاملة من ابحاث الندوة لاضافة خدمة جديدة لابناء الوطن.

وتناقش الندوة على مدى اربعة ايام عددا من الابحاث واوراق العمل اعدتها جهات اردنية وامريكية مختصة تتعلق بافضل الوسائل في مجالي نقل الحبوب وتخزينها والطرق المتبعة في بيعها وتسويقها وبرامج الصادرات الامريكية من الحبوب للدول الاخرى.

وحضر افتتاح الندوة امين عام وزارة التموين وكبار المسؤولين في الوزارة ومؤسسة القمح والحبوب الامريكية.

وعلى هامش اعمال الندوة ردا على سؤال لوكالة الانباء الاردنية حول الغاية من عقد الندوة في الاردن قال السيد وزير التموين ان الندوة تأتي لرفد الجهود الاردنية في عملية بناء مستلزمات التخزين وهي عملية اساسية في الاردن موضحا اننا قطعنا شوطا طويلا في هذا المجال حيث وفرنا مخزونا استراتيجيا كبيرا من الحبوب.

واضاف ان عملية التخزين من الناحية الاستثمارية تعزز دور القطاع الخاص الذي يقوم باستثماراته في توفير مخزون من الحبوب سواء اكان ذلك في المطاحن او الصوامع المتصلة بمصانع الاعلاف للذرة ومستلزمات الاعلاف الاخرى.

وبين ان صيانة الصوامع والمستودعات وطرق تخزين وتعقيم الحبوب هي علم قائم بذاته والاردن يسعى دائما وهذه من ابرز اهداف الندوة الى اضافة الجديد في هذا المجال لكل العاملين والباحثين في هذا الميدان معربا عن تقديره لمؤسسة القمح والحبوب الامريكية لمبادرتها بعقد هذه الندوة في الاردن.

الجبر يغادر المستشفى بعد تماثله للشفاء



عمان - الشعب - غادر السيد يوسف حمدان الجبر وزير الزراعة مدينة الحسين الطبية امس بعد ان تماثل للشفاء اثر الوعكة الصحية التي المت به في القاهرة خلال مشاركته باجتماعات اللجنة الاردنية المصرية العليا.

التعاقد على استيراد كميات من الدجاج المجمد

عمان - بترا - تعاقدت وزارة التموين على استيراد كميات كبيرة من الدجاج المجمد ستصل الدفعة الاولى منه في العشرين من الشهر الحالي وستطرح في الاسواق قبل الخامس والعشرين منه لتلبية احتياجات المواطنين من هذه المادة.

وقال السيد عبدالله الحوامده امين عام وزارة التموين ان من مهام وزارة التموين القيام بتأمين مخزون استراتيجي لمواجهة اي نقص في الانتاج المحلي لدى حصوله مشيرا الى انه كان لدى الوزارة ٢٠٠٠ طن من الدجاج المجمد المستورد طرحتها في الاسواق عندما لاحظت النقص في عرض الدواجن.

واوضح ان موجة الصقيع والارتفاع المفاجيء في اسعار الاعلاف قد اثرا على دورة تربية الدواجن في موسم الشتاء وكان النقص في الانتاج اكثر فعلا من المتوفر من الاحتياطي الاستراتيجي مما حدا بوزارة التموين الى طرح عطاء جديد لاستيراد كميات كبيرة من الدجاج المجمد..

وصول المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم.

انطلاق البرنامج الاقليمي لتعميم التعليم الابتدائي ومحو الأمية في الدول العربية بحلول عام ٢٠٠٠

عمان - الشعب - وصل الى عمان صباح أمس السيد فدريكو مايوز المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) في زيارة رسمية للمملكة تستغرق ثلاثة ايام.

ومن المقرر ان يعقد السيد مايوز مؤتمرا صحفيا صباح يوم الأحد المقبل يعلن فيه انطلاق البرنامج الاقليمي لتعميم التعليم الابتدائي وتجديده ومحو الأمية في الدول العربية بحلول عام ٢٠٠٠ (عرب يوبيل).

ويهدف هذا البرنامج الى المساهمة في تطوير انظمة التعليم العربية على مستوى التعليم الابتدائي ومحو الأمية بما يكفل الحق في التعليم للجميع ويخدم اغراض التنمية الاقتصادية والاجتماعية ويساعد في اطلاق القدرات الخلاقة في المجتمع.

كما يهدف البرنامج بصفة خاصة الى دعم الجهود الوطنية والقومية وتقديم المساعدات الفنية والخدمات الاستشارية للدول العربية بما في ذلك الخبرات والتجهيزات والتدريب، وذلك لتحقيق عدة اهداف، منها:

- اتاحة الفرصة بحلول عام (٢٠٠٠) لكل الأطفال في سن الدراسة للالتحاق بالمرحلة الأولى من التعليم لفترة متصلة لا تقل عن ست سنوات كحد ادنى. ومحو امية اليافعين والكبار في اطار تعليم المجتمع كله.

وتحسين نوعية التعليم النظامي وغير النظامي ورفع كفاية النظم التعليمية من خلال التفاعل بين هذه النظم وبرامج التنمية، ومن خلال عمليات الاصلاح والتجديد والتكامل بين القطاعين النظامي وغير النظامي.

وتوسيع دائرة الحوار بين المؤسسات التربوية والبيت من جهة وبين الدولة والمجتمع المدني كله من جهة اخرى.

ويستهدف البرنامج.. الأطفال في سن الدراسة خاصة الأطفال الذين تحول ظروف دون التحاقهم بالتعليم، والمتسربين من المرحلة الابتدائية، وخريجي المرحلة الابتدائية العاطلين عن العمل لعدم كفاءتهم المهنية والحرفية، والأميين من اليافعين والكبار... والعاملين في القطاع غير المنظم، وتعطى الأولويات في البرنامج لسكان الأرياف والفقراء والفتيات والنساء.

ويتألف الاطار الزمني لتنفيذ البرنامج من عدة مراحل، وهي:

● مرحلة التخطيط والاعداد (١٩٨٨ - ١٩٨٩) - وهي مرحلة هامة ويتركز العمل فيها على اربعة محاور:

- انشاء الوحدة الفنية في المكتب الاقليمي وتوصيف مهامها وتزويدها بالقدرات البشرية والمادية اللازمة.

- وضع خطة عمل تتضمن حصر الحاجات والخبرات وتصنيفها بالتشاور مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم والجهاز العربي، وتحديد اطار العمل والتعاون على المستويين الاقليمي والقطري.

- وضع دليل عمل تهتدي به الدول العربية الراغبة في وضع الخطط القطرية.. او اعادة النظر في خططها القائمة وانشاء الأجهزة الوطنية المساعدة.

● ومرحلة التنفيذ (١٩٩٠ - ١٩٩٨) - وهي ايضا تحتوي على قدر كبير من التخطيط والتقويم، ويتركز العمل فيها على الخطط القطرية والخطط شبه الاقليمية في اطار جدول زمني تنفذ فيه الأنشطة على هذين الصعيدين في تسلسل زمني يرتبط بالصعيد الاقليمي. ولا شك ان هذه الفترة غير كافية لتعميم التعليم الابتدائي وتجديده ومحو الأمية في كل البلاد العربية

بالتزكية العدوان رئيسا للنادي الفيصلي



عمان الشعب - فاز السيد سلطان ماجد العدوان برئاسة النادي الفيصلي بالتزكية في الانتخابات التي جرت يوم امس في مقر النادي وبحضور مندوب وزارة الشباب السيد عطيه العبادي وانتخبت هيئة ادارية جديدة بالتزكية ايضا من السادة:

زيد ملحس نائبا للرئيس، محمد جويبر امينا للسر. وائل طوقان امينا للصندوق.

والاعضاء: الشريف، شاكر بن زيد، رياض خريس، احمد كريم النهار، نادر عبدالحي المجالي، باسم المعشر، عمر فخري البلبيسي، وعوني قعوار.

خلال لقائه وفد القيادة الواعدة في الجامعة الاردنية

الفريق المجالي: تكريس الدور الانساني والاجتماعي لرجل الامن

عمان – بترا – قال الفريق اول الركن عبدالهادي المجالي مدير الامن العام ان فلسفة مديرية الامن العام الجديدة التي بدأت بتطبيقها منذ ثلاث سنوات تقوم على تكريس الدور الانساني والاجتماعي لرجل الامن وتجاوز المفهوم التقليدي للعمل الشرطي الذي يقضي بملاحقة الجناة وتسليمهم للقضاء الى المشاركة الفعلية في التنمية الاجتماعية.

واضاف لدى استقباله وفد طلبة القيادة الواعدة في الجامعة الاردنية صباح امس ان مفهوم الامن الشامل اقتضى مشاركة المواطن في العملية الامنية على اساس انه محور هذه العملية وتنفيذا للسياسة الجديدة الرامية الى توطيد العلاقة بين رجل الامن والمواطن والثقة المتبادلة والغاء الحاجز النفسي الذي حلم هذه العلاقة خلال الحقبة الماضية.

واشار الى ان تطبيق هذا المفهوم اقتضى اجراء تعديلات اساسية على النظم الهيكلية لمديرية الامن العام واستقطاب الكفاءات العلمية المؤهلة القادرة على التعامل مع النظريات الامنية الحديثة وتطوير برامج التدريب واستيعاب الاجهزة والمعدات الفنية ووسائل الاتصالات الحديثة ومن هنا فقد قام الجهاز بتجنيد ما مجموعه ٧٠٠ من حملة التخصصات الجامعية المختلفة واربعة الاف من حملة الشهادة الثانوية العامة خلال السنوات الثلاث الماضية.

وقال الفريق اول المجالي ان انشاء المراكز الامنية المتكاملة خطوة عملية على طريق تطبيق مفهوم الامن الشامل لما اشتملت عليه من اقسام متخصصة مؤهلة لتقديم الخدمات الشرطية والاجتماعية للمواطنين ضمن منطقة اختصاص المركز البالغة مساحتها ما بين ٥ – ١٠ كيلومترات مشيرا الى ان مجموع المراكز سيصل في العاصمة والمحافظات الى ٥٧ مركزا.

وتطرق الى الجريمة في الاردن فاكد ان الاردن لم يشهد الجريمة المنظمة وانها لن تصل اليه خلال المستقبل المنظور وانها في معظمها لم تتجاوز حدود الجرائم التي تندرج تحت عنوان الجنحة او الايذاء البسيط.

وقال ان المجتمع الاردني لا يعاني مشكلة حقيقية في مجال المخدرات حيث اثبتت الحقائق ان الاردن بلد غير منتج او مستهلك للمخدرات وانما ادى موقعه المتوسط بين الدول المنتجة والمستهلكة الى استخدام اراضيه كمناطق عبور للمواد المهربة وقد اثبتت التجربة الاردنية الفاعلة في مجال مكافحة تهريب المواد المخدرة نجاعة في الحد من استفحال المشكلة واحباط معظم العمليات التي تمت حتى الان.

ودار في نهاية اللقاء حوار مفتوح تناول النقلة النوعية التي شهدها جهاز الامن العام خلال السنوات الاخيرة وجهود مديرية الامن العام في تحديث وتطوير النظم المستعملة واستيعاب الوسائل العلمية المتقدمة في البحث والتحقيق الجنائي ومشروع القيادة والسيطرة المتوقع اتمامه خلال العامين المقبلين ودوره في تقديم خدمات اتصال ومراقبة متقدمة والتجربة الاردنية في مجال الاصلاح والتأهيل التي اعتمدها مؤتمر قادة الشرطة والامن العرب في اجتماعه الاخير في تونس الهادفة الى تجاوز مفهوم العقوبة كغاية وتأهيل النزلاء ليصبحوا منتجين في المجتمع.

وحضر اللقاء مساعدا مدير الامن العام للشرطة القضائية والادارة ومديرو الادارات في المديرية وعميد شؤون الطلبة.



وفد من البنك الدولي يزور وادي الاردن

عمان – بترا – التقى الدكتور محمد بني هاني امين عام سلطة وادي الاردن امس وفد البنك الدولي حيث جرى استعراض علاقات التعاون الثنائية بين السلطة والبنك في مجال المشروعات التي تنفذها السلطة بتمويل من البنك.

واعرب امين عام السلطة عن تقديره للجهود التي يبذلها البنك الدولي ومساهمته في المشروعات التنموية الاردنية كما قدم شرحا عن المشروعات المستقبلية للسلطة ومن ابرزها سد الوحدة وما سيترتب عليه من فوائد بالنسبة للاردن وسوريا والذي من المنتظر ان يساهم البنك الدولي الى جانب عدد من الصناديق والمؤسسات العربية والدولية في تمويل تكاليف انشائه.

من جهة اخرى زار وفد البنك الدولي وادي الاردن واطلع على المشروعات المنفذه هناك كما زار موقع سد الوحدة.

انضمام الجمعية العربية الفلسفية للاتحاد الدولي
اصدار دوريتين فصليتين لنشر الوعي الفلسفي

عمان – الشعب – قال الدكتور احمد ماضي نائب عميد كلية الاداب في الجامعة الاردنية ورئيس الجمعية العربية الفلسفية انه تقرر انضمام الجمعية الى الاتحاد الدولي للجمعيات الفلسفية وتم كذلك اختيار ممثلين للجمعية داخل المنطقة العربية وخارجها بما فيها الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية

كما اعلن الدكتور ماضي ان الاجتماع الثالث للجمعية سيكون في نهاية شهر اذار القادم بحيث يتزامن وانعقاد المؤتمر السنوي لمنتدى الفكر العربي المنوي انعقاده في عمان بنفس الفترة.

وقال الدكتور ماضي في حديث «للشعب» انه تم انتخاب الدكتور سحبان خليفات رئيس قسم الفلسفة في الجامعة الاردنية امينا للسر في الجمعية والموافقة على اصدار نشرة ودورية فصليتين، يكون هدفهما نشر الوعي الفلسفي على ان يكون الدكتور عادل ظاهر من الجامعة الاردنية محررا مسؤولا لهما اضافة الى اعتباره منسقا للاعلام والنشر والنشاط الثقافي.

واضاف انه تم كذلك خلال اجتماعي الجمعية الاول والثاني اللذين عقدا في بداية هذا الاسبوع الموافقة على قبول اعضاء جدد هم: السيد محمد جلوب فرحان من العراق، والسيد ناهض حتر، والدكتور علي عبدالكريم من الاردن، اضافة الى قبول السيدة نجاح العطار وزيرة الثقافة في سوريا كعضو شرف



كما تمت الموافقة على تأسيس مكتبة خاصة بالجمعية واصدار دليل المشتغلين في الفلسفة في الوطن العربي اضافة الى الانضمام كعضوية متعاونة في منتدى الفكر العربي

ويذكر ان فكرة انشاء جمعية عربية فلسفية بدأت خلال انعقاد مؤتمر خصص للفارابي في بغداد في ١٩٧٥، الا انها لم تر النور الا بعد انعقاد المؤتمر الفلسفي العربي الاول في الجامعة الاردنية خلال عام ١٩٨٣ حيث كان انشاء هذه الجمعية احدى توصياته

وفي عام ١٩٨٧ وبرعاية من سمو الامير الحسن وبدعم مادي منه تم اقرار تأسيس هذه الجمعية ونظامها الاساسي خلال المؤتمر الفلسفي الثاني الذي عقد عام ١٩٨٧ في الجامعة الاردنية.

هذا وسيعلن عن موعد انعقاد المؤتمر الفلسفي الثالث خلال اجتماع جمعية الفلسفة الثالث المنوي عقده في شهر اذار القادم.

تسمية عضوين في لجنة الامتحانات

عمان – الشعب – قرر السيد ذوقان الهنداوي نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم تسمية الأمين العام المساعد لشؤون الخدمات والأمين العام المساعد للشؤون الفنية عضوين في لجنة الامتحانات العامة في الوزارة في المركزين الشاغرين اعتبارا من ١٤/٢/١٩٨٩.

المشاركة بالمؤتمر لطبي العربي

عمان – الشعب – يعقد في بغداد يوم الثلاثاء القادم المؤتمر الطبي العربي الخامس والعشرون تحت رعاية الرئيس صدام حسين.

ويراس الوفد الطبي الاردني الى اعمال المؤتمر الدكتور ممدوح العبادي نقيب الاطباء.

وسيناقش المؤتمر الذي سيستمر حتى الثالث والعشرين من الشهر الجاري اوراق عمل ومجموعة من الدراسات الطبية والمقدمة من الاطباء العرب المشاركين.

ومن هذه الاوراق اصابات الحروب واستعمال الحاسوب في ترتيب المعلومات الطبية وزراعة الاعضاء اضافة الى اهم التطورات الحديثة في المجال الطبي.

وستعقد على هامش المؤتمر عدة ندوات طبية حول الادمان والامراض الوراثية ووفيات الاطفال والاوضاع الصحية في الاراضي العربية المحتلةواهم المشاكل الطبية في ظل الفقه الاسلامي.

مناقشة التقريرين الاداري والمالي لاتحاد الجمعيات الخيرية في البلقاء

السلط – الشعب – عقدت الهيئة العامة لاتحاد الجمعيات الخيرية في محافظة البلقاء اجتماعا يوم امس برئاسة فضيلة الشيخ محمد امين زيد الكيلاني رئيس الاتحاد وبحضور السيد سعيد بهجت الصليبي مندوبا عن مديرية التنمية الاجتماعية في محافظة البلقاء، حيث ناقشت التقريرين الاداري والمالي للاتحاد.

واوضح السيد عبد الرزاق العطيات مدير الاتحاد ان الهيئة الادارية قد وافقت على معظم المشاريع التي قدمت في العام الماضي من الجمعيات الخيرية وتم تقديم الدعم المادي اللازم لها ومن ذلك مشروع تدفئة مبنى الاتحاد بكلفة ٣ الاف دينار ومبنى جمعية الصخرة المشرفة بدعم مقداره ٣ الاف دينار وجمعية كفر هودا ١٥٠٠ دينار والمشروع الانتاجي لجمعية المسمية الخيرية في البقعة ٨٠٠ دينار وروضة جمعية عيرا الخيرية بكامل الاثاث وكذلك روضة جمعية سويمة ومشروع مشغل الخياطة لجمعية سيدات وادي الاردن ٣٠٠ دينار وتوسعة روضة الاطفال التابعة لجمعية سيدات السلط لرعاية الطفولة وروضة الطوال الجنوبي ب ٣٠٠ دينار لكل جمعية.

كما جاء في التقرير ان قيمة المساعدات المقدمة للجمعيات الخيرية في المحافظة خلال العام الماضي بلغت ١٩٤٠٠ دينارا كما تم الانتهاء من دفع ٣٣ الف دينار من ثمن مبنى الاتحاد والبالغة قيمته ٤٥ الف دينار.

وبلغ عدد الطلبة المستفيدين من القرض الحسن في الجامعات الاردنية منذ عام ١٩٨٦/٣٦ طالبا.

وتمت الموافقة على تأسيس ثلاث جمعيات في محافظة البلقاء هي جمعية الحنان الخيرية / الفحيص وجمعية روابي السلط الخيرية والجمعية الاردنية للتأهيل النفسي في الفحيص. من ناحية اخرى بلغ عدد الجمعيات الخيرية الحاصلة على درع اتحاد الجمعيات الخيرية في المحافظة سبع جمعيات هي السلط الاسلامية ومارجريس والخيرية الارثوذكسية ويرقا وكفر هودا ومار منصور والبلقاء للتنمية الاجتماعية، كما اجرى الاتحاد دراسة مسحية لواقع رياض الاطفال في المحافظة.

وبلغت قيمة القروض والمديونية المستحقة على اتحاد البلقاء ٤٢٥٠٠ دينار منها ٢٩ الف دينار للاتحاد العام و ١٢ الف من ثمن المبنى و ١٥٠٠ دينار ثمن اجهزة كمبيوتر.

في حديث للشعب
مسؤول عمالي ارتيري يشيد بدور الاردن بقيادة الحسين في تحقيق المصالحة العربية

عمان – الشعب – اشاد السيد بخيت عبدالرزاق امين العلاقات الخارجية في الاتحاد العام لعمال ارتيريا بالدور الفعال الذي يلعبه الاردن بقيادة جلالة الملك الحسين في تحقيق الوفاق الوطني والمصالحة العربية.

وقال السيد عبدالرزاق في حديث للشعب ان الاتحاد العام لعمال ارتيريا يرتبط بعلاقات جيدة ومميزة مع الاتحاد العام لعمال الاردن الذي يلعب دورا كبيرا في تعزيز الثقافة العمالية والتدريب المهني اذ بلغ عدد الطلاب الارتيريين المتدربين في الاردن حوالي ٤٠ طالبا.

وحول دور الاتحاد العام لعمال ارتيريا في توحيد العمال ودعم الحركة العمالية الارتيرية قال السيد عبدالرزاق لقد اسس الاتحاد العام لعمال ارتيريا في عام ١٩٥٢ في ظل المؤامرات الدولية التي ادت الى وقوع ارتيريا تحت سيطرة الحكم الاثيوبي الذي قام بعمليات اضطهاد عديدة ضد الشعب الارتيري بشكل عام والقوى العمالية بشكل خاص الامر الذي ادى الى ظهور الكفاح المسلح في عام ١٩٦١ ومن ثم العمل على اعادة تأسيس الاتحاد العام لعمال ارتيريا في عام ١٩٧٣.

وحول علاقة الاتحاد العام لعمال ارتيريا بالاتحادات العمالية العربية قال السيد عبد الرزاق ان الاتحاد العام لعمال ارتيريا يؤمن بارتباطه القومي والمصيري بالامة العربية وهناك علاقات ثنائية متميزة مع كافة الاتحادات العمالية العربية وعلى راسها الاتحاد العام لعمال الاردن ويتم التنسيق معها من خلال المنظمات العمالية الدولية والعربية التي تساهم في اصدار قرارات سياسية لصالح الثورة الارتيرية واعرب عن تأييده لاعادة الاتحاد العام لعمال مصر الى الاتحاد الدولي للعمال العرب ونرى ان هذه الخطوة تساهم في دعم القضايا العربية وتعزيز الحركة العمالية العربية.

وحول امكانية حل القضية الارتيرية بالطرق السلمية قال السيد انور محمد نور ممثل جبهة تحرير ارتيريا في الاردن ان الاثيوبيين اعترفوا بالثورة الارتيرية بعد مرور ٢٧ عاما على انطلاقها وابدوا استعدادهم للتفاوض مع الارتيريين

عدد جديد من مجلة افكار

عمان – الشعب – صدر عن وزارة الثقافة والتراث القومي العدد ٨٦ من مجلة افكار الثقافية الشهرية.

وقد اشتمل العدد على عدد من الدراسات والابحاث للدكتور محمد الخوالدة والدكتور حسين جمعة وعبدالله رضوان ومصطفى الفار ومنيرة شريح ومحمد المشايخ ومحمد القضاة وعلى عدد من القصص لابراهيم أصلان وراضي صدوق وحسيب الله يحيى والدكتورة مي يتيم ومفيد نحلة.

اما القصائد فكانت للشعراء محمد القيسي وفتحي سعيد ومحمد بلقاسم من الجزائر وقصائد مترجمة من اليوغسلافية والاذربيجانية.

وقداحتوى العدد على ملف عن مهرجان المربد الشعري التاسع، تضمن قصائد من المربد للشعراء الدكتور جميل جبر من لبنان واحمد المديني من المغرب وعبدالرزاق عبدالواحد من العراق ووحيد محمود من الاردن ومحمد الفيتوري من السودان ومالكة العاصمي من المغرب وعياش يحياوي من الجزائر ويوسف رزوقة من تونس.

بالاضافة الى عرض لكتاب الشهر ونقد قصص وقصائد العدد الماضي وتقارير حول النشاطات الثقافية في الاردن وسوريا والمغرب والجزائر والسعودية والامارات العربية المتحدة بالاضافة الى باب العلوم.

والجدير بالذكر ان مدير تحرير المجلة هو الاديب فايز محمود.

مدعوون للمقابلة في مؤسسة ادارة اموال الايتام

عمان – الشعب – يطلب ديوان الخدمة المدنية ومؤسسة ادارة وتنمية اموال الايتام من المذكورين في ادناه الحضور للمقابلة في مبنى المؤسسة الكائن – خلف مجمع النقابات المهنية – الشميساني في تمام الساعة التاسعة صباحا وذلك في التاريخ المذكور وحسب التخصص.

دبلوم ادارة لوازم ومشتريات – الاحد الموافق ١٩٨٩/٢/١٩

محمد الجغبير، مروان سهاونه، محمود الجعافره، احمد محمد نظمي، ابراهيم الفصول، نبيل عربيات.

بكالوريوس صحافة واعلام – الثلاثاء الموافق ١٩٨٩/٢/٢١

فيصل الشبول، جهاد المومني، مروان سوداح، عصام ابراهيم حسين، خليل ابو صلاح، علي الصالح، يحيى الصمادي، عماد السماوي، ناصر ابو سيف.

بكالوريوس حقوق يوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٩/٢/٢١

خضر محمد خضر، سليمان الجعافره، ناجي الصعوب، عبدالمجيد فالح محمد، محمد سنقر، مروان بطاينه، سالم الكساسبة، سيف الدين ربيع.

دبلوم محاسبة – يوم الخميس الموافق ١٩٨٩/٢/٢٢

فريد الطباخي، غسان عويس، محمد محمود محمد، تيسير علي عبدالرحمن، خالد ابو سريه، يونس الشافعي، عدنان البحيري، زياد الاحمد، حسين عبنده، سليمان الجعافره، ابراهيم محمود صالح، انور ابو شخيدم، ماجد ابو حسين، رجا ابو صعيليك، عزمي حماد، عبدالقادر عبدالرحمن، محمود مطر، عبدالرؤوف الزبداوي، وعبدالله الشلخي.

المؤتمر الثاني للفيزياء بالاردنية في اذار المقبل

عمان – الشعب – يعقد بالجامعة الاردنية في العشرين من شهر اذار المقبل المؤتمر الثاني للفيزياء للحالة المكثفة الذي تنظمه الجامعة بالتعاون مع الجمعية العلمية الملكية.

وذكر الدكتور رياض البيطار مقرر اللجنة التنظيمية للمؤتمر رئيس قسم الفيزياء في الجامعة ان المؤتمر سيناقش على مدار اربعة ايام عدة بحوث ودراسات تتضمن الخواص الفيزيائية للمواد المختلفة بشكل عام وبخاصة الخواص الكهربائية لاشباه الموصلات والخلايا الشمسية والخواص الفيزيائية للبرمرات.

ويشارك في اعمال المؤتمر عدد من المختصين في الجامعة والجمعية العلمية الملكية والمؤسسات الحكومية والخاصة في الاردن بالاضافة الى مشاركين من الدول العربية الشقيقة والدول الاجنبية الصديقة.

في اجتماع للجنة التربية بعمان الكبرى
اعداد دراسة للابنية المدرسية في مديرية التربية بعمان الكبرى

عمان – الشعب – عقدت لجنة التربية والتعليم في مديرية عمان الكبرى اجتماعا برئاسة السيد محمد بني هاني مدير التربية والتعليم حيث بحثت تعبئة شواغر عدد من المدارس الثانوية التي انتقل مديروها الى الاشراف التربوي وتفريغ طلبات المتقدمين للادارة وتحديد الاوقات المناسبة لمقابلتهم. وتحديد برنامج للزيارت الادارية للمدارس خلال الشهر الحالي والشهر الذي يليه.

كما تم بحث موضوع تجهيز قاعة مدرسة النزهة الثانوية المجمعة بالصوتيات والانارة والتجهيزات المناسبة لقاعة اجتماعات للمديرية بالاضافة الى بحث عدد من الامور الفنية والادارية.

وتم تكليف قسم التخطيط والاحصاء والموازنة باعداد دراسة شاملة ووافية للابنية المدرسية المستأجرة ذات الفترتين في احياء مناطق عمان الكبرى المختلفة وامكان دمجها كفترة ثانية في المدارس المستكملة الكبيرة ذات الفترة الواحدة للاستفادة من مرافقها وتجهيزاتها ولوازمها المعدة لخدمة العملية التربوية.

واكد السيد مدير التربية على ضرورة ترشيد الاستهلاك في مجالات الطاقة والانارة والماء والقرطاسية ضمن توجه الدولة في المحافظة على المال العام.

وتم بحث زيادة فعالية النشاطات التربوية في المدارس والتاكيد على مديري المدارس تنفيذ خطط واستثمار مرافق المدرسة من قاعات ومكتبه واذاعة مدرسية في خدمة العملية التربوية واقامة الندوات واللقاءات في المناسبات الوطنية والدينية.



وحضر الاجتماع الدكتور محمد جمعه الوحش المدير الفني نائب مدير التربية والسيد هاني ابو عبود المدير الاداري والسيد سعد خريسات المدير الاداري والسيد محمد رشيد المدير الاداري ورؤساء الاقسام في المديرية.

ندوة علمية حول تلوث البيئة بالمواد الكمياوية

عمان – الشعب تبدأ في الجامعة الاردنية في السادس والعشرين من الشهر الحالي ندوة علمية متخصصة حول تلوث البيئة بالمواد الكيماوية التي تنظمها الجامعة بالتعاون مع معهد غوته بعمان ومؤسسة فردريش الالمانية.

وذكر الدكتور محمود علاوي مقدر اللجنة التحضيرية للندوة انها ستناقش عدة موضوعات تتناول مجالات المواد الكيماوية التي يمكن ان تسبب الامراض السرطانية مثل المركبات البنزينية وتلوث المواد الغذائية ببقايا مبيدات الحشرات والمواد المضافة للاغذية وتلوث الهواء والغذاء ومياه الشرب بالمركبات البنزينية عديدة الحلقات وخطورة وجودها في دخان السجائر بالاضافة الى خطورة تلوث بيئة المصانع بالمعادن الثقيلة في الاردن وتلوث هواء المدن بغازات المصانع والسيارات مثل ثاني اكسيد الكربون وثاني اكسيد الكبريت واكاسيد النيتروجين.

واضاف الدكتور علاوي ان الندوة تهدف الى توعية المختصين في مختلف القطاعات والمواطنين بالاخطار المترتبة على التلوث وطرق التعامل مع هذه الاخطار وحماية البيئة منها.

ويشارك في هذه الندوة التي تستمر ثلاثة ايام عدد من الخبراء المختصين في مجال تلوث البيئة من المانيا الغربية بالاضافة الى عدد من اعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة ومختصين من قسم مختبر (السمية) التابع لوزارة الزراعة والجمعية العلمية الملكية.

ندوة حول تحليل معلومات السوق للغايات الاسكانية

عمان – الشعب – يعقد بنك الاسكان بالتعاون مع وكالة الولايات المتحدة للانماء الدولي ندوة تدريبية حول (تحليل معلومات السوق للغايات الاسكانية).

وتهدف الندوة التدريبية التي يديرها مدير معهد التنمية الحضرية في جامعة كاليفورنيا وتعقد في الثامن والعشرين من الشهر الجاري في فندق البلازا الى تطوير المهارات الفنية المتعلقه بتحضير وتحليل دراسات السوق والطلب لغايات تمكين المؤسسات الاقراضية والمستثمرين من القطاع الخاص في المجال الاسكاني البت في جدوى تمويل وانشاء المشروعات الاسكانية.

وتعتمد الندوة في منهجيتها على المحاضرات النظرية وعلى مناقشة اربع حالات عملية للدراسة من واقع مشاريع نفذتها مؤسسات اردنية حكومية وخاصة.

تنقلات في وزارة التربية

عمان – الشعب – قرر وزير التربية والتعليم تعيين السادة علي محمد نصر الله مديرا للكتب المدرسية في المديرية العامة للمناهج وتقنيات التعليم. ونايف سليمان عبدالخالق رئيسا لقسم التصميم والاخراج في مديرية الكتب المدرسية في المديرية العامة للمناهج وتقنيات التعليم وكمال عبدالرحيم رشيد رئيسا لقسم الطباعة والانتاج في مديرية الكتب المدرسية في المديرية العامة للمناهج وتقنيات التعليم.

منح ٥٤٦٥ تصريحا للعمال الاجانب خلال تشرين اول الماضي

عمان – الشعب – ذكرت مصادر وزارة العمل ان عدد تصاريح العمل التي منحت للعمال العرب والاجانب في المملكة خلال شهر تشرين الاول لعام ١٩٨٨ بلغت ٥٤٦٥ تصريحا اعطي العرب منها ٣٨٥١ تصريحا والاجانب ١٦١٤ تصريحا.

وجدير بالذكر ان الحملات التفتيشية التي قامت بها وزارة العمل منذ بداية شهر تشرين الثاني لتنظيم سوق العمل الاردني ادت الى زيادة اعداد تصاريح العمل الممنوحة لحوالي ٣٠ الف تصريح عمل.

مرشحان جديدان لمجلس نقابة المحامين

عمان – الشعب – قام المحاميان محمد السمهوري ويعقوب الفار بتسجيل اسميهما كمرشحين لعضوية مجلس نقابة المحامين.

خطباء المساجد

عمان – الشعب – اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لليوم الجمعة على النحو التالي:

الحسيني الكبير – انور حسن الحاج علي د. سعدي جبر، الامير الحسن – د. احمد هليل، ابو درويش – نعيم مجاهد، حمزة بن عبد المطلب – د. علي الفقير و مصطفى الرفاتي، الجامعة الاردنية – د. العبد خليل، بلال بن رباح – علي السطري، ابو الفيلات – محمد الخالدي، الزميلي – د. راجح الكردي، الفيحاء – د. احمد العوايشه، ضاحية الحسين – يعقوب هندي، المنصور – علي الزقيلي – ابو غزة – نمر خشاشنة، صلاح الدين – محمد شقرة، الكلية العلمية الاسلامية – مطلق المحتسب، صهيب بن سنان – احمد الكيلاني، طارق بن زياد – احمد زايد، الصفدي – د. محمود عبيدات، ام السماق – موسى الحاج حسن، كلية الشريعة – يحيى عيد، السعدي – حافظ تكروري، الفضل بن عباس – رفيق الخطيب، الحسين الغربي – حسن رزوق، الحسين الشرقي – محمود علاوي، كلية الحسين – بشير الكيلاني، الامام ابو حنيفة – جميل عبدالصمد، الامام احمد بن حنبل – طه الشمايلة، الامام مالك بن انس – عزالدين الدهون، الاشرفية الصغير – جمال بنات، الجوفة القديم – عبدالله العمري، مدرسة الامير الحسن – ابراهيم العلي، مدرسة حسن البرقاوي – يوسف منصور، الانصار – سعيد حجاوي، الخلفاء الراشدون – فوزي السعود، القعقاع بن عمرو – عمر العمري، انس بن مالك – فؤاد ابو عواد، البقاعي – احمد ممتاز، ابو بكر الصديق – واصف فخر الدين، علي بن ابي طالب – حسام سنونو، الشهيد – عدنان خليفات، السيدة فاطمة الزهراء – احمد الخضري، السيدة آمنة بنت وهب – وائل وليد، السلام – جمال الفرا، سهيل بن عمرو – ماهر السيد، علي بن ابي طالب – بسيم قشه، ماركا القديم – محمد الربع، سليمان المسفر – محمد ابو نواس، طلحة بن عبيدالله – حسين عطية، مطار عمان – صالح بلعاوي، ضاحية الامن العام – عادل ضمرة، الابرار – احمد المومني، التوحيد – طه عبد الرحيم، معاذ بن جبل – وليد حلحولي، النور – د. خليل حميض، عبدالله بن عمر – عثمان برغوثي، صالحية العابد – كمال فوده، المحطة – قاسم حوراني، ابو القاسم – عباس عدوي، عمر بن الخطاب – شاكر ابو سنينة، التقوى – محمد خميس، العباس – د. ذيب عبدالله، ابو جسار – عزت كايد، السالك – درويش عابد، عبدالحميد القريني – باسم حمادة، الامين – احمد عيسى جبر، حماده – محمود ابو غزالة، مدرسة الوكالة – د. صالح هندي، التكروري – عصام هادي، القناوي – محمد وساس، عمر بن الخطاب – صلاح السقاف، عاصم بن ثابت – سعيد الدباس، خالد بن الوليد – حامد سلامة، اويس القرني – محمود عيد، سلمان الفارسي – محمد العطار، عبدالله بن رواحة – احمد راشد، سلمة بن الاكوع – انس الخطيب، الرحمة – سليمان فرحات، محمود الطاهر – محمد العبوس، النصر الكبير – عبدالمنعم عيد، عالية – فؤاد سرطاوي، بلال بن رباح – محمود تفال، المنارة – حسن العوران، الابيض – اسحق امارة، الشعراوي – محمد زنبركجي، الخلفاء الراشدون – صالح مصلح، المهاجرين الكبير – احمد عنكير، الحمصي – عبدالعظيم الشناف، ابو بكر الصديق – حسن الاقطش، حي القيسية – محمد زين العابدين، عثمان بن عفان – محمد مرزوق، سليمان الحاج سالم – فضل خليفة، طارق بن زياد – محمد ابو قياص، ابو بكر الصديق – يحيى كوكش، مصعب بن عمير – نضال امارة، المؤمنون – مسعود ابراهيم، محمد منور الحديد – جمال الغرا، مطار الملكة علياء الدولي – احمد محمد شعبان، ضاحية الحاج حسن – صالح طه، الوحدات الجنوبي – حسين وهدان، ابراهيم الخليل – امين عمر، زيد بن حارثة – رضا ضمرة، ابو الدرداء – ناصر ادلبي، ابو هريرة – طه خلف، نزال الكبير – سامي النجار، بدر – حسين شحادة، السيدة زينب – رشاد ابراهيم، علي صقر – خالد ابو زيتون، الوحدات الكبير – محمد سلامة، مدارس الوحدات – عمر محمود، السيدة حفصة – امين سنور، علي بن ابي طالب – فالح عبداللطيف، القدس – السيد عبدالسميع، اليرموك – فهمي الشاذلي، ابو انشيش القديم – ضيف الله الشوابكة، ابو انشيش الجديد – عايش عوض، نهار القطارنة – ابو السعيد محمد، ابو ذر الغفاري – ابراهيم خشان، عمار بن ياسر – محمود شحادة، اسامة بن زيد – فايز الخطيب، المغيرة بن شعبة – حسني الشريف، سعيد بن المسيب – د. عبدالمجيد ابو الحاج، سفيان الثوري – فخري شحادة، المرابطون – مروان الديري، احمد قارة – عبدالله نعناعه، التلهوني – يحيى عبدالقادر، الشابسوغ – محمد حسين جبريل، مصلى الامانة/رغدان – ضرار شقرة، النور – يونس حمدان، الهدى – حميد العبداللات، الروضة/الاسلامي – محمد الطيب، زكي ابو عيد – مسعود جميل، موسى بينو – صفوت عبدالفتاح.

صويلح الكبير – د. عبدالجليل عبدالرحيم، عبدالرحمن بن عوف – احمد شحادة، عبدالله بن مسعود – ابراهيم خليل، الهداية – عريف شريفي، الشركس – احسان حجير، وادي السير الكبير – محمد الفقي، وادي السير الاوسط – حسني الشريف، بيادر وادي السير – د. علي الصوا، اسامة بن زيد – نظار عبدالقادر، الدراويش – محمد السيد، القويسمة الكبير – محمد عدوي، محمد بن مسلمة – محمد الشواعرة، اسكان القويسمة – محمد سيد، ابو علندا الكبير – حمزة منصور، معاذ بن جبل – احمد الخشاب، خالد بن الوليد – محمد نبهان، شعبان عنان – عيسى اللداوي، مرج الحمام القديم – طاهر محمد، ناعور الكبير – مصطفى توفيق، عمر المختار – خليل ابو غليون، الجويدة القديم – يوسف ابو صبيح، السلام – محمد عز الدين، حمدان القرا – محمد الاقرع، علي بن ابي طالب، محمد الرقب، سحاب الكبير – د. محمود صالح، سحاب الجنوبي – د. ذياب عقل، عويد عبد الفتاح – وصفي جعارة، الموقر الكبير – سلامة البري، الامين – مثقال حسن، سيدو الكردي – محمد القرقي، السيدة عائشة – احمد خليل، عبدالحميد القريني – باسم حماده.

المفكرة

الصفحة السادسة

الجمعة الحادي عشر من رجب ١٤٠٩هـ الموافق ١٧ شباط ١٩٨٩م

حركة الطائرات

الملكية المغادرة

عمان ـ العقبة ٦ر٥٥
عمان ـ بروكسل، نيويورك مونتريال ١١ر٠٠
عمان ـ فرانكفورت، كوبنهاجن ١٢ر١٥
عمان ـ اسطنبول ١١ر٤٠
عمان ـ فيينا، شيكاغو، لوس انجلوس ١١ر٤٥
عمان ـ القاهرة ١٢ر٣٠
عمان ـ الظهران ـ الكويت ٧ر٤٠
عمان ـ البحرين، ابوظبي ٧ر٤٥
عمان ـ بغداد ٨ر١٠
عمان ـ دلهي ٨ر١٥
عمان ـ القاهرة ٨ر٢٠
عمان ـ دبي، كراتشي ٨ر٣٠
عمان ـ دمشق ٩ر٠٠

الشركات الاخرى المغادرة

الهولندية ـ عمان، اسطنبول، امستردام ٦ر٢٥
البريطانية ـ عمان، القاهرة، لندن ٦ر٣٠
السويسرية ـ عمان، لارنكا، زيوريخ ٨ر٣٥
الالمانية ـ عمان، فرانكفورت ١٠ر١٠
الباكستانية ـ عمان، دمشق.
طرابلس ١١ر٣٠
الخليج ـ عمان، الدوحة، ابوظبي ٢ر٠٠
الكويتية ـ عمان، الكويت ٣ر٠٠
الامارات ـ دمشق، دبي ٤ر١٥
اليونانية ـ عمان، دمشق، اثينا ٥ر٢٠
السعودية ـ عمان، جدة ٥ر٥٥
المصرية ـ عمان، القاهرة ٦ر٥٠

الملكية القادمة

العقبة ـ عمان ٩ر١٠
جدة ـ عمان ٩ر١٥
القاهرة ـ عمان ٩ر٣٠
مسقط، دبي ـ عمان ٩ر٥٠
الدوحة، البحرين ـ عمان ٩ر٥٥
ابو ظبي ـ كويت ١٠ر٠٠
القاهرة ـ عمان ٤ر٤٥
باريس ـ عمان ٥ر٠٥
اسطنبول ـ عمان ٥ر١٠
لندن، فرانكفورت ـ عمان ٥ر٥٥
بانكوك ـ عمان ٦ر٣٠

الشركات الاخرى القادمة

الالمانية ـ صنعاء، عمان ٩ر٢٠
الباكستانية ـ كراتشي، عمان ١٠ر٤٠
الخليج ـ ابوظبي، الدوحة، عمان ١ر١٥
الكويتية ـ الكويت، عمان ١ر٤٥
الامارات ـ دبي، عمان ٣ر١٥
اليونانية ـ اثينا، دمشق
عمان ٤ر٣٥
السعودية ـ جدة، المدينة، عمان ٤ر٥٥
المصرية ـ القاهرة، عمان ٦ر٠٥
الشرق الاوسط ـ بيروت، عمان ٧ر٠٥

هواتف ضرورية

● عمان

مديرية الامن العام	٦٥٦٦٠٠
مديرية شرطة العاصمة	٩٣٩٦٤١
شرطة النجدة	١٩٢/٦٢١١١١
طوارىء الكهرباء	٦٢٤٨٨١
بنك الدم	٧٧٥١٢١
شرطة السير	٨٩٦٣٩٠
شكاوى امانة العاصمة	٧١٧١١١
شكاوى المجاري	٨٩٧٤٦٧
شكاوى المياه	٨٩٧٠٠٣
شكاوى التموين	٦٦١١٧٦
شكاوى الفنادق	٦٠٥٨٠٠
استعلامات دليل الهاتف	١٢١
استعلامات المطار	٠٨/٥٣٢٠٠
قسم دفن الموتى	٦٣٧١١١
مقسم المطار	٠٨/٥٣٢٠٠
مدينة الحسين الطبية	٨١٣٨١٣
الاسعاف الفوري	٦٣٠٣٤١
الدوريات الخارجية	٨٤٣٤٠٢
ادارة ترخيص السواقين	٨٩٢٢٨٣
مستشفى البشير	٧٧٥١١١
شكاوى مؤسسة النقل العام	٦٦٦١٨٦
حملة التعاون الاجتماعية	٦٣٤٠٠١
ملاحظة الطوارىء في البريد	١٩٥
مديرية الدفاع المدني	٦٦١١١١
دفاع مدني القويسمة	٧٧٠٧٣٣
اطفائية مطار عمان	٨٩٢٩٩١
مديرية الدفاع المدني	١٩٩

هواتف ضرورية للمحافظات

● الزرقاء	
الدفاع المدني	٩٨٤٤٠١
الشرطة	٩٨٢١٢١
المستشفى الحكومي	٩٨٣٣٢٣
● اربد	
الدفاع المدني	٢٤٣٣٣٣
الشرطة	٢٤٤١٠١
مستشفى الاميرة بسمة	٢٧١٠٦٢
● الكرك	
الدفاع المدني	٣٥٢١٩٩
الشرطة	٣٥١١٠١
المستشفى الحكومي	٣٥١٢٣٤
● السلط	
الدفاع المدني	٥٥٤٨٠٠
الشرطة	٥٥٥٦٢١
المستشفى الحكومي	٥٥٢٩٥٧
● المفرق	
الدفاع المدني	٤٣١١٩٩
الشرطة	٤٣١١٠١
المستشفى الحكومي	٤٣١١٧٦
● معان	
الدفاع المدني	٣٢١٩٩
الشرطة	٣٢١٠١
المستشفى الحكومي	٣٢٢٢٢
● الطفيلة	
الدفاع المدني	٣٤١٠٧٠
المستشفى	٣٤١١١٧
الشرطة	٣٤١٠١٢



الفجر	٤ر٥٥
الشروق	٦ر١٣
الظهر	١١ر٥٠
العصر	٢ر٥٧
المغرب	٥ر٢٥
العشاء	٦ر٤٤

الطبيب المناوب

المناوبة الثابتة
عمان
- ...... جمال ابو بكر ٧٤٦٤٢٦
- ...... عصام ابو رزق ٦٨١٩٦٧

المناوبة الخارجية
عمان
- ...... علي اسعد ٨٩٧٩١٩
- ... عبدالوهاب عوض ... ٨٤٦٠٧٠
الزرقاء ..... عزام المدني ٩٨٥٢٣٨
مادبا ...... ارشولا الرواش ...... ـ

اربد .... نبيل ابو العلا .... ـ
السلط ..... عبدالرزاق النسور ..... ـ
شنلر .... علي العوايشة .... ـ
الرصيفة ...... حكمت ياسين ...... ـ
الكرك ...... زياد الشمايلة ...... ـ
المزار الجنوبي .... اياد عبابسة .... ـ
الاغوار الشمالية .... سليم حماد .... ـ
الاغوار الجنوبية حسن متروك ـ
دير علا ..... يوسف مصالحة ..... ـ
البقعة ...... اكثم نزار المفلح ...... ـ
الرمثا ...... صلاح صدقة ...... ـ

اطباء الاسنان

عمان
- .... حسان البستاني ٦٤٩٣٤٩
- ...... كمال قلبوني ٩١٢٤٠٩
- ...... جليل الرطروط ٧٩٨٢٤٤
مادبا ...... باسم هلسة ٣٣٣٣٩
المفرق ..... فارس حداد ٤٣١٤٤٨
اربد ..... حسني بركات ٢٧٥٦٥٦
الزرقاء غسان العلبودي ٩٨١٤٧٦
الرصيفة عبدالكريم ابو خيران ـ

الصيدليات المناوبة

حتى الساعة الثانية عشرة ليلا
عمان
- .... يعقوب ٦٤٤٩٤٥
- ...... الشميساني ٦٧٣٦٦٠
- .... المجمع ٦٧٢٣٦٧
- .... شوكت ٦٧٧٦٦٦
- ...... الشخشير ٦٦٩٤٩٥
- .... قرطبة ٧٧٣٣٧٥
- ...... الجبل الاخضر ٧٩٥٩٢٦
- .... اياد ٧٧٤٨٢٢
- .... الحياة ٦٢٤٦٣٦
- .... اليرموك ٦٧٥٣٣٧
- .... سامر ٦١٥٢١١
- .... خطاب ٨٩٣٤٨٥
- .... سلامة ٨٩٤٧٧٩
- ...... سعيدان ٦٤٢٠٢٩
- .... الفردوس ٧٨٧٣٣٦
- .... فراس ٦٦١٩١٢
- .... السلام ٦٣٦٧٣٠
- .... برجلوي ٧٨٦٣٧٠
- .... نيروخ ٦٢٣٦٧٢
- .... العاصمة ٦٣٧٠٥٥
- .... طارق ٨٩٨٠٨٠
- .... خلف ٨٧٨٦٥٣

الزرقاء
- .... السعادة ٩٨٣٧٧٦
- .... فلسطين ٩٨٣٥٦٢
- .... الاتحاد ٩٨٦٣٢٥

اربد
- .... وهران ٢٢٣١٠٧
- .... فؤاد ٢٧٥٣٦٠

الصيدليات المناوبة
لمدة ٢٤ ساعة
عمان
- .... راس العين ٧٨٦٣٢٦

الصيدليات المناوبة

وادي السير .... وسلم .... ـ
الرصيفة ..... حمزة + حسام ..... ـ
مادبا .... سناء .... ـ
السلط .... الهادي .... ـ
البقعة .... الصحة .... ـ
تلاع العلي ..... تلاع العلي ..... ـ
اليادودة ..... شلادة ..... ـ
المقابلين ..... الصيدليات المناوبة ..... ـ
ناعور .... بهيثم .... ـ
سحاب .... سمير يونس .... ـ
خريبة السوق .... راشد .... ـ
الطنيب .... عبدالله .... ـ
مرج الحمام .... مها .... ـ
زيزيا .... زيزيا .... ـ
القويسمة .... خضر .... ـ

اسعار العملات

اقل اسعار شراء واعلى اسعار بيع للعملات الاجنبية المعتمدة لدى البنوك والشركات المالية:

العملة	اقل سعر شراء	اعلى سعر بيع
	(بالفلوس)	
دولار امريكي	٥٣٨ر٠٠	٥٤٢ر٠٠
جنيه استرليني	٩٤٨ر٠٠	٩٥٨ر٠٠
مارك الماني	٢٩١ر٧	٢٩٤ر٦
فرنك سويسري	٣٤٣ر٦	٣٤٧ر١
فرنك فرنسي	٨٥ر٧	٨٦ر٥
ين ياباني (لكل مائة)	٤٢٥ر٠٠	٤٢٩ر٤
جلدر هولندي	٢٥٨ر٥	٢٦١ر٠٠
كرونا سويدي	٨٥ر٤	٨٦ر٣
لير ايطالي (لكل مائة)	٣٩ر٨	٤٠ر٢
فرنك بلجيكي (لكل عشرة)	١٣٩ر٢	١٤٠ر٦

المستشفيات

مواعيد زيارة مستشفيات المؤسسة الطبية العلاجية

١ ـ يوميامن الساعة الثالثة عصرا وحتى الساعة الخامسة ما عدا يوم الثلاثاء حيث تمنع الزيارات نهائيا.
٢ ـ في ايام العطل والاعياد الرسمية تكون على فترتين كما يلي:
الفترة الصباحية من الساعة العاشرة صباحا وحتى الساعة الثانية عشرة ظهرا.
والفترة المسائية من الساعة الثالثة عصرا وحتى الساعة الخامسة

حظك اليوم

الحمل	★ موقع ممتاز تسيطر فيه على الغير، مكانتك محفوظة مع من تحب..
الثور	★ العاطفة الحنونة والرومانسية اهم مظاهر يومك، اما الاصدقاء تسعد قلبك...
الجوزاء	★ تصادف مؤازرة مالية من الاطراف الاخرى، لكن المسؤولية الادبية معصوبة برأسك..
السرطان	★ احوالك النفسية الى تحسن اكيد، لديك الارادة لانجاز اعمال مؤجلة...
الأسد	★ احوالك المالية مضطربة، تحدث تغيرات كثيرة في حياتك الاجتماعية..
العذراء	★ لازلت محتاجا لضبط النفس، تجنب المصادمة مع الصديق...
الميزان	★ لست بعيدا عن تحقيق النجاح لو ثابرت واصررت على النجاح...
العقرب	★ افكارك لم تتبلور حول موضوع عائلي حساس والتريث افضل..
القوس	★ اعصابك تتوتر بسبب الدخول في نقاش او مشادة كلامية...
الجدي	★ صديق او قريب من الجنس الاخر يستحوذ على اهتمامك ورعايتك...
الدلو	★ تجنب الخلافات في مجال العمل وسيدفع المختلفون ثمنا غاليا...
الحوت	★ الاعمال الاضافية تصادف النجاح والتوفيق، مواقف قضائية تشغل بالك...

برامج التلفزيون

القناة الاولى

القرآن الكريم ١٠ر٠٠
يليه من فيض النبوة
عرض البرامج ١٠ر١٠
توم وجيري ١٠ر٢٠
افتح يا سمسم ١٠ر٥٥
الله اكبر ١١ر٢٥
خطبة وصلاة الجمعة ١١ر٤٠
حديث الشعراوي ١٢ر٣٠
المجلة الرياضية ١ر١٥
العالم من حولنا ٢ر٤٥
فيلم روسي ٣ر٤٠
نتائج اليانصيب ٥ر١٠
العطار ٥ر١٥
رسالة عمان ٥ر٤٠
اغنيات في السباق ٥ر٥٠
ندوة خاصة مع ٧ر٠٠
(وزارة التربية والتعليم)
استراحة المساء ٧ر٤٥
موسيقى ٧ر٥٥
الاخبار ٨ر٠٠
الرحلية ٨ر٣٠
برامج الغد ٩ر٣٠
متابعات ٩ر٤٥
سهرة بدوية ١٠ر١٥
نشرة الاخبار الثانية ١١ر٠٠
متابعة السهرة ١١ر١٠
نداء الروح والسلام الملكي

القناة الثانية

كرتون ٥ر١٥
فيلم فرنسي ٥ر٣٠
الاخبار الفرنسية ٧ر٠٠
برنامج وثائقي (البصريات) ٧ر١٥
مسلسل كوميدي ٨ر٣٠
مسلسل اجنبي ٩ر١٠
الاخبار الانجليزية ١٠ر٠٠
فالكون كريست ١٠ر٢٠
الشركاء الثلاثة ١١ر١٠


صلاح السعدني


فاطمة التليعي

برامج الاذاعة

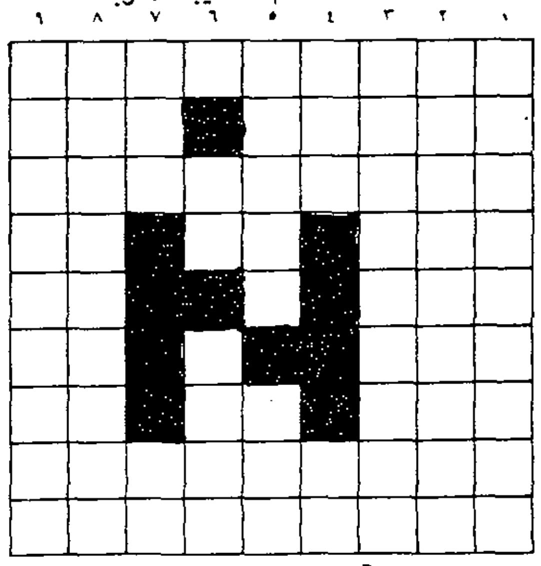
٥ر٣٠ .... القران الكريم
٦ر١٥ .... في ظلال الايمان
٦ر٣٠ .... مع المزارع
٧ر٠٠ .... نشرة الاخبار
٧ر٣٠ .... وطني الحبيب
٧ر٤٥ .... صباح الخير
٨ر٠٥ .... البث المباشر
٩ر٣٠ .... دنيا الاطفال
١٠ر١٥ .... رسائل شوق
١٠ر٣٠ .... حديث ديني
١١ر٠٠ .... خطبة وصلاة الجمعة
١٢ر٣٠ .... منوعات
١ر٠٥ .... ما يطلبه المستمعون
٢ر٠٠ .... نشرة الاخبار الثانية
٢ر٤٥ .... مساء الخير
٥ر١٥ .... مسلسل
٥ر٣٠ .... الارض الطيبة
٦ر١٥ .... جريدة المساء
٧ر٠٠ .... ادب البادية
٧ر٣٠ .... الفترة الدينية
٨ر٠٠ .... نشرة انباء الرياضة
٨ر٣٠ .... رسائل شوق
٩ر٤٥ .... اقلام واعدة
١٠ر١٥ .... جواز سفر
١٠ر٤٥ .... موشحات اندلسية
١١ر١٥ .... جولة في مكتبتنا الفنية
١٢ر١٥ .... مسلسل
١٢ر٣٠ .... بطاقات لا يحملها البريد
١ر٠٠ .... ملخص انباء اليوم
١ر١٥ .... القرآن الكريم
١ر٣٠ .... السلام الملكي


فارس عوض


فيروز

كلمات متقاطعة

اعداد: غانم خطابية / اربد



★ افقيا:
١ ـ دولة لاتينية
٢ ـ عاصمة عربية + احد الابراج بدون ال
٣ ـ ممثل مصري
٤ ـ بمعنى اشاهد + في الجاهلية + بمعنى سقي
٥ ـ في الصف + حرف + وادي اردني معكوس
٦ ـ دمّر + حرف + انت بالانجليزية
٧ ـ حرف + في الوجه + شتم + احسنت معكوسة
٨ ـ يحرز الفضية بدون ال + عامل + في السيارة
٩ ـ عاملنا + احدى رفعات مسابقة رفع الاثقال

★ عاموديا:
١ ـ علم البصريات
٢ ـ حقد معكوس + جمع وردة + احد الاقارب
٣ ـ بيت مبعثر + علم مذكر + عملة اجنبية معكوسة
٤ ـ بمعنى اشاهد مبعثرة + حرف نصب معكوس
٥ ـ اناء النقاش + الة + من مشتقات الحليب
٦ ـ ن+ مزق بالعامية + من اسماء الله الحسنى معكوسة
٧ ـ ذهبت بالعامية معكوسة + فعل امر
٨ ـ حرف + يوضع في الشاي + اسم شركة باصات
٩ ـ حرف نصب معكوس + مطربة لبنانية + صغير الحمار

النداء الآلي المباشر

النداء الوطني

الزرقاء	٠٩
اربد	٠٢
معان	٠٣
العقبة	٠٣
الكرك	٠٣
جرش	٠٤
عجلون	٠٤
المفرق	٠٤
عنجرة	٠٤
الرمثا	٠٢
السلط	٠٥
الطفيلة	٠٣
مطار الملكة علياء الدولي	٠٨
مادبا	٠٨
الرصيفة	٠٩
هواتف السيارات	٠٩
الاغوار الشمالية	٠٢
الاغوار الوسطى	٠٥

نداء الدول العربية

الجزائر	٠٠٢١٣
البحرين	٠٠٩٧٣
مصر	٠٠٢٠
العراق	٠٠٩٦٤
الكويت	٠٠٩٦٥
ليبيا	٠٠٢١٨
المغرب	٠٠٢١٢
عمان	٠٠٩٦٨
قطر	٠٠٩٧٤
سوريا	٠٠٩٦٣
السعودية	٠٠٩٦٦
تونس	٠٠٢١٦
الامارات العربية	٠٠٩٧١
اليمن العربية	٠٠٩٦١

نداء الدول الاجنبية

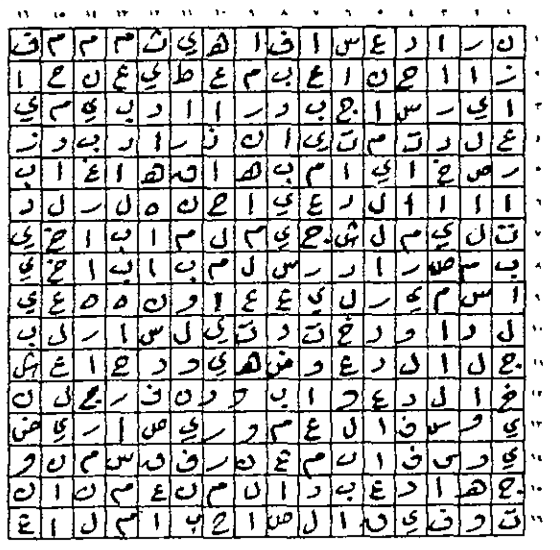
النمسا	٠٠٤٣
بلجيكا	٠٠٣٢
قبرص	٠٠٣٥٧
الدنمارك	٠٠٤٥
فنلندا	٠٠٣٥٨
فرنسا	٠٠٣٣
المانيا الاتحادية	٠٠٤٩
اليونان	٠٠٣٠
ايطاليا	٠٠٣٩
هولندا	٠٠٣١
النرويج	٠٠٤٧
بولندا	٠٠٤٨
رومانيا	٠٠٤٠
اسبانيا	٠٠٣٤
السويد	٠٠٤٦
تركيا	٠٠٩٠
بريطانيا	٠٠٤٤
يوغسلافيا	٠٠٣٨
تشيكوسلوفاكيا	٠٠٤٢
ايرلندا	٠٠٣٥٣
بلغاريا	٠٠٣٥٩
الارجنتين	٠٠٥٤
البرازيل	٠٠٥٥
كندا	٠٠١
الولايات المتحدة	٠٠١
فنزويلا	٠٠٥٨
براغواي	٠٠٥٩٥
الهند	٠٠٩١
اندونيسيا	٠٠٦٢
اليابان	٠٠٨١
الفلبين	٠٠٦٣
كوريا الجنوبية	٠٠٨٢
تايوان	٠٠٨٨٦
الباكستان	٠٠٩٢
بروناي	٠٠٦٧٣
هونغ كونغ	٠٠٨٥٢
استراليا	٠٠٦١
نيجيريا	٠٠٢٣٤
سيرلانكا	٠٠٩٤
تايلاند	٠٠٦٦

الكلمة الضائعة

اعداد: انس محمد المصري ونورس عبدالله الدمادي
النعيمة ـ اربد

● كلمة السر: اسم لاعب كرة قدم اردني يتكون اسمه من مقطعين و ١٢ حرفا

توفيق الصاحب، نارت يدج، عارف حسين، فايز بديوي، خالد عوض، جمال ابو عابد، عصام التل، جلال علي، راشد عساف، زيد الشرع، يوسف العموري، جهاد عبدالمنعم، راتب الداود، اسماعيل الحافي، محمد الخزعلي، موسى عوض، نجيب البنا، عدنان الترك، منيب غرايبة، هيثم عبدالهادي، عدنان، الماء، بلال، سمير، طارق، حمزة، معاذ، حاتم، الخالدي، المصري، اب ش ص ض خ و.



الرسائل البريدية

سوريا	٦٠فلسا
الكويت	٨٠فلسا
السعودية	٨٠فلسا
الامارات العربية	٨٠فلسا
مصر	٨٠فلسا
اليونان	١٦٠فلسا
بريطانيا	١٦٠فلسا
سويسرا	١٦٠فلسا
اليابان	١٦٠فلسا
النمسا	١٦٠فلسا
بلجيكا	١٦٠فلسا
بولندا	١٦٠فلسا
الدنمارك	١٦٠فلسا
السويد	١٦٠فلسا
فنلندا	١٦٠فلسا
قبرص	١٦٠فلسا
النرويج	١٦٠فلسا
الولايات المتحدة	٢٤٠فلسا

جدول البريد الممتاز

اسم المدينة	س الاغلاق د ـ س	س الاقلاع د ـ س	س الوصول د ـ س
نيويورك	٩ر٠٠	١٢ر٠٠	١٤ر٢٠
اسطنبول	٩ر٠٠	١٢ر٤٠	١٤ر٥٥
تونس	٩ر٠٠	١٢ر٢٠	١٤ر٣٠
القاهرة	٩ر٠٠	١٢ر٣٠	١٤ر٠٠
فيينا	٩ر٠٠	١٢ر٠٠	١٥ر١٠
الدوحة	٩ر٠٠	١٢ر٣٠	١٥ر٤٠
اثينا	١٥ر٠٠	١٨ر٣٠	١٢ر٣٥
ابوظبي	١٧ر٠٠	٢١ر٣٠	١ر١٥
بغداد	١٧ر٠٠	٢١ر٥٠	١ر٣٠
القاهرة	١٧ر٠٠	٢١ر١٠	٢١ر٤٠
دبي	١٧ر٠٠	٢١ر٣٠	٢ر٣٠
جدة	١٧ر٠٠	٢١ر١٥	٢٣ر١٥
لندن	١٧ر٠٠	٦ر٣٠	١٢ر٠٥
لارنكا	١٧ر٠٠	٢٠ر٥٠	٢٢ر٣٠

التكسي المناوب

فراس/عمان	٦٤٠٧٣٩
قاهر	٦٥٠٤٠٦
رانيا	٦٢٥٠٩٥
تكسينا	٦٤٤٦٦٠
المهد	٦٢٢٠٣٨
البرج	٦٦١٠٢٨
مدينة الحسين للشباب	٦٦٣٢٧٣
رغدان/صويلح	٨٤٢٤٠٠
النجاح	٨٤٠٦٠٦
ابو حيدر	٨١٥٣٦٤
مؤاب	٨٩٣٠٩٢
البيطار	٨٩٩٨٤٦
عمان	٦٥١٤٣٤
الحويلات	٧٧٨٢٠٥
المحيسن	٧٤٠٩٣٤
البشير	٧٩٠٥٥١
البدري	٧٧٢٠١٨
التاج	٧٧٤٦٩٢
الطوباسي	٨٩٥٤٦٠

ارشادات

★★ ينتقل الزكام للاخرين عن طريق استعمال ادوات المريض الخاصة به...

وزارة الصحة
التثقيف الصحي

سينما

سينما	كنكورد	النجوم	الاردن	رغدان	بسمان	الحسين	زهران	الخيام	فلسطين	فرساي	الفردوس اربد
الشاشة الكبيرة	عالم المرح "الحيز الداخلي" Inner Space	نكو NICO بالألوان	١ـ الخصم العنيد ٢ـ نادي الحب الذاكرة المفقودة ٣ـ جرجر علي بالالوان	١ـ الكونغ فو المدمر ٢ـ حارة العناتر بالالوان	محاربات فينكس الجميلات بالالوان	يا عزيزي كلنا لصوص بالالوان	العنوان بالالوان	١ـ فرقة الفهود ٢ـ قلادة الماس بالالوان	١ـ قطرون الشرس دار منداب ٢ـ غضب التنين بروسلي ٣ـ اسطورة اللؤلؤة الذهبية بالالوان	١ـ شجاعة فتاة / دار منداب ٢ـ حب ودراجة يعرض لاول مرة ٣ـ كميت شادلين ٤ـ سفينة الحب بالالوان	١ـ القذرون السبعة ٢ـ المتمردون ٣ـ بلاتون ٤ـ باميلا بالالوان
	تلفون ٦٧٧٤٢٠	تلفون ٦٧٥٥٧١	تلفون ٦٢٥١٥٥	تلفون ٦٢٢١٩٨	تلفون ٦٣٠١٢٦	تلفون ٦٢٢١١٧	تلفون ٦٢٣١٧١	تلفون ٦٢٢٩٥٠	تلفون ٦٢٢١١٧	تلفون ٦٢٥٣٠٤	تلفون ٤٢١٥٦

صوت الشعب

الجمعة ١١ من رجب ١٤٠٩ هـ
الموافق ١٧ شباط ١٩٨٩ م

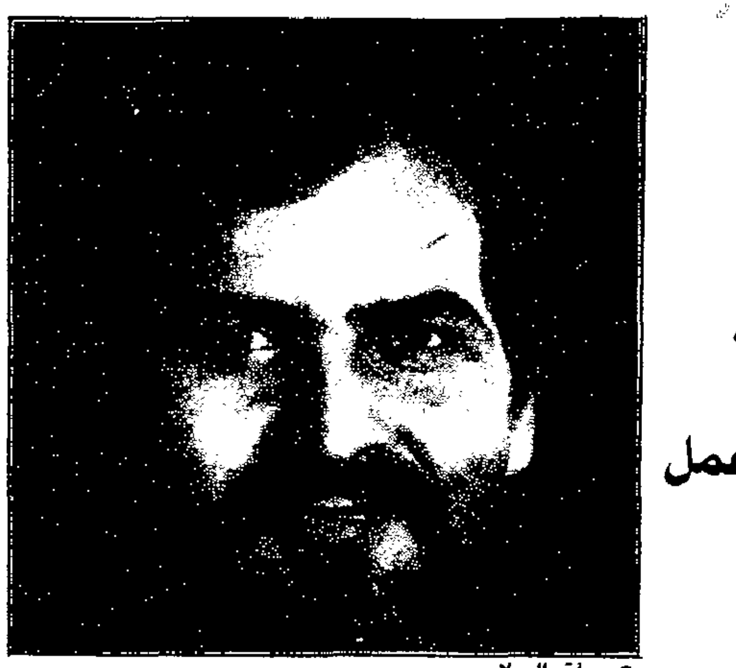
الملحق الأسبوعي

أدب
ثقافة
فن

المخرج موفق الصلاح :

لا أتفاعل إلا مع النص الجيد

لتسويق اعمالنا الفنية خارج الوطن العربي علينا ان نحول الطموح الى عمل


● موفق الصلاح

حوار: عبدالرحيم غنام

الفنان الاردني المخرج موفق الصلاح من المخرجين الاردنيين المتميزين في عطائهم الفني المتجدد باستمرار.. انجز خلال العشرين سنة الماضية مجموعة من الاعمال التلفزيونية الدرامية الجيدة شكلا ومضمونا وهو من المخرجين المقلين جدا في انتاجهم الفني ومن اعماله المتميزة والتي لاقت اقبالا جماهيريا المسلسل التلفزيوني الدرامي «ابراهيم طوقان» والمسلسل التلفزيوني العربي «النعمان الاخير» وقد انهى مؤخرا المسلسل التلفزيوني المحلي «وجوه واقنعة» وفي هذا اللقاء السريع مع الفنان «موفق الصلاح» تحدثنا عن السينما والتلفزيون في الاردن والبلاد العربية..

النص الجيد

● موفق الصلاح مخرج متميز بشهادة اعمالك الفنية التي شاهدناها وبشهادة زملائك المخرجين ومن عملوا معك من الفنانين «الممثلين» والفنيين. ولكنك مقل جدا في اعمالك الفنية.. ما هي الاسباب المباشرة التي دعتك الى التوقف عن العمل بين مسلسل واخر عاما كاملا او اكثر احيانا؟

- شكرا لك على هذا السؤال.. انا مخرج منذ العام ١٩٦٦ وهذا يعني ٢٢ عاما من الخوض في مجال الاخراج منذ ٢٢ عاما.. هنالك زملاء حديثي العهد في هذا المجال استطاعوا خلال بضع سنوات من تقديم عشرات الاعمال التلفزيونية «ضعف ما قدمته خلال ال ٢٢» عاما.. انا هنا لست بصدد الحكم على مستوى اعمال هؤلاء الزملاء ربما كانت جيدة.

شخصيا لا اتفاعل الا مع النص الجيد من حيث الموضوع والسيناريو والحبكة الدرامية. ولا يسعني ان اجد نفسي مخرجا لنص لست مقتنعا به..

لهذا تجدني انقطع عن العمل عاما كاملا او اكثر من عام حتى احظى بالنص الذي اشعر بجودته ويقنعني كمخرج.. هذا اولا.

اما السبب الثاني فهو انه يتوفر لدينا احيانا النص الجيد والمتميز حقا ولكن جهات الانتاج ليس في الاردن فحسب بل بالوطن العربي لا تستطيع ان تمول هذا النص التمويل اللازم لابراز موضوعية الشكل المناسب وذلك بسبب اعتماد الانتاج التلفزيوني والسينمائي العربي على السوق المحلية «العربية» فقط. لذا تجد ان مردود الانتاج الجيد لا يتناسب ومصاريف انتاجها.

في هذه الحالة يتوجب عليك ان تنتظر النصوص الجيدة موضوعيا وغير مكلفة انتاجيا وهذه معادلة صعبة ونادر حدوثها.

مثلا خلال العام الماضي اعيدت لي ثلاثة نصوص قدمت لي الى اصحابها لعدم توفر الجودة الموضوعية والحبكة الدرامية الصالحة للانتاج.

● ما الذي يلزمنا من وجهة نظرك لنتمكن من تخطي حدود الوطن العربي بالنسبة للتوزيع «اختراق الاسواق غير العربية في مجال التسويق الفني»؟

- الطموح . على ان لا يكون كلمة تقال. ان يتحول الطموح الى عمل.. اذكر انني عندما شاركت في مهرجان التلفزيون الدولي للقيثارة الذهبية في دبلن - ايرلندا - عام ١٩٧٦ توجهت بالسؤال ذاته الى رئيس لجنة التحكيم واكثر المسوقين الاوروبيين تميزا السيد شيرادون. فكان جوابه لي انه قال. اعطونا اعمالا ذات مستوى فني جيد بغض النظر عن الموضوع المطروح ومترجمة فلن تلقى صعوبة في التسويق.

برأيي ان سبب هذا هو عدم وجود الطموح لدينا للوصول الى هذا المستوى، واننا نكتفي بالتسويق لبعضنا البعض.. فمثلا السينما المصرية تجاوز عمرها نصف قرن ويزيد وهذا يتجاوز عمر السينما الايطالية التي اصبحت في المصاف الاولى دوليا.. بينما بقيت السينما المصرية تراوح مكانها باستثناء بعض الافلام للمخرج المتميز يوسف شاهين والمرحوم المخرج شادي عبدالسلام.

عندما نصل بالمستوى الفني العربي الى المستوى الاوروبي لن يكون هناك حائل دون تسويق اعمالنا الفنية في اوروبا.

مشكلة الوعي السينمائي

● بالرغم من امتلاكنا لكل الادوات والامكانيات المطلوبة لصناعة سينما اردنية الا اننا لم نتوجه الى حقل الانتاج السينمائي بالرغم من اهميته وخطورته كما تعلم.. برأيك ما هي الاسباب التي تقف حائلا دون انتاجنا السينمائي؟

- اعتقد ان هناك قضية «مشكلة وعي سينمائي» وعدم تقدير لاهمية السينما البالغة في ترجمة ونقل حضارتنا وعاداتنا وتقاليدنا الايجابية المتوارثة ووجهات نظرنا.. عدم الوعي والتقدير هذا يعود الى اعتقاد بعض المسؤولين بان التلفزيون هو البديل الكافي للتواجد السينمائي.

لذلك لم تقدم الدولة على خطوات ايجابية فعلية باتجاه تاسيس وانشاء نهضة سينمائية..

المنتج الخاص لا يمكن ولا باي حال من الاحوال ان يأخذ على عاتقه عملية بناء مثل هذه النهضة لاسباب اهمها ان الكوادر السينمائية الموجودة لدينا غير معروفة في العالم العربي وبالتالي غير مسوقة سينمائيا، والمنتج الخاص يتوخى تحقيق الربح من خلال التسويق.

لذا يتوجب على المسؤولين تخصيص موازنة للانتاج السينمائي الخسارة فيها محتملة ليتسنى لنا صنع ونشر الكوادر السينمائية الاردنية الى ان تصبح اسماء معروفة ومسوقة في مجال السينما. وهذا بحد ذاته استثمار من قبل الدولة يتاتى ربحه فيما بعد. وهو مع شديد الاسف خطوة اساسية وضرورية لم نخطها بعد حتى الان..

ذوق المشاهد

● في ميدان السينما الاجنبية والعربية.. الملاحظ ان دور السينما في الاردن اصبحت تعتمد اعتمادا كليا على الافلام الرخيصة والمخلة بالذوق والخلق، وعرضها للافلام الجادة والجيدة اصبح نادرا.. كيف نتمكن من ايقاف هذه الهجمة الشرسة، والتي تسيء قطعا الى الاجيال الصاعدة في بلدنا؟

- الاعلام من خلال السينما «الفيلم» من اخطر اساليب الاعلام حتى انه يتفوق كثيرا على الاعلام من خلال التلفزيون.. لان السينما لها سايكولوجية خاصة جدا في استيعاب المشاهد الموجود في الصالة، واحتوائه داخل الفيلم المعروض، وذلك من خلال عناصر عديدة منها. التعتيم، وضخامة الشاشة وكبرها والصمت المسيطر على القاعة وعدم انشغال المشاهد باية تسلية اخرى.. كل هذا يؤدي الى ما يشبه غسيل الدماغ كما ان المشاهد السينمائي يذهب عامدا متعمدا لمشاهدة هذا الفيلم او ذاك.

صحيح ان دور السينما لا تعرض افلاما غير مجازه اعلاميا، وهنا تكمن الخطورة.. فالنقطة الاساسية التي يجب ان يحتويها جهاز الاعلام المراقب لمستوى الافلام التي تدخل بلدنا هو المستوى الفني والموضوعي بالدرجة الاولى.. فهذه الافلام تصنع ذوق المشاهد وثقافته وتؤقلمه بمستواها الفني والموضوعي.. من المؤسف حقا ان افلام الكاراتيه والافلام الرخيصة العربية منها والاجنبية هي السائدة في دور العرض الان وهي الاكثر رواجا لدى مشاهدنا.

اما الافلام الجيدة وهي قليلة جدا فالاقبال عليها ضعيف جدا والسبب في ذلك قلة الثقافة السينمائية لدى المشاهد. والثقافة السينمائية تكتسب من خلال الممارسة وجهاز الاعلام المراقب للمستوى الموضوعي والفني للافلام المستوردة هو الوحيد القادر على فرض الثقافة السينمائية التي تطمح اليها، ولا ضير في ذلك لو اننا استثنينا الاعمال السينمائية السائدة الان لسنتين او ثلاث سنوات استثناء كاملا.

٣٢ شخصية رئيسية

● من اعمالك الفنية التلفزيونية المتميزة المسلسل الدرامي «ابراهيم طوقان» واعتقد ان الهجوم الذي شن عليه اثناء عرضه لم ينل من النواحي الاخراجية والتمثيلية والفنية الاخرى بل كان يهدف الى التصدي لبعض السلبيات التي اظهرها النص.. كوجود الخونة وسماسرة الاراضي وبشكل ملفت للانتباه.. اين دورك كمخرج في التهذيب والتقليل من هذه السلبيات كي لا تطغى كما ظهرت في المسلسل؟

- تابعت بكثير من الاهتمام كل ما كتب عن ابراهيم طوقان كعمل فني وشعرت ان هناك بعض التجني والظلم على المسلسل من قبل البعض.. (يتوقف موفق عن الحديث للحظات ثم يتابع).

احترام عقلية المشاهد

● من خلال تجربتك الفنية ومتابعاتك لاقبال الجمهور على عمل فني او احجامه الا تعتقد ان المشاهد قادر على الفرز بين العمل الفني الجيد والعمل الفني الرديء وبوعي واضح؟

- هذا صحيح فالمشاهد الذي يجلس امام شاشة التلفاز يوميا ولفترة طويلة قادر على الفصل بين الجيد والسيء، وللاجابة عن هذا السؤال يخطر ببالي حدث اذكره بفسر. وظيفة الاعلام الواعي الذي لا يفترض الغباء في المشاهد ويؤكد ان المشاهد واع لكل ما يشاهده من اعمال فنية والحادثة كما حدثت معي هي.

كنت مخرجا لحساب مؤسسة الاذاعة والتلفزيون العراقي في بغداد لمسلسل «النعمان الاخير» واسندت دور كسرى للفنان محمد حسن الجندي وهو ممثل مغربي معروف وقد قيل لي انه سبق لـ «محمد الجندي» ان قام بدور رستم في فيلم القادسية واستقطب المشاهد «اي ان المشاهد احبه» وهو يلعب دور عدو لنا وكان جوابي على ذلك انني اذا صورت كسرى رجلا هزيلا وتافها ومنهارا اكون قد ردت هذا الاعلام الى نحري.. لان المشاهد يعرف ان كسرى في ذلك الوقت كان ملك دولة عظمى سيطرت على الكثير من بقاع العالم، من جهة ثانية عندما تتحدى رجلا هزيلا وتهزمه ليس كما تتحدى رجلا عظيما.. وهذا يعني احترام عقلية المشاهد وبالتالي نجاح الرسالة الاعلامية.

وما حدث في ابراهيم طوقان شبيه بهذا فظهور بعض السماسرة لا يلغي النضال لدى السواد الاعظم من الشعب.

وجوه واقنعة

● منذ فترة غير قصيرة لم نشاهد لك اعمالا جديدة.. ما هي اخر اعمالك الفنية.

- انهيت تصوير المسلسل الدرامي «وجوه واقنعة» واقوم الان بعمليات المونتاج لهذا المسلسل وهو من تاليف الكاتب الاخ ابراهيم العبسي.

ويتحدث عن الحقبة الواقعة ما بين عام ١٩٧٥ وحتى عام ١٩٨٢ وهي ما اطلق عليه تسمية الطفرة الاقتصادية.

من المشاركين في هذا العمل محمود سعيد، محمد القبلاني، ربيع شهاب، عبدالكريم القواسمي، يوسف يوسف، حابس العبادي، عاكف نجم، محمد عواد وسميرة خوري، من الاردن ومن الشقيقة سوريا صباح السالم، سلوى السعيد، وفاء موصلي، ايمان كامل، انطوانيت نجيب.


● لقطة من مسلسل وجوه واقنعة احدث اعمال موفق الصلاح

الكتابة على الجسد..
هروب من قسوة الواقع!

باحث مصري يحلل ظواهر التلوين والتصليب والتشريح والوشم
يؤكد: انها ظواهر للاغتراب الثقافي والاجتماعي!

من المالوف ان يكتب الناس على الورق، سواء كان هذا الورق من البردى قديما، او من الاخشاب والياف الكتان حديثا، لكن غير المالوف ان يكون المسطح الذي تتم عليه الكتابة، هو الجسد الانساني!!

وقد يتذكر القارىء في هذه اللحظة فقط انه شاهد جارا او فلاحا او بدويا او سائحا اجنبيا وقد وشم يديه بالكتابة، او دمغ جبهته بها، او اجرى خطوطها على اجزاء اخرى من جسمه.. هذه الظاهرة ذات الدلالات الاجتماعية والمعتقدية والجمالية التقطها باحث مصري معروف هو د. محمد حافظ دياب، خبير «الانثربولوجي» ورصد دلالاتها في دراسة قيمة، اثارت الانتباه وحركت الكوامن.

من ناحيته قال د. دياب ان هذا الفن لم ينل حظه من الدراسة، ولم تكتمل فيه الخطوات التي بدأها باحثون اجانب مثل «هلتون وهازلبرجر و ليزا ومالو».. وغيرهم ومن تابعهم في عالمنا العربي مثل عبدالكريم الخطيبي بالمغرب، ومحمود نصار وسوسن عامر بمصر، ويوسف فضل بالسودان.

● ولكن ما الذي عاب الدراسات القديمة حول فن الكتابة على الجسد" كان سؤالنا وكان جواب د. دياب:

● عليها احادية الجانب، بحيث نظر الباحثون الى الظاهرة كحشو ضلالي" او بنظرة «سوسيوجرافية» مسطحة، او بتأكيد جوانبها الجمالية فقط. ويستطرد: ان اغفال ارتباط هذا الفن بالبنية الاجتماعية للمجتمع، وبالبنية المعرفية للجماعة التي ينشأ فيها، هو بعينه النقص الذي حاولت تلافيه في اهتمامي بفن الكتابة على الجسد وتقنياته وارتباطاته المختلفة.

- وقبل الاستطراد نسأل اولا عن هوية الفن؟

● يقول د. دياب: هناك عبارة معروفة للبحاثة «ميرلوبونتي» تقول: ان الجسد هو المنظومة الرمزية العامة للعالم وعلى ذلك فالمجتمع يبحث رموزه في الجسد عن طريق المؤسسات الضبطية المختلفة التي تجعل من اجساد الافراد خاضعة طيعة، وفي المجتمعات البدائية، لا تزال القبائل تطبع علامات خاصة على جباه افرادها الذين ينتقلون من سن المراهقة الى سن الرشد، وهي عبارة عن جروح وندوب يصعب محوها.

اما في المجتمعات المعاصرة، يقول د دياب فان ما قاله عالم الاجتماع الفرنسي «بودريار»، حول التشريح السياسي للجسد، الذي يسمح بالحصول على اجساد مقموعة مدجنة وقابلة للاستعمال والتحويل للانتاج في الاجور، ينطبق عليها الى حد كبير، وبالتالي على فنون الكتابة على الجسد فيها . والهدف النهائي لكل ذلك هو الترويض. ترويض الجسد للاندماج في القائم دون اعتراض او احتجاج.

وحول الخلفية التاريخية للكتابة على الجسد يقول د. دياب ان تاريخ الكتابة يحوي تنويعات عديدة من الاشكال، منها التلوين والتصليب والوشم والتشليخ والتدوين، طبقا لطبيعة البيئة والنظام والبشر في كل موقع. بل وحسب ما ورد في النصوص الدينية، متعلقا بالاشكال المختلفة للوشم. وبطبيعة الحال فان عمليات التشليخ والتلوين بالحناء، هي الاشهر في منطقتنا العربية، في السودان ومصر على الترتيب.



والطريف، كما يرى د. دياب، ان الكتابة على الجسد الانثوي، مسار خاص، نكاد نقول «براجماتيا» متعلقا برغبة الانثى في تأسيس علاقة مع الاخر من خلال ترتيب مسافة ما، يتقدم فيها الجسد المتمثل بالكتابة بديلا عن الجسد الملموس"

ومعروف ان المراة تعطي لفتحات وجهها واظافرها وشعرها، عناية خاصة في هذا المجال. وقد اعترف السّنة كما يذكر «الرازي» بالكتابة على جسد المراة، باعتبارها «حقا ولها حقيقة..» وتمتلىء كتب السحر العربية من ناحية اخرى باشكال مقترحة للرسم على جسد المراة لتحقيق اغراض محددة، ولكن اظرف الموروث في هذا الشان، هو ما ذكره الجبرتي عن البسملة التي كانت موشومة على اماكن حساسة في اجساد بعض سيدات القاهرة في عصره، من اللواتي كن يبحثن عن الحرام لكسب "العيش!"

ويقول د. دياب انه استطاع جمع عدة اشكال للكتابة على اجساد رجال في مصر، لاحظ فيها انها جميعا تستعين بجماليات فن الرقص العربي، وتستلهم المتطور اللولبي الذي تتكرر فيه ممارسات اشارية ورموزا تترك للمشاهد حرية التفسير والاستنتاج وتبقى في نفس الوقت محملة بالغموض مستعصية على البوح، كما ان الكتابات كشفت عن شيوع استخدام كلمات غريبة وحروف غيرمفهومة مستخدمة في نسق يسمى شرياني يمنحها سلطة "اللاقابلية" للقراءة ليجعل فعاليتها اقوى، كما تتجلى احيانا فنون "الحروفية"العربية" فيما يسميه الناقشون على اليد الحروف النورانية والحروف الظلمانية" ويقول د. دياب ان هذا النمط تزخر به المعارف الصوفية عند الحرالي وابي عبدالله محمد بن سليمان الجزولي وفريد الدين العطار والتستري والحلاج وابن عربي وكل اولئك ممن يعتقدون ان للحروف قيمة جوانية يؤدي اكتشافها الى استجلاء جملة من الحقائق والامور المستعصية"

الواشم!

هذا عن التاريخ والدوافع والاشكال ولكن ماذا عن الفنان او الممارس الذي يرسم تلك الاشكال" يقول د دياب في اغلب المناطق يطلق على الفنان "الشيخ" وهو عادة يلعب دورانفسيا مؤثرا بهدف ان يزيد من تصور المعتقد بان الكتابة ستفعل فعلها فيما يريد تحقيقه. ويقول الممارسون ان اهم شروط المهنة هي قتل الشهوة والامتناع عن المحرمات والتامل والخلوة وتلاوة الايات القرانية والتعطر والقدرة على الايحاء.

ويخرج د دياب من بحثه نظاهرة الكتابة على الجسد بعدة نتائج هامة اذ يؤكد ان الظاهرة مؤشر دال على صور التوتر التي تعتمل في البنى الاجتماعية التي تنشا فيها، كما انها الى جانب جمالياتها الخاصة ترتبط ارتباطا وثيقا باشكال الوعي الاجتماعي وحركة الواقع الاجتماعي. كما تشير الى ضغوط الازمة الاقتصادية والاجتماعية على افراد بعينهم من الجماعة "الوطنية" دروا اللجوء في مقابل ذلك الى طقس الكتابة كرد ابدالي وغير مباشر على وضاع الازمة وعدم الاطمئنان الاجتماعي واتساع الهوة بين احلام الناس وواقعهم. ويختتم د. دياب بتساؤل اليس في هذا الفن/ الطقس كسلوك اعتقادي. دلالة كافية على اغتراب اجتماعي ثقافي تجب معالجته؟ والاجابة متروكة لنا جميعا.

إسبوعيات

ابراهيم العبسي

الباحث عن الحقيقة!!

كانت ليلتي الثانية في القطار الذاهب الى ميونخ ، وكنا قد تجاوزنا الحدود البلغارية ودخلنا في الاراضي اليوغسلافية... كان القطار يندفع في سرعة هائلة وسط عتمة رهيبة كانت تلف الارض لم استطع معها التفرج على الغابات الكثيفة الهاجعة في عتمة الليل، او الجبال البعيدة التي كانت تلمع فيها اضواء واهنة بين الوقت والاخر.

ورغم انني لم اذق طعم النوم منذ غادر القطار مدينة استانبول قبل حوالي ست وثلاثين ساعة الا انني لم اكن اشعر بحاجتي الى النوم او الراحة.... فالراحة عندي سيما في مواسم السفر هو ان التهم كل ما تقع عليه عيناي: المدن الجبال الغابات، الوجوه، الارض وحتى امطار الصيف التي كانت تهطل بشكل مفاجىء وعلى غير ميعاد... اذ ما معنى السفر اذا كنت سأغمض عيني لحظة واحدة عن هذا العالم الجديد الذي اعبره والذي ربما لن تتيح لي فرصة العمر ان اعود اليه مرة اخرى... غير انني ونظرا للعتمة الموحشة الممتدة على مدى البصر خارج القطار، رحت احاول استنطاق الاعماق والحوار معها... كيما اتجاوز هذه الوحشة - لكن الاعماق كانت اكثر وحشة من الارض خارج القطار... وبدت كانما هي صفحة بيضاء بليدة لا تنطوي حتى على مجرد ذكرى... اهو ضجيج القطار الذي كان يغطي على الاعماق!! ام تراها الاعماق المسكونة بالكآبة رفضت ان تعلن على نفسها!! ولما لم يكن ثمة امامي ما افعله، اندفعت من الغرفة التي كنت احتلها وحيدا الى الممر في القطار كان القطار كما قلت يندفع في سرعة هائلة، ومع اندفاعته كانت العربات تهتز في عنف، ومع اهتزاز العربات رحت اعبر الممر وانا اتمايل واحاول جاهدا ان احافظ على توازني... فجأة برز امامي رجل بدا لي في منتهى الغرابة، اذ كان يلف جسده الطويل بحرام صوفي وسخ، ويضع على رأسه قبعة رمادية مهترئة... كانت عيناه تدوران في زوايا الممر في قلق واضح، ولا تستقران على شيء... واذ حاولت ان اتجاوز حتى بادرني بالسؤال:

- هل اجد معك سيجارة!!

ولم يبتعد الرجل،، توقف غير بعيد مني، وراح يمتص دخان السيجارة في نهم:

وسألني الرجل:

- الى اين!!

قلت:

- الى ميونخ

- وماذا ستفعل في ميونخ

قلت:

- لا ادري... ربما ساجعلها منفاي الاختياري... وربما سأغادرها الى مدينة اخرى، وربما سأعود من حيث اتيت... لا ادري.

وصمت الرجل... ولم يبد عليه اي اثر لاجابتي، لا سلبا ولا ايجابا...

وراح يواصل التهام السيجارة التي كانت تحترق في سرعة بين اصابعه

وسألت بدوري:

- وانت الى اين انت ذاهب!؟

ولم يحرك الرجل ساكنا. وبدا لي للحظة، انه لن يجبني على سؤالي ولكنه

قال فجأة:

- في بلادي تلك التي تخليت عنها، وتخلت عني اعتاد الناس ان يسافروا لهدفين فثمة من يسافرون طلبا للعمل والثراء وهؤلاء في العادة هم الاكثر يسافرون، ويعملون، ويصيبون الثراء ثم يعودون الى البلاد ويعرمون في ثرائهم... وثمة من يسافرون طلبا للمجد او العلم، وهؤلاء ايضا يعودون بعد ان يحصلوا على المجد (والعلم يقع في قائمة المجد).

قلت:

- اين تقع انت من هؤلاء!!

قال:

- لست من هؤلاء او اولئك...

- لماذا تسافر اذن!!

عندئذ صاح الرجل:

- بحثا عن الحقيقة

- اية حقيقة

- حقيقة هذا العالم، وحقيقة هذه الحضارة. حقيقة الانسان فوق هذه الارض... حقيقة القديسين والخونة، والاسياد والعبيد... والترف والبؤس والموت شرفا والموت جوعا...

- وهل عثرت على الحقيقة... وتسمرت عينا الرجل في وجهي طويلا. ثم لم يلبث ان القى بعقب السيجارة على ارض الممر، واندفع يتمايل يمنة ويسرة... فيما كان القطار يواصل اندفاعه وضجيجه.

قصة قصيرة

زوادة من عمان

بقلم: جان الكسان

عندما دخل المدينة، مات في صدره تنين الاسى الذي كان يجثم فيه منذ شهور.

كان المطر يغسل البيوت والاسواق والشارع، فتبدو متألقة، رغم خيمة الغيوم التي كانت تظلل جبالها الشامخة براسها بعنفوان نبيل.

كان يظن - والسيارة السوداء تنطلق به من دمشق - انه سيعيش في المدينة الجديدة غربة جديدة، ومع هذا فقد انتحر التنين منذ ان ترجل من السيارة باحد شوارع المدينة الرئيسية في يده حقيبة زرقاء، وفي عينيه تامل مطمئن. اعتادت المدينة ان تراد في عيون الذين يزورونها للمرة الاولى.

وتجمع حوله اربعة من الحمالين الصغار، كل منهم يريد ان يحمل الحقيبة ليوصله الى الفندق او الى اي مكان يريد. فوقف ينظر اليهم ضاحكا، والدخينة بين اسنانه.. احس انهم اصدقاؤه، فاصدقاؤه باعوه بثمن بخس، ولهذا ماتوا مع التنين.

رمى للاربعة الصغار بعض القروش وتابع سيره وهو يحمل حقيبته، في الشارع الذي امامه دون هدف.

وفجاة، توقف امام دكان بائع عصير كهل، ثم ما لبث ان دخل وطلب كوبا من عصير البرتقال.

قال البائع: انت غريب اليس كذلك؟
قال: لا لست غريبا..
قال البائع: ولكن لهجة حديثك تختلف عن لهجة اهل المدينة..

قال: ومع هذا فانا لست غريبا، لي في هذه المدينة اصدقاء كنت لتوي مع اربعة منهم.

قال البائع مستدركا: على كل حال.. اهلا وسهلا..

وعندما سال الرجل عن ثمن العصير واخرج من جيبه بعض قطع النقد الاردنية لم يحسن التصرف، فدفع اكبر مما طلب البائع، ولهذا اعاد اليه البقية وهو يبتسم ابتسامة ذات معنى وكانه يقول: الم اقل لك انك غريب؟

في الفندق استقبلته سيدة كهلة، نحيفة، عيناها واسعتان، وانفها كفستقة شهية، وكانت ترتدي بنطالا اسود وكنزة زيتية وبذكاء نادر كانت خلال دقائق قد عرفت عنه اهم ما يجب ان تعرفه عن نزيل جديد، واختارت له بنفسها الرقم ١١١ الذي قراه على القطعة الخشبية التي علق بها المفتاح، وراه يعلو الغرفة التي قاده اليها احد خدم الفندق.

وعندما وقف امام مراة المغسلة بدا له وجهه فيها هادئا لا يحمل اية علامة من علامات الاسى او الفرح، فرشق المراة ببعض الماء ثم انتقل الى الهاتف وطلب رقم صديقه الشاعر، واتفق معه على لقاء في اليوم التالي.

وفي المساء كان المطر لايزال ينهمر بغزارة، فسال خادم الفندق عن مكان يسهر فيه، فلفت هذا نظره بلباقة الى قاعة الموسيقى في الفندق، فهبط اليها فاذا هي خالية، والذبالات الحمر تنثر في ارجائها نورا خافتا بدت معه فتاة البار الشقراء كجنية ذهبية.

سار الى البار واعتلى احد المقاعد القائمة امامه، ثم طلب من الشقراء كاسا.. عرف انها اجنبية، وعرف انها من ايطاليا، ولا تجيد غير الايطالية وبعضا من الفرنسية فاحتال هو على فرنسيته، واحتالت هي على لغتها الاصلية، وبدا التفاهم بطريقة طريفة كانت الغادة الشقراء تطعمها بين حين واخر بما حفظت عن الزبائن من كلمات عربية مختلفة.

وسالها: لماذا لا ارى احدا هنا.
فاجابت: في الفندق اربعة نزلاء لا يزورون هذه القاعة وهناك شاب ايطالي وزوجته يعملان في تجارة الطوابع لا يحضران قبل الساعة الحادية عشرة.
وقالت الشقراء: انت من بيروت؟
قال: لا.. انا من دمشق.
قالت: اوه.. زرتها مرة عندما كنت اعمل في احدى فرق الباليه.. انها مدينة جميلة.

سالها عن الاماكن التي تعرفها فيها، فعددت له المناطق الاثرية وسوق الحميدية، ثم انتقل فجاة الى سؤال طرا على ذهنه فقال: ما رايك في الحب؟
فقهقهت طويلا وهي تضع كاسها على البار وقالت برطانة عربية:
هوب كويس ثم سالته عن رايه هو فقال: انا لا اعرفه..
فقهقهت مرة اخرى ونظرت اليه غير مصدقة ثم قالت: استطيع ان اعلمك اياه..
فسال: على الطريق الايطالية؟
فقالت: مادمت لا تعرفه على الطريقة العربية.

في صباح اليوم التالي كان المطر قد انقطع، فخرج من الفندق وقد القى معطفه على كتفه، وسار يقطع الاسواق والشوارع، يتامل الناس وواجهات المخازن وعلامات المرور ثم يتذكر موعد لقاء صديقه الشاعر فيوقف سيارة اجرة تروح تصعد به احد جبال المدينة حيث ينتظره الصديق.
- يا مرحبا، اخيرا زرتنا.
- كنت في شوق الى لقائك.

- وهل زيارتك لهدف معين غير لقائي؟
- الا يكفي هذا؟
- لقد فاجاتني زيارتك بقدر ما اسعدتني.
- في الحقيقة انني كنت اعاني من سام قاتل، فرايت ان ابحث عن اشياء وايام مختلفة، ولهذا جئت استجم بضعة ايام.
- ولماذا تركت بيتي ونزلت في الفندق؟
- لكي ادعوك الى سهرة مع الايطالية الشقراء.
- ومن هي هذه الشقراء؟
- ستعرفها الليلة..

هللت الشقراء وهي ترى القادمين، وتسمر الصديق قرب البار لحظات قبل ان يجلس وقال:
هذه افروديت، فتولى هو الترجمة وقال لها: هل تعرفين افروديت.
- قرات عنها..
- ان صديقي شاعر رائع ويقول انك افروديت..

فضحكت سعيدة وشكرت الشاعر بالايطالية، ثم دعتهما الى الجلوس وقدمت لهما كاسين.
- قال للصديق الشاعر: ما رايك بهذه الجلسة؟
فاجاب: ليسقط بيتي

ومد يده الى الكاس وهو يقول:
- هات املئي الكاس وثني بغيره حتى يقال فلان سكرانا.
فاستفهمت الفتاة: ماذا يقول صديقك، هل يقول شعرا؟
- اجل..

وشرح لها معنى البيت فلم تفهم ما قال، فاعاد الشرح بطريقة اخرى، فقهقهت لما ادركت المعنى، وكافات الشاعر بقبلة على خده.

ومضى الليل، وحضر الايطالي تاجر الطوابع وزوجته، وكان الاثنان يجيدان الانجليزية والايطالية، فتولى الشاعر ترجمة حديثه لهما، وتولى هو ترجمة حديث شقراء البار، حتى قذفتهما الصالة اخر الليل خمسة من السكارى ضاعوا بين درج الفندق وغرفه.
وتالقت عينان سوداوان.

كان التاريخ يختصر ابعاده فيهما، حاول عبثا ان يخرج من اسارهما، كانتا ساحرتين، وكل منهما تروي اسطورة جميلة من الشرق.. هل جاء يحمل صليبا اخر في هذه المدينة؟
قالت له صاحبة العينين ماذا اعجبك في مدينتنا؟

لو ان هذا السؤال طرح عليه قبل ان يراها لاجاب على الفور: مدينتكم رائعة، اعجبني فيها انس اهلها ولطفهم وكرمهم، الحمالون الصغار ظرفاء، وصديقي الشاعر رائع، وبائع العصير ظريف، وصاحبة الفندق لطيفة، وفتاة البار ذات العينين الخضراوين..

تذكر ان فتاة البار، عيناها خضراوان. ولكن هاتين العينين السوداوين اللتين امامه تنتظران الجواب، ماذا يقول لهما؟

- اعجبني في مدينتكم نظام السير..
كان هذا اول ما تبادر الى ذهنه، كان يريد ان يتخلص من السؤال المحرج باي جواب..
ولكن صاحبة العينين سالته:
وماذا ايضا؟

لماذا تسال هذه الساحرة؟ لماذا تريد ان تفضح وجده؟ الم يكفها انها دفعت الى ختام رحلته بسهمين قاتلين؟
- اعجبني فلكهة اسمها البوملي.. ليس عندنا مثلها..

فعقبت وهي تقدم له القهوة: ولكن هناك اشياء اخرى مثيرة في مدينتنا غير نظام المرور وحبات البوملي..
- عسى ان اكتشفها.

وشرد عن كل شيء، وعن الذين تضمهم السهرة، وظلت العينان السوداوان تتحديانه، فقلب فنجان القهوة على ثيابه دون ان يدري ثم اعتذر وخرج الى الفندق..

لم يجد فتاة البار في مكانها، فصعد الى غرفته وارتمى على السرير يدخن بذهول ثم تنبه على صوت الهاتف يحمل اليه دعوة الشقراء الى صالة التدخين..

- ظننتك لم تات بعد..
- وصلت لتوي، ولم اجدك في صالة الموسيقى..

- ليس من احد، وانا متعبة، ولهذا فضلت ان ادخن واشرب القهوة هنا، هل تشاركني.
- لا باس..

- ما بك؟ انت اليوم على غير عادتك.. هل تشعر مثلي بتعب؟

- ابدا.. انا مسافر غدا..
- ابهذه السرعة؟
- لا بد لي من العودة.

- هل هناك امر يدعوك للعودة؟
- عينان سوداوان..
- ماذا تقول؟

- اقول: عينان سوداوان سأحمل صورتهما معي زوادة للطريق..
- لم افهم قصدك..

- ولن تفهميه..
- ولكن لماذا؟

- لانك لا تفهمين الحب الا على الطريقة الايطالية..

● يقول الدكتور محمد حسن الزيات وزير خارجية مصر الاسبق. رايت طه حسين لاول مرة في صيف ١٩٣٤، ورايته لاخر مرة في خريف ١٩٧٣ وبين هاتين المرتين تسعة وثلاثون عاما. رافقت فيها كفاحه الطويل الذي حاولت ان اسجل صورا منه في هذه الفصول.

لجات اليه في عام ١٩٣٤، وانا على عتبة الحياة الجامعية، اعاني ما يعانيه الشباب في تلك السن من حيرة وقلق.

ورايته اخر مرة في خريف ١٩٧٣، وانا وزير لخارجية مصر، اعاني ما كانت شعوب العرب تعانيه من الاسى والضيق والغضب الشديد في المرة الاولى تركت طه حسين وقد القى في نفسي السكينة، وملا قلبي بالامل والطموح، وانار لي طريق المستقبل بحديثه عما يجدر بالشباب ان يتطلع اليه من غايات تتجاوز مطامع الناس عادة في اتساع الرزق وارتفاع الجاه.

وشهدته في كارة الاخيرة راسخ العقيدة في ان النصر مكتوب لمن امن بحقه وبنفسه وجاهد جهاد الصادقين المخلصين ليتخلص امته مما اخضعت له من القيود. وليستخلص لها حقها من غاصبيه.

تركته في مقابلتي الاولى له خلف مكتبه في جريدة الوادي، يجلس مهيبا مرتفع الراس، لمحنكة العريضة في الغرفة رزين وصدى، واني لاعلم الان ان الذي القى في نفسي السكينة وملا قلبي بالامل وانار لي طريق المستقبل كان في تلك الوقت نفسه

يستقبل الحزن مع ضوء الشمس ويعاشره طوال النهار، ثم يستقبل الهم مع ظلمة الليل ويقضي معه ساعة الاحلام، يضطرب بين بيت حزين. وبين دار للعمل - هي دار جريدة الوادي - يريد الياس ان يتخذها مسكنا ومستقرا لا يعرف كيف المخرج ويكاد يستسلم لكيد الكائدين ومكر الماكرين!

وعندما تركته اخر مرة في غرفة نومه في خريف سنة ١٩٧٣ كان المرض قد الح على جسمه فاضعفه واضناه لكنه كان مشغول الضمير بازمة بلاده مهموما بهموم شعبه. قوي الثقة والايمان بان العدوان لابد مهزوم

على هامش الذكرى المئوية لميلاد.. الدكتور طه حسين

ما بعد الايام

كتاب جديد للدكتور محمد حسن الزيات



● ويضيف د. الزيات: تسعة وثلاثون عاما عرفت فيها طه حسين رايته يناضل طوال الغايتين، لا يرضى حتى يصل اليهما ويصل اليهما معه كل الناس، الغاية الاولى هي الحرية وهي عنده اساس الكرامة والمسؤولية للامة والفرد والغاية الثانية هي العلم وهو عنده اساس القضية في ميدان الثقافة وميدان السياسة وميدان الاجتماع وميدان الاقتصاد.

- في غرفة نومه، في صيف عام ٧٣ كان يسالني عن عدد متخرجي الجامعات الذين انضموا الى زملائهم المجندين في جيش مصر لانه فيما يظهر - كان يرى ان العلم هو اساس النهضة العسكرية ايضا ولم تفارق جسده الروح، كما قال توفيق الحكيم حتى فارق الياس روح مصر، حتى اقتحم شبابنا ما اقيم في وجه بلادهم من عقبات.

النفس المطمئنة

- يقول د. الزيات: في الطريق الى ايطاليا او فرنسا، تتوقف بعض السفن القادمة من مصر في بعض الرحلات عند جزيرة صقلية وقد يطول توقفها ساعات تغري ركابها بزيارة الجزيرة وما فيها من اثار، وقد لا يتسع الوقت لهذه الزيارة فيكتفون باطالة النظر الى شواطئها التي تنتشر فيها اشجار البرتقال والكروم، والى هضابها التي تكسوها اشجار اللوز والزيتون.

وقد توقفت عند الجزيرة السفينة التي كانت تقل طه حسين في رحلة من رحلات الصيف، فاخذ يستعيد ذكرى العهد الذي كانت الجزيرة فيه موطنا من مواطن حضارة العرب والمسلمين يتحدث اهلها بالعربية في الاسواق، وفي احواض الميناء، يلبون دعوة المؤذنين للصلاة، ويسمعون القران يرتله المرتلون تحت ظلال النخيل.

والوقوف بجزيرة صقلية لا شك قد استدعى الى ذاكرة طه حسين كذلك ابن حمديس الصقلي وشعره، وجوهر الصقلي ومولاه منشىء مدينة القاهرة وباني الجامع الازهر، كما استدعى الى ذاكرته النهضة التي قامت بها جامعة بالرمو، وهي اقدم جامعات القارة الاوروبية متاثرة بتراث اليونان وعلوم الانسان.

الدكتوراه الفخرية عام ١٩٦٥ لطه حسين

في عام ١٩٦٥ اهدت جامعة بالرمو درجة الدكتوراه الفخرية لطه حسين، وكانت صحة طه حسين قد ضعفت بعد الجراحة التي اجريت له علم ١٩٦١ فلم يعد قادرا على تحمل مشقات السفر الى بالرمو لتلقي الدرجة الفخرية من الجامعة، ولحضور الاحتفالات التقليدية التي تقام في مناسبة منها، ولذلك كلفت الجامعة سفير ايطاليا في القاهرة «السنيور سورو» بان يحمل درجة، الدكتوراه الفخرية الى طه حسين في مسكنه في رامتان وقد حمل السفير - وهو يقوم بهذه الزيارة ترجمة ايطالية للجزءين الاول والثاني من كتاب الايام.

في رامتان قام السفير بتقديم درجة الدكتوراه الى طه حسين وتحدث عن مدينة بالرمو وكيف كانت تعرف في القرن الثالث عشر بمدينة اللغات الثلاث: اللغة اليونانية واللغة اللاتينية واللغة العربية.. وكانت تفخر بانها وارثة اعظم حضارتين من حضارات البحر الابيض المتوسط وهما حضارة الاغريق وحضارة العرب.

● وقد قال طه حسين للسفير ان العرب المعاصرين مقصرون في دراسة تلك الفترة من فترات التاريخ، وكذلك ايطاليا مقصرة. وهو يرجو ان تعنى جامعاتنا بتقوية روابطها بجامعة صقلية وان يبذل الطرفان مزيدا من العناية بدراسة عهود الحضارة العربية والاسلامية في بلاد وجزر البحر الابيض المتوسط واشار الى ان مصر قد خطت خطوة في هذه السبيل عندما انشات معرض مدريد في اسبانيا، وانها جديرة ان تضيف الى هذه الخطوة خطوات مثلها واكبر منها في المستقبل.

وينتقل الحديث الى كتاب الايام الذي حمل السفير ترجمته الايطالية فيقول طه حسين انه حقيقة لم يعد يعرف عدد اللغات التي ترجم اليها الكتاب في بلاد غرب اوروبا وفي شرقها وفي بلاد اسيا وافريقيا وامريكا الشمالية والجنوبية.

ويقول السفير - لقد سمعت ان الكتاب قد طبع ايضا بطريقة «بريل للمكفوفين» في كثير من اللغات. فيقول طه حسين: انه قد طبع بهذه الطريقة في اللغة العربية ايضا منذ اكثر من عشر سنوات، وانه قد املى لهذه الطبقة مقدمة خاصة بها اعطاها لاحد تلاميذه وهو الدكتور عبد الحميد يونس، يتذكر انه قال فيها: «ان المهم هو ان يلقى الانسان حياته باسما لا عابسا، وجادا يحمل نصيبه من اثقالها، ويؤدي نصيبه من واجباتها ويحب للناس مثلما يحب لنفسه، ويؤثر الناس بما يؤثر به نفسه من الخير، ولا عليه بعد ذلك ان تثقل الحياة او تخف وان يرضى الناس او ان يسخطوا».

ويقول طه حسين وهو يودع السفير ويشكره، سنسافر هذا الصيف الى ايطاليا كعادتنا الان، ولعل الباخرة ان تتوقف عند صقلية هذه المرة، مع انها نادرا ما تفعل ذلك، فيتاح لي ان اشكر رجال الجامعة شخصيا على مثل هذا التكريم العظيم وتقيم مصر عيد العلم في سنة ١٩٦٥.

فيفاجىء الرئيس جمال عبد الناصر الحاضرين باعلانه منح قلادة النيل - لطه حسين - وهي اعلى اوسمة مصر شانا، يهديها رئيس الدولة لزملائه من رؤساء الدول، لم يسبق ان اهديت لمن هو دونهم في مراتب المراسم - فلم تهد لرئيس وزراء ولا لوزير، لا في مصر ولا في خارج مصر، ولكن رئيس الجمهورية يهديها الان لرجل من عامة الشعب «انفق حياته جادا لا لاعبا، وتحمل نصيبه من اثقال الحياة، وادى نصيبه من واجباتها واحب للناس ما احبه لنفسه واثر الناس بما يؤثر به نفسه من الخير ولم يبال بعد ذلك ان تثقل الحياة او تخف وان يرضى الناس او ان يسخطوا ولم يتمكن طه حسين من حضور هذا الاحتفال لمرضه. فلم يتمكن الرئيس لذلك عن تسليم هذه القلادة بنفسه واوفد كبير الامناء الى «رامتان» فقدمها اليه، في حضور زوجته وابنته وزوجها، وحضور الدكتور محمد عوض محمد الذي تصادف وجوده زائرا في ذلك الوقت.

في اول عام ١٩٧٢ يسعد الدكتور طه حسين عندما علم ان (ابنته السيدة امينة حرم الدكتور محمد حسن الزيات - رحمها الله - ماتت منذ وقت قصير - ستصل هي وزوجها والاسرة الصغيرة الى القاهرة، فقد عين د. الزيات وزيرا للدولة للاعلام في وزارة الدكتور عزيز صدقي وطه حسين ينتظر لقاء ابنته واولادها - وقد فارقوا مرحلة الصبا، تعدل الوزارة ويسند الى صهره منصب وزير خارجية مصر (د. الزيات) وطه حسين يقول له: «لن تكون لنا وزارة خارجية جديرة بهذا الاسم ما بقي جزء من ارضنا يعاني الاحتلال».

وتستقيل وزارة الدكتور عزيز صدقي ويؤلف رئيس الجمهورية وزارة جديدة برئاسته، يعين فيها الدكتور الزيات وزيرا لخارجيته، وذلك للاعداد السياسي للمعركة العسكرية التي ستخوضها مصر في السادس من اكتوبر عام ١٩٧٣.

ختام

وفي فجر اليوم الثامن والعشرين من شهر اكتوبر عام ١٩٧٣ بتوقيت مدينة نيويورك - طلبني مدير مكتبي في وزارة الخارجية بالقاهرة لينعى الي د. طه حسين.. كنا في اليوم الثاني والعشرين من ايام الصراع العسكري والسياسي الذي بدا في السادس من اكتوبر في العاشر من رمضان، وكان مطار القاهرة مغلقا امام طائرات المدنيين ولكن القاهرة ابلغتني ان طائرة عسكرية مصرية ستنتظرني في مطار روما، فركبناها ولم يكن فيها من الركاب سواي انا وزوجتي وابنتي.. «مني».

ويتجمع المشيعون في قاعة الاحتفالات الكبرى في جامعة القاهرة، فتمتلىء بجموعهم فليس فيها - كما يقال - موضع لقدم. ويتحرك موكب الجنازة يتقدمه نائبا رئيس الجمهورية السيد حسين الشافعي والدكتور محمود فوزي ومؤنس طه حسين الذي عاد من باريس رغم صعوبة المواصلات والى جانبهم ومن خلفهم رجال الدولة وممثلو الدول الاجنبية واساتذة الجامعات المصريون وغيرهم. ورجال القلم والاعلام والطلاب من تلاميذه ومريديه.

ولا يكاد الموكب يخرج من حرم الجامعة حتى تنضم اليه جماهير الشعب يعبرون معه النيل من الغرب الى الشرق. ويتوقفون الوفا امام مسجد صلاح الدين ريثما نصلي على الجثمان. وفي عيونهم وعيوننا دموع لا يخجل منها الرجال.

الادب والبيريسترويكا في الاتحاد السوفياتي

«البيريسترويكا، او عملية اعادة البناء في الاتحاد السوفياتي، تكاد تطغى على كل ما عداها في المجتمع السوفياتي الجديد.. اذ تجري على قدم وساق اعادة النظر في العديد من جوانب الحياة السياسية، والاجتماعية، والاقتصادية، والثقافية.

ولما كان الادب السوفياتي طوال العهود الماضية المراة الحقيقية للمجتمع وحركة هذا المجتمع فانه الان مطالب باخذ دوره في عملية اعادة البناء (البيريسترويكا) على حد قول يوري غريتشكو امين هيئة ادارة اتحاد الكتاب السوفييت.. الذي اجرى معه مراسل وكالة انباء نوفوستي الحديث التالي حول البيريسترويكا والادب في الاتحاد السوفياتي.

● المحرر

■ ما هي التطورات والنتاجات التي ترسم، في رأيكم، ملامح الادب السوفيتي اليوم؟

- تجري الان عملية تحرر فعالة من مختلف قوالب التفكير البالية ومن مختلف انواع الحظر المعلنة وغير المعلنة، وهذا يتعلق بالمواضيع والابطال والاسلوب وغيرها. وكانت اولى البوادر على هذا الطريق رواية «النطع» لجنكيز ايتماتوف مع بطلها الايجابي الفريد، الانسان المتدين عن قناعة الذي دخل في صراع مع عالم المخدرات، و «قصة بوليسية محزنة» لفيكتور استافيف عرضت عواقب الضلال المريعة - ادمان الخمور والعربدة واعمال القتل، و «الحريق» لفالنتين راسبوتين بحماسه الادبي الاجتماعي الذي اعلن الحرب على اللامسؤولية والجشع اي الضلال نفسه.

وقد تجلى في ادب السنتين الاخيرتين بكل وضوح اتجاهان عكسا ملامح حياتنا المعاصرة مثل الديموقراطية والعلنية اللتين اخذتا تتسعان. وقد لاقت اهتماما بالغا لدى القراء السوفيت وكذلك الاجانب (انطلاقا من حجم التراجم) الاعمال التي تتحدث عن احدى اصعب الفترات الدرامية في تاريخ البلد وذلك عندما، حسب تعبير الكاتب فلاديمير دودينتسيف، «خيم على المجتمع السوفيتي مرض عبادة الفرد»، ومن هذه الاعمال، على سبيل المثال، «الوظيفة الجديدة» لالكسندر بيك و «الملابس البيضاء» لفلاديمير دودينتسيف و «اطفال اربات» لاناتولي ريباكوف و «الاختفاء» ليوري تريفونوف و «الثور البري» لدانئيل غرانين و «شارع في موسكو» لبوريس يامبولسكي.

ان الكتاب الذين يدور الحديث عنهم، درسوا هذه الفترة الماسلوية على اختلاف مواهبهم. وان المواضيع التي تناولوها كانت مختلفة ايضا. ونشرت مجلة «اكتوبر» في نصف السنة الاول الرواية الملحمية «الحياة والمصير» لفاسيلي غروسمان، هذا العمل الذي يبحث بصورة فلسفية وتحليلية عميقة جدا لا بعض ظواهر الحياة في الثلاثينات والاربعينات وانما هذه الفترة بكاملها. وان كافة هذه الكتب تقريبا كتبت قبل ٢٠ - ٣٠ عاما ولم تصل الى القارىء الا اليوم.

والاتجاه الاخر يتمثل في عملية احياء الاسماء الادبية المنسية ظلما وبهتانا واعادة الكتاب الروس الكبار الذين ابعدوا وقتئذ عن الادب السوفيتي او لم ينشر لهم الا النزر القليل، الى المواقع التي تليق بهم. وقد تسنى للقارىء السوفيتي ان يتعرف بفلاديمير نابوكوف وروايته «حملية لوجين» ومقالته حول غوغول وبوشكين واسعاره. كما يجري الان نشر قصائد نيقولاي غوميليوف وغيورغي ايفانوف وفلاديسلاف خوداسيفيتش. ونشرت اخيرا رواية بوريس باسترناك «الدكتور جيفاغو». واخذ القارىء السوفيتي يتعرف بشكل اعمق واوسع على ابداعات ميخائيل بولغاكوف. فقد نشرت قبل فترة قصته «قلب الكلب» ومقتطفات من اعمال اخرى ورسائله. ومن المتوقع ان تصدر مجموعة من مؤلفات الكاتب. وتقدم اليوم بشكل واسع ابداعات الكاتب الروسي الرائع اندريه بلاتونوف اذ نشرت قصته «الحفرة» و «البحر اليوفينيلي» وروايته «تشيفينغور».

لم اشر الا الى الاتجاهات التي هي اكثر تمييزا لادبنا المعاصر ولم اذكر الا بعضا منها.

■ ومع ذلك اننا ننتظر بفارغ صبر الكتب التي تتحدث عن العصر وعن الناس الذين اخذوا على عاتقهم كل عبء البيريسترويكا ومهمة تمهيد الطريق لها على صعيد الادب.

- فيما يتعلق بالادب الروائي، فان كتابة القصص والروايات التي تتحدث عن عصرنا المعقد تتطلب فهمه بصورة عميقة والتفكير مليا وبصورة جدية. وكل هذا يحتاج الى وقت. وانا مقتنع بان فكرة تاليف كتب جديدة تتحدث بنزاهة عن العصر بدات تنضج.

■ يجري الان اعداد مشروع نظام داخلي جديد لاتحاد الكتاب السوفييت فما هي الاسباب التي دعت الى تغييره؟

- النظام الداخلي الاول قد صدر عن المؤتمر الاول للكتاب علم ١٩٣٤، وتمت المصادقة على صيغته المعدلة عام ١٩٧١، اي قبل حوالي ٢٠ عاما. وقد تغير الكثير منذ ذلك الحين وخاصة خلال السنوات الثلاث الاخيرة. وعلى النظام الداخلي - كما هو مفهوم - ان يعكس كل ما هو جديد مما ادخلته البيريسترويكا على حياتنا.

اذا تناولنا توسيع الديموقراطية في منظمة الكتاب نجد ان هذا التوسيع - حسب راي الاوساط الادبية - يملي، بخاصة، اضافة بند الى مشروع النظام الداخلي يحدد عملية انتخاب امناء هيئة ادارة الاتحاد بالتصويت السري في اجتماعاته الكاملة الدورية مع تحديد فترة اشغال هذا المنصب بـ ١٠ سنوات كاقصى حد، واعتماد مبدا الاستماع الى تقارير الامناء كل سنتين، وتوفير امكانية سحب الثقة من كل من يعجز عن تادية مهامه، واعتماد تنظيم المباريات لاشغال المناصب الشاغرة لمسؤولي المجلات الادبية الروائية والصحف ودور نشر الكتب الادبية.

ان اعادة تنظيم نشاطات اتحاد الكتاب ستجري في ثلاثة مناح رئيسية. المنحى الاول - توسيع حقوق اتحاد الكتاب. وهذا يتعلق قبل كل شيء بمشاركتنا في نشاطات النشر وبيع الكتب. فقد كان تقرير مصير الكتب الادبية مناطا حتى الوقت الحاضر بدار النشر فقط مما ادى الى احتكار النشر بشكل غير مبرر. والان سيشاطرها هذه الصلاحية الاتحاد ايضا. وعلاوة على ذلك، سيشارك الاتحاد بصورة مباشرة في رسم سياسة النشر تلك التي سيتعذر في ظلها نشر الكتب السيئة غير الموهوبة. ومن الضروري في الوقت نفسه اعداد سياسة جديدة لتحديد عدد نسخ كل كتاب، تقوم اساسا على نتائج استفتاءات القراء الاجتماعية.

والمنحى الثاني يتمثل في اشاعة الديموقراطية في هياكل ونشاطات اتحاد الكتاب نفسه وتطوير عمله الابداعي مع الادباء. ودار الحديث في الحقيقة عن هذا بصورة عامة.

والمنحى الثالث والاخير - توسيع نشاطات اتحاد الكتاب الاجتماعية الحياتية والمالية وتعزيز قاعدته المادية مما سيؤدي الى تحسين ظروف حياة كل عضو في منظمتنا الادبية.



ارادة الدنيا

محمود فضيل التل

اما أن الاوان لان تقولي
ففي نجواك من قولي كثير
فقولي مالديك الآن قولي
ففي اوجاعنا شيء مرير
وقولي ما اردت بلا حياء
ولا خوف فانت لنا سمير
وانت لنا من الايام صدر
وصدق هواك يحمي او يجير
ولا غير الذي القاه فينا
من الاحساس يحيي او يثير
فلا تعط لشيء اي بال
فان رؤاك تهدي او تنير
فلا الدنيا بلا عينيك تحلو
ولا الدنيا بلا امل تسير
فمد ادركت نفسي ذات يوم
ويسكنني... ويشغلني مصير
فلا مثل الذي تحكين يرجى
ولا مثل الذي يحكى نظير
فقولك حلمنا ورؤاك فجر
ومهما شئت من امر يصير
فانت الحب ان احببت شيئا
وانت لنسمة الدنيا عبير
وانت ارادة الدنيا ومهما
تحداك الزمان فلا يضير
فكوني كل هذا الكون.. كوني
وقولي ما اردت... وذا كثير

سلڤادور دالي

عبقري حد الارباك



لدى بعض الفنانين، يعتبر الموت اقرارا بالعدم، فهو يحررهم من مرحلة «ارذل العمر» - اواخر ايامهم. كذلك الامر بالنسبة الى دالي، الذي كان - عندما توفي عن ٨٤ عاما - النموذج المثل لظاهرة القرن العشرين.. العبقرية المربكة.

كان سلفادور دالي اول فنان حديث يستثمر اليات الدعاية على نحو تام، حيث مارس فكرة الفنان المفرط في التعامل كاله او شيطان.

وقد تعامل مع سؤال «لماذا تعد فانتازيتك هامة» من خلال اصراره على كونه اشبه بكائن من كائنات الفضاء - خارج الارض، ولكن المتناغم والمنسجم مع روح العصر، وذلك من خلال قرني الاستشعار المتذبذبين لشاربه المتشمع، حتى لا يكون تجاهله ممكنا، وقد شكل منافسا كبيرا لبيكاسو في الشهرة، على الاقل في عيون جمهوة من الذين عرفوه بوصفه شخصا غريب الاطوار اولا، ثم كفنان ثانيا.

وعلى العكس من بيكاسو، انتج دالي في العقود القليلة الاخيرة من حياته، القليل والهامشي من الاعمال (دون مستوى اعماله الاخرى)، فقد طبعت عشرات الآلاف من الاعمال النادرة والمحدودة التي تحتوي التكرارات الروتينية لصور وخيالات شبابه المبدع (الزرافات المحترقة، جون المخنث، والعراة بالعلكة..) كان هذا حثالة الفن، سوريالية تحتضن العبقرية الفرانكلينية (نسبة الى فرانكلين مينت). وقد كانت ايامه الاخيرة مسكونة باسماك البركودة والفلاك (التي لم تستطع زوجته غالا - التي ماتت عام ١٩٨٢ - ان تحميه منها) وكانت تنذر بالرعب.

قبل عدة سنوات، عندما كانت يداه ترتجفان بشدة، حتى يصعب عليه الرسم، بل كان بامكانهما ان تخربشا، قام دالي بالتوقيع على مجموعة كبيرة من الاوراق الفارغة، التي صارت تشكل الان من «اثار دالي» المتعة عند المغفلين، بدءا من «نيو جيرسي» الى «بريس بان» حتى «استراليا».

اما دالي في شبابه، فكان شيئا مختلفا جدا، كان شابا، شديد التانق قلقا، مكافحا مقبلا على الحياة... منتزعا الشعر الخارق، ليس من عصابيته فحسب، ولكن - ايضا - من الاشتعالات الروحية لاوروبا في العشرينات والثلاثينات

كان دالي، مثل زميله «كاتالان جون ميرو» شديد الانصياع بصور المكان.. ومن بينها، الصخور شديدة الالتواء، الشواطئ المنبسطة قرب بلدة فيجراس حيث نشا، والفيض الهائل من المباني الغريبة الشاذة لسيد برشلونة في الفن الجديد، انطونيو غودي (١٨٥٢ - ١٩٢٦).

ومنذ الايام التي كان فيها طالبا للفن (كما تقول سيرته الذاتية الاسطورية الساحرة «الحياة السرية لسلفادور دالي») فقد لفت اليه انتباه الجميع، كمعجزة، وحوالي - ١٩٢٩، عقب انتقاله الى باريس وتمرسه في اساليب مختلفة من الواقعية الى التكعيبية، راى دالي ان الواقعية اذا ما اصرت على النقل الفوتوغرافي - الحرفي للواقع، فانها يمكن ان تفسد احساس المتلقي بالواقع، ولذلك استحدث ما اسماه «خاصية خداع العين» ليستعين التفكير على التسلسل والسمو

ان براعته في استخدام تقنية اللون، تخلق اي مشهد، ولا شيء يبدو حقيقيا مقنعا قدر العنف. لقد رسخ ذلك الدعوة الرئيسية للسريالية حيث الاحلام تتفوق على الحقائق، وحيث التجسيد للرغبة والامكانية، ولكنها كانت محتاجة الى نظام من التخيلات - الصور، وهذا ما وجده دالي عبر ما اسماه «البارانويا النقدية».. التي تعني، في جوهرها، النظر الى شيء واحد ورؤية غيره.. رؤوس تلتوي باتجاه مدينة بعيدة، الطبيعة تحل ذاتها كلوحة زيتية..

رسم دالي معظم نتاجه قبل بلوغه الخامسة والثلاثين في عام ١٩٣٩، وفي هذه الاعمال، مثل عمله المعروف «الحاج الذكرى» نظرنا بطريقة خاطئة الى عالم متالق، واضح، منكمش، وسمم، هو العالم ذو النظرة الاخلاقية العميقة، هنالك ظلال حادة تجذب العين، وليس الجسد.

«لا يستطيع شخص ان يتخيل المشي على ذلك الشاطيء الممتد الصقيل خلال ساعات الاضمحلال... هذا الجو الاختلاسي، يمنح دالي قوة الخيال الذي يستحوذ على العجز الجنسي والعنف والاثم..

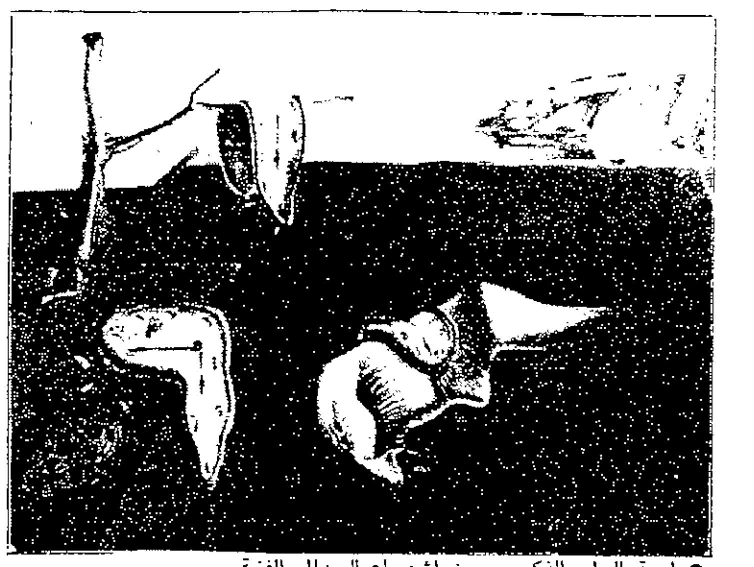
وحتى في اشد لحظات صدمته بمقاومة الاكليروس، بقي دالي كاثوليكيا اسبانيا، وقد احب الاشياء التي لم تكن قائمة. الكممبر (نوع من الجن) الراكضة، الساعات الناعمة، التسكع بعكازات..

كل ذلك، كان - بالطبع - اكثر تسببا للصدمة في الخمسين سنة الماضية، مما هو الان.

كان دالي، بشكل طبيعي، متهما من الفاشية، وبالطريقة نفسها من الستالينية باعتباره خطرا يهدد الشباب، وحين لم يستطع ان يظل - مطولا مصدر ازعاج لاي من البرجوازية او البروليتاريا، هاجم الطليعيين مستظلا بـ «فرانكو» و «البابا» وكما هو متوقع، فقد تم طرده من جماعة السوريالية بسبب موقفه ذاك.

واذا كانت النتيجة النهائية مبتذلة، وتالقا كاريكاتيريا لعبقري في العمل، وهي نتيجة مربكة للكثيرين، فسوف يظل من غير المصدق ان هذا الولد السيء - دالي - سيظل الى الابد يتنفس عبر الهة الخيال الحديث.

- التايم -



● لوحة الحاج الذكرى - من اشهر اعمال دالي الفنية.

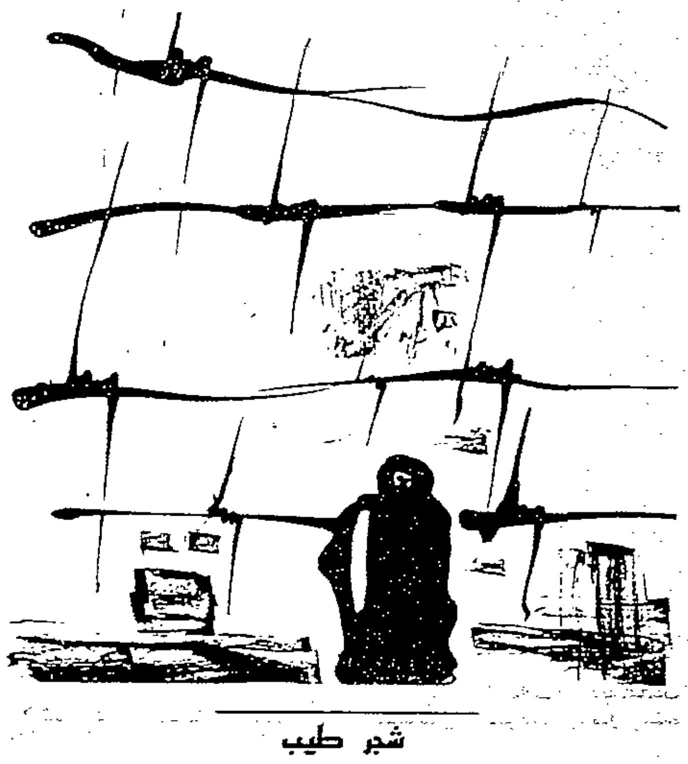


● لوحة سوق العبيد.

راوية

ابراهيم نصرالله

قصيدتان



شجر طيب

كان يمكنَ ان تكسرَ الأفقَ في دمعةٍ او رحيلٍ وكانْ..
كان يمكنُ أن تسحبَ الشمسَ من شعرها
وتساكنَ غربانَ هذا المكانْ
كان يمكنُ ان تخلعَ القمحَ عن ساعديكَ
لتبدو خليقاً بعري الزمانْ
كان يمكن ان تذبحَ الحلمَ في شجرٍ طيبٍ
كي تدفىءَ صمتكَ بضعَ ثوانْ
كان يمكنُ ان تنحني لتظلَّ
على قيدِ خبزكَ
او تدفعَ العشبَ عن بابِ بيتكَ
كي لا يدلَّ عليكَ
وتقتلَ كالفأرِ او كالحصانْ
كان يمكن ان تشربَ الكأسَ مُرّاً
وتطوي ضلوعكَ حينَ تُهانْ
كان يمكنَ ان تلجمَ الخيلَ فيكَ
ويصدحَ صوتك بينَ القيانْ
ولكنكَ الآن تصعدُ موتكَ
افقرَ من وردةٍ وسنــانْ
ونعرفُ انك حينَ أنيخوا..
جمحتَ
وحين اطمأنوا
قتلتَ الأمانْ
وها انتَ تعبرُ هذي الشوارعَ
من حَدَّث الضوءَ عنكَ
ليومىءَ هذا الصباحُ اليكَ
ويهتفَ مبتهجاً:
«هوذا الانسان»

صورة

في الازقة حيثُ تنامُ الظلالُ على كلماتِ الأناشيدِ
في الرحلةِ المدرسيّه
يمتدُ يومُكِ عبرَ البيوتِ
غناءً لسيدةٍ في الفِناءِ
تخيطُ على ثوبها صورةً للحمامِ
واخرى لبارودةٍ ساحليّه
★
في الطريقِ الى السوقِ تحملُ سلّتها
والصغيرُ على كتفيها يداعبُ «عِرْقَ الحَمَامِ»
وتمضي الى السوقِ
يرنو الصغيرُ لفاكهةٍ في الصناديقِ
تزجره.. تتجولُ
في آخرِ الأمرِ تبتاعُ ارغفةً وتعود
★
في الازقة حيث تموتُ الظلالُ
تفتش عن طفلها الغائبِ.
تتفقدُ «عِرْقَ الحَمامِ» على كتفيها
ولا تجد البندقيّةْ

سلوى عثمان

بين المسرح والكاميرا تتعلم دروسها!!



● تعتبر الفنانة الصاعدة سلوى عثمان من فنانات جيل واعد سوف يحتل مكانة فنية لا باس بها في المستقبل القريب ان شاء الله.

● التقيت بها في المسرح - في شباب امراة.

المسرحية الكبيرة التي يقوم ببطولتها فاروق الفيشاوي وفيض عبده - ومعهما حسن حسني وسلوى عثمان وناهد سمير ومجموعة من الممثلين الواعدين ايضا ومعروف ان شباب امراة - كان فيلما سينمائيا اصلا مثلته تحية كاريوكا - وشادية وشكري سرحان وحينما عرض في نهاية الخمسينات احدث ضجة هائلة في الحياة الاجتماعية في مصر - لكن النقاد اعتبروه معالجة لمشكلة الشاب المريض الذي ياتي للدراسة في العاصمة ويجد كل شيء امامه يختلف كثيرا عن الريف..!

وتتلقفه امراة تعبث به.

المهم.. كان اللقاء بسلوى عثمان وسط اندماجها في تاديتها لدورها على المسرح في هذه المسرحية في الكواليس قلت لها: ما رايك في دورك في هذه المسرحية؟

سعادتي تاتي اولا في انني اواجه هذه الجماهير المحتشدة كما ترى لرؤية هذه المسرحية - والوقوف على منصة المسرح مع فاروق الفيشاوي وناهد سمير وحسن حسني وفيض عبده التي برعت في التمثيل مثل براعتها في الرقص الشرقي - هو متعة كبرى - انا اتعلم كل يوم من هؤلاء الكبار واعتبر عملي معهم فرصة قد لا تتكرر ولا تتكرر في نفس الوقت لي..!

● لماذا؟

- لان الوقوف على خشبة المسرح في عمل كبير.. يعتبر خاضعا لاساليب كثيرة انا لا اعرف كيف استخدمها ويستخدمها غيري متصلين الى المنصة

- ولذلك فعملي في هذه المسرحية فرصة كبيرة اما عن دوري - فهو لا شك يعتبر جيدا ومقبولا خاصة اذا قلت انني كل يوم اتعلم فنون المسرح.

● وما رايك في فاروق الفيشاوي.

- عملاق - كعادته - انسان طيب يؤدي دوره باقتدار يحسد عليه وتلقائية الانسان المصري العادي ويجسد دوره ببساطة ومن اجل ذلك يقبله المشاهدون.

● ورايك بصراحة شديدة في فيض عبده؟

- انا ايضا كنت استفسر من داخلي هل سوف تستطيع الراقصة الشرقية فيض عبده ان تكون بطلة المسرحية امام فاروق الفيشاوي؟ ومرت الايام وادركت من خلال معايشتي اليومية لفيض عبده وهي تؤدي دورها على المسرح انها عملاقة في التمثيل مثل الرقص الشرقي تماما. وهي تجتهد الى حد كبير وتحاول ان تؤكد ذاتيتها الفنية دون مساعدة من احد.. وهي استطاعت في نطاق ذلك ان تقول للمنتجين والمخرجين في المسرح والسينما والتليفزيون.. نحن هنا.

● ما هو عملك الفني القادم؟

- حاليا امثل في بطولة مسلسل اسمه المؤقت هو «طارق من السماء» قصة وسيناريو وحوار مصطفى بركات ومن اخراج عادل صادق والبطونة لعزت العلايلي وليلى طاهر واعتقد ان دوري في هذا العمل يكتشفني من جديد



● مادونا



● مارلين مونرو

مادونا تحلم بان تصبح مارلين مونرو

بعد ان غزت عالم الروك وحققت شهرة واسعة قررت "مادونا" ان تصبح نجمة سينمائية، نجمة لها سحرها وجاذبيتها مثلما كانت عليه ملكة الاغراء "مارلين مونرو". ولقد زعمت "مادونا" قبل سنتين انها تجسيد جديد لروح النجمة الراحلة "مارلين مونرو"

ولكن التقارير الفنية شنت حملة ضد "الدمية الشقراء". واعتبرت موقفها مجرد خيالات صبيانية، وذلك لان "مارلين مونرو" توفيت في ٥ اب من عام ١٩٦٢، في الوقت الذي كانت مادونا فيه تحتفل بعيد ميلادها الرابع. ومع ذلك تصر "مادونا" بانها نسخة ثانية لمارلين مونرو، حيث اصبحت تلبس الفساتين وتظهر بمظهر نجمات الخمسينات وفي ذهنها بانها ستغزو عالم هوليود

وهكذا دخلت عالم السينما ومثلت فيلمها الاول "سوزان". الذي حقق نجاحا تجاريا كبيرا. ولكن بقية افلامها تحولت الى كارثة حيث شن عليها النقاد حملة من السخط والاستنكار. ومع ذلك بقيت "مادونا" تحلم بتحقيق نجوميتها السينمائية لتصبح مثل "مارلين مونرو" التي حققت شهرة سينمائية اسطورية من خلال افلامها "السادة يفضلون الشقراوات". و "الغرباء". و "البعض يفضلها ساخنة".

ومع فيلمها الجديد "من هي تلك الفتاة". الذي احيط بدعاية خرافية. خرج النقاد الامريكيون ليشنوا حملة نقدية عنيفة ضد "مادونا" وضد فيلمها. وبذلك تحطمت احلامها بان تصبح مثل "مارلين مونرو". واعلن منتج سينمائي في هوليود. بان "مادونا" اذا مثلت فيلما اخر. فسوف يكون فيلما غنائيا. يصور موهبتها الغنائية. وبذلك فهي لن تمثل ادوارا درامية اخرى.

ويقول بعض النقاد السينمائيين بان مشكلة "مادونا" انها امراة طموحة. وتريد تحقيق شهرة سينمائية دون ان تتمتع بموهبة التمثيل الدرامي. ولذلك يجب عليها التركيز على موهبتها الغنائية. وتقديم افلام غنائية والا تورط نفسها في مهنة لا تجيد ابجديتها.

المرأة المصرية.. في السينما؟

● لماذا تظهر المراة المصرية في السينما المصرية بشكل يسيء اليها..؟ مجموعة ضخمة من الافلام السينمائية المصرية هي بنفسها التي تقدم بهذه المهمة المؤسفة.. فتارة حواء هي الضائعة وهي الخائنة.. وهي الراقصة.. وهي مدمنة المخدرات.. و هي فتاة الليل..

وهذا في الواقع يمثل تعديا صارخا على قيمة المراة المصرية ورغم انها تصرخ: يا ناس.. يا عالم.. يا اهل السينما حواء المصرية ليست هذه التي تظهر في افلامكم؟!

لم يلتفت الى ذلك الا القلة القليلة جدا من المؤلفين والمنتجين..!

سمير فراج

● وحول هذه القضية.. كان هذا التحقيق..

الكاتبة الاديبة عائشة ابو النور تقول: اعتقادي ان سبب وجود المراة المصرية على الشاشة السينمائية بهذا الشكل يرجع الى وقوع السينمائيين تحت تاثير معنى محدد هو ان السينما معناها الاثارة و المبالغة في الواقع وهي تقدم المراة في صورة اما مغلوبة على امرها او مطحونة او امراة لعوب. ليس لها هدف في الحياة سوى الخيانة! وهذا يختلف تماما عن حقيقة المراة المصرية المتميزة عن غيرها بانها صاحبة هدف اجتماعي مرموق في تكوين الاسرة السعيدة.. وهي التي تضحي دائما من اجل كيان هذه الاسرة.

- وتضيف الكاتبة الاديبة عائشة ابو النور - التي هي في نفس الوقت ابنة عبدالمحسن ابو النور الوزير الاسبق وعضو اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكي في عهد الرئيس الراحل جمال عبدالناصر ان الصورة التي تظهر بها المراة في السينما المصرية هي من فعل الرجل بكل اسف..!

ويعود ذلك الى كتاب القصة الذين لم يجدوا في هذا الذي يكتبوه سوى بعض النماذج القليلة جدا في المجتمع التي تبرزها الشاشة الكبيرة وللاسف الشديد ايضا فالمخرجات في السينما لم يغيرن من الامر شيئا.

● وتقول الكاتبة الاديبة اقبال بركة.

السينما المصرية اساءت كثيرا بالفعل الى صورة المراة المصرية.. ومنذ الاربعينات والافلام السينمائية تعرض هذه الصورة المهزوزة للمراة..

ولم يظهر للمراة الجادة سوى عدة افلام تعد على اصابع اليد الواحدة للاسف وتضيف حتى في فيلم زينب لم يجسدوا شخصيتها الريفية الفلاحة بواقعية.. بل قدموها بعيدة عن ذلك فهي في غاية التحرر في غاية العشق..!

وتصور اقبال بركة المراحل التي مرت على المراة وهي في هذه السلبيات السينمائية فتقول:

صوروا لنا المراة في الطبقة البرجوازية العليا في افلام محمد عبدالوهاب - في الاربعينات.

كان الكاتب متاثرا، كثيرا جدا بالادب الانجليزي ولم يقدم المراة المصرية بصورتها الحقيقية - لكن.

- اعترف بان فيلم «فاطمة وفيلم «العزيمة» من الافلام التي صورت المراة بشكل طيب.. وبعد الحرب العالمية الثانية كانت موجة الافلام السينمائية التي تسخر وتهزأ من المراة وتضعها في مكانة لا تليق بها ابدا؟

- وتستطرد اقبال بركة وانصلح الحال بعض الشيء فيما بعد الستينات - فظهرت المراة في صورة افضل.. ثم ما لبثت ان عادت في صورة اسوا مما كانت عليه في الاربعينات - ولعب ادب الكاتب احسان عبدالقدوس دورا بارزا في ذلك للاسف الشديد ونموذج ذلك ما قدمه في فيلم «انا حرة» النموذج الذي يسيء للفتاة المصرية المتحررة - ولا يخدمها ابدا و كذلك نموذج «حميدة» في زقاق المدق للاديب الكبير نجيب محفوظ - عاقبها تماما على طموحها وخروجها من الحارة فجعلها بائعة هوى وراقصة - وكان الطموح جريمة

- وهكذا تسهم السينما المصرية للاسف في اهتزاز صورة المراة المصرية دون مبرر.. ولو نظر المنتجون والمؤلفون الى حقيقة امهاتهم وزوجاتهم وبناتهم ما قدموا هذه الصور المؤسفة للمراة والفتاة المصرية في افلامهم

● وتقول الاديبة الكاتبة سكينة فؤاد:

ما يحدث من اساءة للمراة المصرية على شاشة السينما هو امر مدعو للعجب! وليس هناك ما يبرره فقد كانت المراة المصرية منذ قديم الازل تلعب دورا هاما في المجتمع المصري - وحينما قدمت صورة «فاطمة» في ليلة القبض على فاطمة على الشاشتين فقد كنت اقدم نموذجا واقعيا من صميم المجتمع المصري - في مدينتي بورسعيد - وشخصية فاطمة التي قدمتها هي حقيقية وصاحبتها من مسقط راس بورسعيد

- وهي النموذج الفذ للمراة المصرية غير السلبية.. التي تشارك في كل شيء صعب من اجل الطهارة والنقاء وتحقيق الهدف.

- وتضيف سكينة فؤاد: انا ادين كل منتج ومؤلف ومخرج في السينما المصرية - يقدم المراة في غير صورتها الطيبة.

واعتقد ان المهزوزين عديمي الثقة بانفسهم هم الذين يحبون ظهور المراة المصرية بهذا الشكل ولا ادري لماذا الاساءة الى المراة.. في السينما.

- هذه قضية في غاية الاهمية والخطورة!

● وتقول الكاتبة الصحفية زينب صادق:

هم يستفيدون ماديا في الرواج التجاري المسف وراء ظهور المراة والفتاة المصرية في صورة غير طيبة على الشاشة - فثمة ظهورها راقصة ومدمنة مخدرات وخائنة لزوجها وعاشقة لغيره...!؟ ان يرى مشاهدوا الفيلم السينمائي.. الاثارة! وهذه مسالة في لغة الانتاج مهمة ومطلوبة للغاية وانا ادين الكتاب الذي يكتبون اصلا بهذا الشكل.. وكانهم هم المستفيدون بالدرجة الاولى من وضع المراة المصرية في هذا المستنقع اللامعقول.

● وتضيف الكاتبة الاديبة حسن شاه:

صورة المراة المصرية بالفعل غير طيبة على الشاشة السينمائية.. ولا بد من مراعاة الضمير فيمن يكتبون للسينما - وتصوير المراة المصرية بهذا الشكل في معظم الافلام عملية تحتاج الى تحليل نفسي كيف ولماذا يقدم القائمون على انتاج الفيلم السينمائي المصري - على تصوير المراة المصرية بانها لعوب.. خائنة.. ليس لها هدف في الحياة مع العلم بانها من خيرة نساء العالم كله.. هي الفاضلة.. المثقفة.. الواعية.. ربة البيت من الطراز الاول.



اقبال بركه



فاتن حمامة



احسان عبدالقدوس



محافظة إربد تهنئ جلالة الملك المعظم

* أكرم الناصر محافظ إربد ونائبه ومساعدوه وأسرة المحافظة . * عارف أبو كركي متصرف لواء الكورة . * حسين الحباشنه متصرف لواء الرمثا
* خلف المحاسنة متصرف لواء الأغوار الشمالية . * عبدالله الخصاونه متصرف لواء بني كنانه . * محمد محمد الفاعوري مدير قضاء الطيبه
* علي الفايز مدير قضاء المزار الشمالية . * محمد صالح البطاينه مدير ناحية الوسطية

يتقدمون بأجمل التهاني وأحلى التبريكات إلى رائد الوحدة العربية

جلالة الملك الحسين المفدى

بقيام مجلس التعاون العربي سائلين المولى عز وجل أن يكون خطوة على طريق الوحدة العربية الشاملة



الأغوار الشمالية / الشيخ حسين الحاج ممدوح الغزاوي رئيس بلدية الشيخ حسين وأعضاء المجلس البلدي وأهالي الشيخ حسين يتقدمون من

صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم

بأسمى آيات التهاني والتبريك بقيام مجلس التعاون العربي الذي جاء تجسيداً حقيقياً لأهداف الثورة العربية الكبرى ، فهنيئاً لشعبنا العربي في الأردن قيادته السياسية الوطنية الرائدة . حفظكم الله يا مولاي وسدد على طريق الخير خطاكم



إبراهيم أحمد الفاعوري وأولاده / وكلاء سيارات ايسوزو في الأردن إربد ت ٢٧٢١٥٠ عمان ت ٧٧٠٧٦٥

يرفعون إلى مقام

حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم

أسمى آيات التهاني والتبريك بميلاد مجلس التعاون العربي سائلين المولى عز وجل أن يكون خطوة على طريق الوحدة العربية الشاملة

تهنئة وتبريك

الاغوار الشمالية - كريمة: خلف المحاسنه متصرف لواء الاغوار الشمالية رئيس لجنة بلدية كريمة واعضاء اللجنة واهالي كريمة يتقدمون باسمى آيات التهاني والتبريك الى

مقام جلالة الملك الحسين المعظم

بقيام مجلس التعاون العربي الذي جسد آمال وتطلعات ابناء الامة العربية على طريق العزة والكرامة، فهنيئاً للامة العربية والشعب الاردني قيادته الواعية.

تهنئة وتبريك

الاغوار الشمالية - الشونة الشمالية: محمد الساري رئيس بلدية الشونة الشمالية واعضاء المجلس البلدي واهالي الشونة الشمالية يرفعون الى

مقام حضرة صاحب الجلالة الملك المفدى

اسمى آيات التهاني والتبريكات بقيام مجلس التعاون العربي سائلين المولى عز وجل أن يحفظ الحسين رائداً للوحدة العربية الكبرى، سدد الله خطاكم مولاي المعظم.

تهنئة وتبريك

الاغوار الشمالية - المشارع: محمود البشير الغزاوي رئيس بلدية المشارع واعضاء المجلس البلدي واهالي المشارع يتقدمون باسمى آيات التهاني والتبريك الى

مقام جلالة الملك الحسين المعظم

بقيام مجلس التعاون العربي الذي جسد آمال وتطلعات ابناء الامة العربية على طريق العزة والكرامة، فهنيئاً للامة العربية والشعب الاردني قيادته الواعية.

عارف ابو كركي متصرف لواء الكوره
رئيس لجنة بلدية كفر ابيل واعضاء لجنة البلدية واهالي كفر ابيل.

ناصر اسماعيل صوالحه
رئيس بلدية حوفا الوسطية واعضاء المجلس البلدي واهالي حوفا الوسطية

عايد عيد اعيده
رئيس بلدية دير ابي سعيد واعضاء المجلس البلدي واهالي دير ابي سعيد.

وليد نوافله
رئيس بلدية سموع واعضاء المجلس البلدي واهالي سموع

الحاج هلال الظاهر
رئيس بلدية بيت ايدس واعضاء المجلس البلدي واهالي بيت ايدس

صالح العمايره
رئيس بلدية كفرعوان واعضاء المجلس البلدي واهالي كفر عوان

كايد حمد بني رومي
رئيس بلدية كفر الماء واعضاء المجلس البلدي واهالي كفر الماء

فواز الربابعة
رئيس بلدية كفر راكب واعضاء المجلس البلدي واهالي كفر راكب

عايد الفقيه
رئيس مجلس قروي جنين الصفا واعضاء المجلس واهالي جنين الصفا

علي الدراوشه
رئيس مجلس قروي جفين واعضاء المجلس واهالي جفين.

محمد خليل بني بكر
رئيس بلدية تبنه واعضاء المجلس البلدي واهالي تبنه

عيسى محمود عباس
رئيس بلدية الاشرفية واعضاء المجلس البلدي واهالي الاشرفية.

محمد الردايده
رئيس لجنة بلدية جديتا واعضاء لجنة البلدية واهالي جديتا

صالح سليم خطايبه
رئيس مجلس قروي ابو القين واعضاء المجلس واهالي ابو القين

احمد عيسى دراوشه
رئيس مجلس قروي زمال واعضاء المجلس واهالي زمال

احمد ونس العمري
رئيس مجلس قروي كفر كيفيا واعضاء المجلس واهالي كفر كيفيا

محمد صالح البطاينه مدير ناحية الوسطية
رئيس مجلس الخدمات المشتركة واعضاء المجلس والاهالي

محمد كمال العمري
رئيس بلدية كفر اسد واعضاء المجلس البلدي واهالي كفر اسد.

سليمان الخليلي
رئيس بلدية المغير واعضاء المجلس البلدي واهالي المغير

عبدالكريم جبر عماوي
رئيس بلدية ارحابا واعضاء المجلس البلدي واهالي ارحابا

يوسف احمد الزناتي
رئيس مجلس قروي اليابس واعضاء المجلس واهالي اليابس

حمد ابو مديرس الزبيدي
رئيس مجلس الخدمات المشتركة واعضاء المجلس والاهالي

حمد ابو مديرس الزبيدي
رئيس نادي شباب كريمة واعضاء الهيئتين الادارية والعامة وشباب النادي.

احمد عايد البشتاوي
رئيس بلدية وقاص واعضاء المجلس البلدي واهالي وقاص

احمد سالم العمري
رئيس بلدية ام قيس واعضاء المجلس البلدي واهالي ام قيس

محمود حسين جمعات
رئيس مجلس قروي العدسية الشمالية واعضاء المجلس واهالي العدسية الشمالية.

اكرم نجيب عبابنه
رئيس بلدية سال واعضاء المجلس البلدي واهالي سال

علي فيصل طاهات
رئيس مجلس قروي جمحه واعضاء المجلس القروي واهالي جمحة.

ماجد هياجنه
رئيس بلدية دير السعنه واعضاء المجلس البلدي واهالي دير السعنه

انور مصطفى رواشده
رئيس بلدية قميم واعضاء المجلس البلدي واهالي قميم

عارف ابو كركي
متصرف لواء الكوره رئيس مجلس الخدمات المشتركة لواء الكورة واعضاء المجلس والاهالي

ناصر عبدالله الوديان
رئيس مجلس قروي الخراج واعضاء المجلس واهالي الخراج

محمد فضله العزام
رئيس مجلس قروي قم واعضاء المجلس واهالي قم

كنج محمد فواز العزام
رئيس مجلس قروي صيدور واعضاء المجلس واهالي صيدور

عبدالنعيم الشرمان
رئيس مجلس قروي كفرعان واعضاء المجلس واهالي كفرعان.

احمد عبدالرحمن العمري
رئيس بلدية دير يوسف واعضاء المجلس البلدي واهالي دير يوسف

محمد هلال الجوارنه
رئيس بلدية عنبه واعضاء المجلس البلدي واهالي عنبه

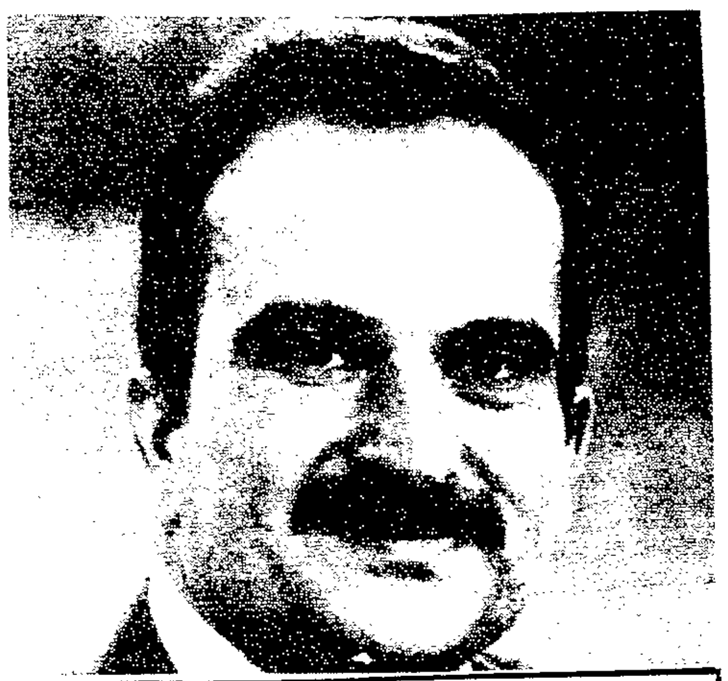
علي خلف الشرمان
رئيس بلدية المزار الشمالية واعضاء المجلس البلدي واهالي المزار الشمالية.

محمد عبدالله درادكه
رئيس مجلس قروي زوبيا واعضاء المجلس واهالي زوبيا

علي الفايز
مدير قضاء المزار الشمالية رئيس مجلس قروي صمد واعضاء المجلس واهالي صمد

الحاج سامي الخصاونه
رئيس بلدية ايدون واعضاء المجلس البلدي واهالي ايدون

محمود العلاونه
رئيس بلدية الطيبه واعضاء المجلس البلدي واهالي الطيبة



من القلب الى القلب

أهالي جرش واللواء يرفعون

لمقام جلالة الملك المعظم القائد الفذ الهاشمي وولي عهده المحبوب

أسمى آيات التهاني والتبريك والولاء للعرش الهاشمي بالإعتزاز والفخر لقيام

مجلس التعاون العربي



راتب المجالي
متصرف لواء جرش رئيس لجنة مخيم سوف

محمد دخل الله العلي
. بلدية ساكب واعضاء وموظفو المجلس البلدي واهالي البلدة

محمد الحوامدة
رئيس بلدية جرش ورئيس مجلس الخدمات المشترك واعضاء وموظفو المجلس البلدي واهالي المدينة

محمد حتاملة
رئيس بلدية برما واعضاء وموظفو المجلس البلدي واهالي البلدة

عبدالسلام الحراحشة
رئيس بلدية قفقفا واعضاء وموظفو المجلس البلدي واهالي البلدة

احمد قوقزه
رئيس بلدية سوف واعضاء وموظفو المجلس البلدي واهالي البلدة

شريف الرواشدة
رئيس بلدية الكتة واعضاء وموظفو المجلس البلدي واهالي البلدة

موسى الريموني
رئيس بلدية ريمون واعضاء وموظفو المجلس البلدي واهالي البلدة

محمد نواصرة
رئيس بلدية كفرخل واعضاء وموظفو المجلس البلدي واهالي البلدة

حسين القيام
رئيس مجلس قروي الرشايده واعضاء المجلس والاهالي

خالد بني موسى
رئيس بلدية بليله واعضاء وموظفو المجلس البلدي واهالي البلدة

يوسف القادري
رئيس مجلس قروي دير الليات واعضاء المجلس والاهالي

احمد جرادات
رئيس مجلس قروي الرحمانية واعضاء المجلس والاهالي

سلمان الزبون
رئيس مجلس قروي جبة واعضاء المجلس والاهالي

علي قوقزه
رئيس مجلس قروي عصفور واعضاء المجلس والاهالي

محمد الخوالدة
رئيس مجلس قروي مرصع واعضاء المجلس والاهالي

حسن القيسي
رئيس مجلس قروي الجبارات واعضاء المجلس والاهالي

احمد الزعبي
رئيس مجلس قروي نحله واعضاء المجلس والاهالي

خليل القرعان
رئيس مجلس قروي المصطبة واعضاء المجلس والاهالي

محمد دويك
رئيس مجلس قروي تلعة الرز واعضاء المجلس والاهالي

عبدالرحمن الخوالدة
رئيس مجلس قروي المنط واعضاء المجلس والاهالي

حسن قوقزه
رئيس مجلس قروي جبا واعضاء المجلس والاهالي

اسماعيل الرواشدة
رئيس مجلس قروي الحداده واعضاء المجلس والاهالي

محمود الخزاعي
رئيس مجلس قروي الجزازه واعضاء المجلس والاهالي

المهندس نصر قواسمه
رئيس مجلس قروي خشيبه واعضاء المجلس والاهالي

عقله الدلابيح
رئيس مجلس قروي الكفير واعضاء المجلس والاهالي

حمد ابو عكليك
رئيس مجلس قروي المشيرفه واعضاء المجلس والاهالي

خليل نزال
رئيس مجلس قروي ام الزيتون واعضاء المجلس والاهالي

علي مقابله
رئيس مجلس قروي مقبله واعضاء المجلس والاهالي

حسين ابو صوفين
رئيس لجنة تحسين مخيم غزة

ابناء محافظة اربد يهنئون جلالة الملك الحسين المعظم واخوانه القادة العرب بقيام مجلس التعاون العربي

يوسف مياس
رئيس بلدية الرمثا بالوكالة واعضاء المجلس البلدي واهالي الرمثا

محمود سعد دويكات
رئيس بلدية صما واعضاء المجلس البلدي واهالي صما

محمد حسن الزعبي
رئيس بلدية خرجا واعضاء المجلس البلدي واهالي خرجا

وليد فارس عبيدات
رئيس بلدية كفرسوم واعضاء المجلس البلدي واهالي كفرسوم

محمد حسن الرفاعي
رئيس بلدية علعال واعضاء المجلس البلدي واهالي علعال

علي سلامه العبيني
رئيس بلدية بشرى واعضاء المجلس البلدي واهالي بشرى

يوسف حسن الشبول
رئيس بلدية الشجرة واعضاء المجلس البلدي واهالي الشجرة

حسن محمود درابسه
رئيس بلدية الطره واعضاء المجلس البلدي واهالي الطره

سعيد علي منصور ملكاوي
رئيس بلدية ملكا واعضاء المجلس البلدي واهالي ملكا

عبدالكريم احمد عفيفي
رئيس مجلس قروي ذنيبه واعضاء المجلس واهالي الذنيبه

عايد عيد الشرعه
رئيس بلدية البويضه واعضاء المجلس البلدي واهالي البويضه

محمود صايل وردات
رئيس مجلس قروي عمراوه واعضاء المجلس واهالي عمراوه

عبدالكريم شهاب الزبيدي
رئيس مجلس قروي السبيره وابو هابول واعضاء المجلس القروي واهالي البلد

عبدالقادر طعمه الدراوشه
رئيس مجلس قروي الزمالية واعضاء المجلس القروي واهالي الزماليه

احمد مصطفى نهار
رئيس مجلس قروي الباقورة واعضاء المجلس القروي واهالي الباقورة

ماجد الهياجنة
رئيس مجلس الخدمات المشتركة لقرى قضاء الطيبة واعضاء المجلس والمواطنين.

خلف البشابشه
رئيس غرفة تجارة الرمثا واعضاء مجلس ادارة الغرفة وتجار الرمثا

خالد نصرالله
واسرة مؤسسة صوت الشعب في اربد

شركة المطابع النموذجية المساهمة المحدودة (تيبكو)
بمديرها العام وجميع العاملين فيها يتقدمون من حضرة صاحب الجلالة
الملك الحسين المفدى واشقائه القادة العرب
أصحاب السيادة الرئيس صدام حسين والرئيس
محمد حسني مبارك والرئيس علي عبدالله
بقيام مجلس التعاون العربي
وهنيئاً للشعب الأردني
والشعوب العربية بهذا الحدث القومي

الى مقام حضرة صاحب الجلالة
الملك الحسين المعظم
بطل الوفاق والاتفاق
واخوانه أعضاء مجلس التعاون العربي
اسرة نادي مؤتة الثقافي الرياضي
يهنئون جلالة الملك المعظم
واخوانه اعضاء مجلس التعاون العربي على الخطوة المباركة بتوقيع اتفاق التعاون العربي.
حياكم الله يا أبو عبدالله وسدد خطاكم زاد في عمركم

إلى مقام حضرة صاحب الجلالة الهاشمية
عشائر المبيضين والصعوب والعضايله في قرية الثنيه يرفعون اسمى آيات التهنئة والتبريك
لجلالة الحسين القائد واشقائه القادة العرب سيادة الرئيس صدام حسين وسيادة الرئيس حسني مبارك وسيادة الرئيس علي عبدالله صالح بهذه الخطوة الايجابية لتكون نواة لوحدة عربية شاملة تجمع الأهل والأحبة تحت لواء الأخوة العربية الصادقة آملين أن تدوم المحبة ويتوحد صفنا .
عنهم
عبدالكريم عبده المبيضين
رئيس مجلس قروي الثنيه

نص كلمة الحسين في قمة مجلس التعاون العربي

بغداد ـ فيما يلي نص الكلمة التي القاها جلالة الملك الحسين باسمه وباسم سيادة الرئيس اليمني علي عبدالله صالح وسيادة الرئيس المصري محمد حسني مبارك في الجلسة التي عقدها قادة دول مجلس التعاون العربي في بغداد امس..



بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على سيدنا محمد النبي العربي الامين

سيادة اخي الرئيس صدام حسين

احييك اخا عزيزا واحيي فيك شعب العراق ومجد العراق وابحث عن الكلمات لعلها تنجدني ومشاعر البهجة تجيش دفاقة في صدري حتى لتكاد في فيضها ان تخنق الكلمات فالمناسبة عيد قومي واللحظات فريدة خالدة فبأسمي وبأسم سيادة اخي الرئيس علي عبدالله صالح وسيادة اخي الرئيس محمد حسني مبارك اللذين كرماني بان انوب عنهما بالتعبير عن شكرنا لك نشكرك اخي على دعوتك لنا لعقد مؤتمر القمة الاول لمجلس التعاون العربي في بغداد فهذه فرصة اتيحت لنا لنشكرك على قيادتك شعب العراق الى النصر في معركة الدفاع عن الكرامة العربية والجناح الشرقي للوطن العربي ونشكر العراق قيادة وحكومة وشعبا على ما لقيناه في رحابه من جميل رعاية وكريم ضيافه وبالغ حفاوة عرفناه بها وسنظل نذكرها له بالشكر والعرفان والتقدير فعراق المنعة والاقدام هو عراق الحضارة والكرم الاصيل وشكرا لشباب بغداد واطفال بغداد الذين اصطفوا على جانبي الطريق مرحبين هازجين فرحين شكرا لهم على بريق الفرح في عيونهم وقد ادلى بابلغ شهادة على سلامة النهج الذي هدانا الله اليه فشباب بغداد واطفال بغداد هم اطفال وشباب القاهرة وصنعاء وعمان يذكروننا بمسؤولياتنا تجاههم تجاه المستقبل لانهم هم المستقبل.

لقد من علينا الله سبحانه بان وفقنا في الاعلان هذا اليوم عن مجلس التعاون العربي ولعل من محاسن الصدف ذات الدلالة ان يكون لقاؤنا هذا في العراق الحبيب وقد خرج لتوه منتصرا في معركة الدفاع عن النظام العربي.

ومجلس التعاون العربي صورة مصغرة عن صيغة الوحدة القومية المنشودة القائمة على التعددية البناءه والعراق الشقيق الذي اجتازت وحدته الوطنية اختبار الحرب بالنجاح والنصر المبين نموذج حي عن هذه التعددية.

ومن هنا يا سيادة الرئيس تاتي سعادتنا في ان يتم الاعلان عن انطلاقة الخير هذه في بلد الرشيد وعلى ثرى العراق الطيب الزاهية افاقه بالمجد المشعة مدنه بعطاء الحضارة العربية الاسلامية الفواحة اركانه بعطر نجيع الشهداء والمزدان ابدا بالوية النصر ركزها في اديمه الاجداد والاحفاد.

ان هذا اليوم يا سيادة اخي يوم اغر لانه من الايام التي نشعر فيها بان الزمان قد اختزل في هذه اللحظات العابقة بالسعادة وهو من الايام التي تستيقظ فيها الذاكرة على التطلعات وتنبض فيها القلوب بكل ما هو عزيز وتفيض فيها القلوب بالايمان والمحبة والاطمئنان ويتالق فيها الحاضر بالانجاز ويطل فيها المستقبل مشرقا بالامل والرجاء.

انه يوم موعدنا مع فرحة كبرى طالما حلمنا بها شعوبا وافرادا وفي كل الظروف والاحوال حلمنا بها ونحن نداري الم الصدمات والنكسات مثلما حلمنا بها ونحن نخطط بثقة لمجابهة التحديات انها فرحة النجاح بتحقيق الحلم الحلم الذي صاغته امتنا من جوهر تراثها وتليد امجادها وسقته بدماء شهدائها ورسخته بالوفاء لهويتها ورعته بصبرها وتصميمها وحدته بعزمها وثباتها على الهدف لتتبوأ مكانة مرموقة جديرة بها بين الامم.

وانها كذلك فرحة صناعة الحدث الكبير واي حدث اكبر من ان نحيا في الحقيقة الازلية باننا امة واحدة مصيرها واحد.. واي حدث اهم من ان ندرك الواقع وننسجم مع حقائق العصر ومتطلباته انه الحدث الذي نامل معه بان نوصد والى الابد باب التأسي على الفرقة والتشرذم ونفتح به بوابة التلاقي على الثقة والتكافل وتشييد بنيان التعاون والتكامل.

فالحمد لله على رحمته بان ارسل علينا غيث الامل من قلب غيمة القنوط وشكرا لله على هدايته بان يسر لنا الالتقاء في محطة الرجاء بعد ان كادت تتيه بنا سبل التشتت والضياع.

ويسعدني ايها الاخوة ان ينتظمنا فريق واحد مؤمن بربه الواحد الاحد بار بامته العربية الماجدة وفي لاهدافها وتطلعاتها واثق بمستقبل اجيالها فريق عربي عقد العزم على تعميق المسيرة الواحدة فقرر الارتقاء بالعمل المشترك من مستوى التنسيق الثنائي بين كل قطرين من اقطارنا الى صعيد التنسيق والتكامل بين اقطارنا الاربعة وذلك من خلال حشد الجهود والطاقات وتوظيف الموارد والقدرات في اطار مؤسسي منظم ووفق منهج مخطط مدروس يعبر عن سلامة العمل العربي المشترك ويجسد الامال والمصالح المشتركة لشعوبنا العربية ويعود بالنفع والفائدة على سائر الاخوة المواطنين انى كانت مواقعهم في بنية المجتمع الذي ينتسبون اليه.

ويسعدني كذلك ان نكون معا في هذه اللحظات التاريخية التي نعلن فيها عن قيام مجلس التعاون العربي بين اقطارنا العربية الاربعة مصر والعراق واليمن الشمالي والاردن وفي اطار الجامعة العربية ضارعين الى الله ان يجعل من هذه المناسبة المباركة فاتحة خير على طريق التكامل العربي الاشمل وصولا لامن قومي منيع واقتصاد عربي مزدهر وتنمية عربية مطرده ومؤكدين على اساس هذا الاتفاق بان هذا المجلس انما هو نواة تجمع عربي اخر كبير وليس تكتلا وانه حلقة مضيئة في سلسلة الجهود العربية نحو التكامل وليس محورا ومن هنا فهو مفتوح لكل قطر عربي شقيق يرغب في الانضمام اليه والمشاركة في تطويره وتقدمه بعد ان اقمناه على اسس تجعله قابلا للتوسع والامتداد افقيا بحيث يستوعب مرحبا اي عضو جديد وعموديا بحيث يكفل تطوير مجالات التكامل على جميع الاصعدة.

سيادة الاخ الرئيس صدام حسين

ايها الاخوة اصحاب السيادة

اننا نعيش عصر التكتلات والتجمعات الكبيرة مثلما نعيش عصر توازن المصالح والاعتماد المتبادل ولا يمكن لاي دولة منفردة مهما بلغت قوتها ومواردها ان تتوازن في مصالحها وامنها مع كتلة او تجمع ولا بد لها حتى تتعايش بنجاح مع الاخرين من ان تنخرط في تجمع متجانس قائم على اسس سليمة وروابط متينه وثقة راسخة ومصالح مشتركة واضحة كي يكون مثل هذا التجمع قادرا على التوازن مع غيره من التجمعات الاقليمية او الاقتصادية ان كل قطر من اقطارنا العربية الاربعة يكمل الاعضاء الاخرين كما ان اي قطر شقيق يرغب في الانضمام لهذا التجمع سيكون مكملا لنا مثلما سنكون مكملين له وجميعنا ابناء امة واحدة تتوافر فيها كل عناصر الترابط الوثيق والمقومات الوحدوية ويسعدنا يا سيادة الرئيس ان نرى اقطارنا الاربعة باشرت فعلا بتنظيم نفسها في مجلس التعاون العربي بكل ثقة وامل.. مواكبة في ذلك تجمعات عربية شقيقة اخرى واثقين من ان هذه التجمعات ستشكل باذن الله دعامات قوية لتجمعنا الاقليمي الام الممثل بالجامعة العربية.

ولا يفوتني ان اسجل لسيادة اخي الرئيس صدام اسهامه البناء بما طرحه من افكار واضحة وتحليلات نابعة من ادراك عميق واستيعاب واقعي لتجارب هذه الامة والافادة منها من اجل تحصين سلامة العمل العربي المشترك في مناخ من الثقة المتبادلة وفي اطار من التضامن والتكافل.

واود ان اؤكد بان هذه الافكار قد اغنت تصورنا عما نحن بصدد الشروع فيه وستكون دليلا اخر لنا على طريق تثبيت دعائم مجلس التعاون العربي.

وختاما اسمحوا لي ان اهنىء انفسنا على ما انجزنا واهنىء الثمانين مليون مواطن في مجلس التعاون العربي على هذه الانطلاقة القومية شاكرا لهم بأسمكم جميعا دعمهم وتاييدهم على ما انجز وحماسهم البالغ لانجاحه وعلى اي حال فان ما توصلنا اليه انما هو تجسيد وترجمة واقعية لما كان يعتمل في صدورهم من تطلعات ويسكن في ضمائرهم من امال وعليه فانهم صانعوا هذا الحدث واصحابه بداية ونهاية اسال الله العلي القدير ان يوفقنا في خدمتهم وان يلهمنا الحكمة والرشاد ويهدينا الى ما فيه مرضاته.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

نص اتفاقية مجلس التعاون العربي

بغداد ـ بترا ـ تضمنت اتفاقية تاسيس مجلس التعاون العربي التي وقعها القادة الاربعة ببغداد يوم امس سبع عشرة مادة.

وفيما يلي النص الكامل لهذه الاتفاقية.

بسم الله الرحمن الرحيم

لما كانت الامة العربية ذات تراث حضاري غني وعريق وذات دور كبير في بناء صرح الحضارة الانسانية تتطلع بهديهما تطلعا مشروعا وقويا الى التعاون والتضامن والعمل المشترك في الميادين كافة يحفزها الى ذلك شعورها العميق بالوحدة والرغبة في تأكيد مقوماتها القومية الراسخة عبر العصور وهويتها الحضارية المتميزة وحماية امنها وخدمة مصالحها المشروعة وسعيها الحثيث نحو التقدم والرقي وتعزيز دورها الايجابي البناء في العالم في خدمة قضايا السلم والامن والتقدم والتعاون المتكافىء المثمر بين شعوب العالم.

ولان الامة العربية قد خاضت في العصر الحديث تجارب عدة في العمل المشترك والتعاون والتضامن وحققت بعض اشكال الوحدة واكتسبت في ذلك الدروس الغنية من الجوانب الايجابية والسلبية لتلك التجارب.

ولما كان في مقدمة هذه الدروس التعاون في ميادين انشاء البنى الارتكازية التي تعزز الصلات الروحية والثقافية والعملية باشكالها كافة بين مواطني الدول العربية ذلك التعاون الذي يحتل المكانة الاولى في اي مسعى جاد ومستمر ومتواصل للعمل العربي المشترك ويخلق الاسس المتينة والعملية للرقي به الى الدرجات العليا والافاق الرحبة باتجاه الهدف الاسمى للامة العربية في الوحدة وفق ما تتيحه الظروف والامكانات العملية.

ولان هذا الاتجاه الواقعي البناء ينسجم مع الاتجاهات العالمية المعاصرة الرامية الى خلق تجمعات اقتصادية توفر للدول المنتمية اليها ظروفا افضل لحماية مصالحها وتحقيق التنمية والتقدم الاقتصادي فيها.

وايمانا بان التعاون بين الدول العربية في هذه الميادين يكتسب اهمية خاصة بسبب التهديدات التي تعرض لها الامن القومي العربي وما يزال، وهي تهديدات ذات طبيعة امنية وسياسية واقتصادية وحضارية.

وانطلاقا من حقيقة ان سيادة الامن والسلام والاستقرار في المنطقة باسرها تتطلب تعزيز الوعي العربي بوحدة الامن القومي ووحدة متطلباته وشروطه وترسيخه بالتعاون العملي والتنسيق والتضامن.

ونظرا لما يجمع المملكة الاردنية الهاشمية والجمهورية العراقية وجمهورية مصر العربية والجمهورية العربية اليمنية من ظروف متماثلة في مجالات عدة.

وايمانا من هذه الدول بالمبادىء والقيم المشار اليها، وتعبيرا عن رغبتها العميقة في ايجاد السبل العملية والواقعية لتعزيز صيغ التعاون وتطويره والارتقاء به بعدما استمر بينها سنوات عدة فاعطى ثمارا مهمة في اطار الظروف والامكانات المتوافرة في كل مرحلة وصولا به الى اعلى مستويات التضامن والعمل المشترك.

واهتداء بما ورد في ميثاق جامعة الدول العربية الذي اجاز للدول الراغبة في تحقيق تعاون اوثق وروابط اقوى ان تعقد من الاتفاقات ما يحقق هذه الاغراض.

وبناء على ما تم الاتفاق عليه في الاجتماع التاريخي الذي عقد في بغداد بين صاحب الجلالة الملك الحسين بن طلال ملك المملكة الاردنية الهاشمية وصاحب السيادة صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية وصاحب السيادة محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية وصاحب السيادة العقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية للفترة من ٩ الى ١٠ رجب لسنة ١٤٠٩ هجرية الموافق ١٥ الى ١٦ شباط ١٩٨٩ ميلادية فقد تقرر على بركة الله تاسيس مجلس التعاون العربي وذلك وفقا لما يلي:

المادة الاولى

يؤسس مجلس التعاون العربي من المملكة الاردنية الهاشمية والجمهورية العراقية وجمهورية مصر العربية والجمهورية العربية اليمنية وفق الاحكام الواردة في هذه الاتفاقية.

ويعد المجلس احد تنظيمات الامة العربية يتمسك بميثاق جامعة الدول العربية وبمعاهدة الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادي والمؤسسات والمنظمات المنبثقة عن جامعة الدول العربية ويقيم علاقات تعاون مع التجمعات الاقليمية العربية والدولية.

المادة الثانية

يهدف مجلس التعاون العربي الى:

١ ـ تحقيق اعلى مستويات التنسيق والتعاون والتكامل والتضامن بين الدول الاعضاء والارتقاء بها تدريجيا وفق الظروف والامكانات والخبرات.

٢ ـ تحقيق التكامل الاقتصادي تدريجيا وذلك بتنسيق السياسات على مستوى قطاعات الانتاج المختلفة والعمل على التنسيق بين خطط التنمية في الدول الاعضاء مع الاخذ في الاعتبار درجات النمو والاوضاع والظروف الاقتصادية التي تمر بها الدول الاعضاء في الانتقال بين المراحل المختلفة وتحقيق ذلك التكامل والتنسيق في المجالات التالية بخاصة.

أ ـ الاقتصادية والمالية.

ب ـ الصناعية والزراعية

ج ـ النقل والمواصلات والاتصالات

د ـ التعليم والثقافة والاعلام والبحث العلمي والتكنولوجيا

هـ ـ الشؤون الاجتماعية والصحية والسياحية.

و ـ تنظيم العمل والتنقل والاقامة

٣ ـ تشجيع الاستثمارات والمشاريع المشتركة والتعاون الاقتصادي بين القطاعات العامة والخاصة والتعاونية والمختلطة.

٤ ـ السعي الى قيام سوق مشتركة بين الدول الاعضاء وصولا الى السوق العربية المشتركة والوحدة الاقتصادية العربية.

٥ ـ توثيق الروابط والاواصر بين مواطني الدول الاعضاء في جميع المجالات.

٦ ـ تعزيز العمل العربي المشترك وتطويره بما يوثق الروابط العربية.

المادة الثالثة

يعمل المجلس على تحقيق اهدافه عن طريق الخطط والاجراءات العملية بما في ذلك النظر في ما يمكن اصداره او تكييفه او توحيده من التشريعات في مختلف المجالات.

المادة الرابعة

١ ـ تكون العضوية في المجلس مفتوحة لكل دولة عربية ترغب في الانضمام اليه.

٢ ـ تتم الموافقة على الانضمام الى المجلس باجماع الدول الاعضاء.

المادة الخامسة

يتكون المجلس من التشكيلات التالية:

١ ـ الهيئة العليا

٢ ـ الهيئة الوزارية

٣ ـ الامانة العامة.

المادة السادسة

تتالف الهيئة العليا من رؤساء الدول الاعضاء وهي اعلى سلطة في المجلس.

المادة السابعة

تختص الهيئة العليا بما ياتي:

١ ـ رسم السياسات العليا للمجلس.

٢ ـ اتخاذ القرارات اللازمة بشأن التوصيات التي ترفعها الهيئة الوزارية.

٣ ـ تكليف الهيئة الوزارية باي مسالة تدخل في اختصاص المجلس واعماله.

٤ ـ اقرار قواعد اجراءات عمل المجلس وتعديلاتها.

٥ ـ تعيين الامين العام للمجلس.

٦ ـ قبول انضمام الاعضاء الجدد.

٧ ـ تعديل اتفاقية تاسيس المجلس.

٨ ـ متابعة التقدم في تنفيذ اجراءات التنسيق والتعاون والتكامل التي تم الاتفاق عليها.

٩ ـ احداث تشكيلات اخرى ولجان دائمة عند الاقتضاء.

المادة الثامنة

١ ـ تعقد الهيئة العليا اجتماعا اعتياديا مرة كل عام في احدى الدول الاعضاء بصورة دورية ويرأس الهيئة العليا رئيس الدولة المضيفة لدورة سنوية كاملة.

٢ ـ يجوز عقد اجتماعات استثنائية بدعوة من رئيس الهيئة العليا او باقتراح من احدى الدول الاعضاء مؤيد من دولة اخرى على الاقل وتعقد الاجتماعات الاستثنائية في الدولة التي يتولى رئيسها رئاسة الهيئة العليا.

٣ ـ يجوز عقد اجتماعات خاصة باتفاق رؤساء الدول الاعضاء في اي عاصمة او مدينة من عواصم او مدن الدول الاعضاء ولا يغير عقد هذه الاجتماعات القواعد المتعلقة برئاسة الهيئة العليا.

٤ ـ يعد انعقاد اجتماعات الهيئة العليا صحيحا بحضور اغلبية الدول الاعضاء.

المادة التاسعة

تتالف الهيئة الوزارية من رؤساء الحكومات في الدول الاعضاء او من يقوم مقامهم.

المادة العاشرة

تختص الهيئة الوزارية بما يلي:

١ ـ دراسة الشؤون والقضايا المتعلقة بالمسائل التي يختص بها المجلس.

٢ ـ رفع الخطط والمقترحات والتوصيات التي تتعلق بتحقيق اهداف المجلس الى الهيئة العليا.

٣ ـ اتخاذ الاجراءات العملية اللازمة لتنفيذ قرارات الهيئة العليا.

٤ ـ دراسة اي قضية تتعلق بشؤون التعاون بما في ذلك احالتها الى لجان متخصصة مؤقتة عند الاقتضاء لدراستها وتقديم المقترحات المناسبة بشانها.

٥ ـ اعداد قواعد اجراءات عمل المجلس ورفعها الى الهيئة العليا لاقرارها واقتراح تعديلها عند الاقتضاء.

٦ ـ اقرار وتعديل الانظمة الادارية والمالية للامانة العامة.

٧ ـ النظر في تقارير الامين العام المتعلقة بعمل المجلس.

٨ ـ مناقشة واقرار موازنة الامانة العامة والموافقة على حساباتها الختامية والوضع الاداري والمالي للامانة العامة.

٩ ـ تشكيل لجان مؤقتة يقتضيها عمل المجلس.

١٠ ـ اعداد مشروع جدول اعمال الهيئة العليا.

المادة الحادية عشرة

١ ـ تعقد الهيئة الوزارية اجتماعا اعتياديا كل ستة اشهر في الدولة التي تتولى رئاسة الهيئة العليا ويرأس الهيئة الوزارية رئيس الحكومة او من يقوم مقامه في تلك الدولة.

٢ ـ يجوز عقد اجتماعات استثنائية بدعوة من رئيس الهيئة الوزارية او باقتراح من احدى الدول الاعضاء مؤيد من دولة اخرى على الاقل وتعقد الاجتماعات الاستثنائية في الدولة التي تتولى الرئاسة.

٣ ـ يعد انعقاد اجتماعات الهيئة الوزارية صحيحا بحضور اغلبية الدول الاعضاء.

المادة الثانية عشرة

تسعى الدول الاعضاء في جميع تشكيلات المجلس عند اتخاذ القرارات الى تحقيق الاجماع والتوافق بينها وعند تعذر ذلك تتخذ القرارات باغلبية الدول الاعضاء وتكون القرارات ملزمة للجميع اما القرارات المتعلقة بالعضوية وتعديل اتفاقية تاسيس المجلس فتكون بالاجماع.

المادة الثالثة عشرة

١ ـ يكون للمجلس امانة عامة مقرها عمان يرأسها امين عام وتضم عددا من الموظفين حسب الحاجة.

٢ ـ تعين الهيئة العليا الامين العام من بين مواطني دول المجلس على اساس الكفاءة الشخصية والايمان باهداف المجلس ويكون التعيين لمدة سنتين قابلة للتجديد مرتين على الاكثر.

٣ ـ يعين موظفو الامانة العامة من مواطني الدول الاعضاء على اساس الكفاءة الشخصية والايمان باهداف المجلس.

٤ ـ يتمتع الامين العام والموظفون الرئيسيون للامانة العامة بالحصانات والامتيازات والتسهيلات اللازمة لتمكينهم من اداء واجباتهم في دولة المقر والدول الاعضاء

المادة الرابعة عشرة

١ ـ الامين العام هو الرئيس التنفيذي للامانة العامة للمجلس ويكون مسؤولا مباشرة امام الهيئة الوزارية عن جميع اعمال الامانة العامة وحسن سيرها.

٢ ـ يتولى الامين العام المهام التالية:

أ. متابعة تنفيذ قرارات الهيئة العليا وقرارات الهيئة الوزارية.

ب. اعداد التقارير اللازمة عن عمل المجلس لعرضها على الهيئة الوزارية والهيئة العليا.

ج. اعداد مشروع جدول اعمال الهيئة الوزارية.

د. اعداد مشروع الموازنة والحسابات الختامية للمجلس.

هـ. اقتراح الانظمة الادارية والمالية للامانة العامة وتقديمها الى الهيئة الوزارية.

و. تعيين موظفي الامانة العامة وانهاء خدماتهم.

ز. اي مهام اخرى توكل اليه من الهيئة العليا او الهيئة الوزارية.

المادة الخامسة عشرة

تعقد اتفاقية مقر للامانة العامة بين دولة المقر والامين العام نيابة عن المجلس وذلك بعد اقرار الاتفاقية عن الهيئة الوزارية.

المادة السادسة عشرة

للامانة العامة موازنة سنوية تساهم فيها الدول االاعضاء بالتساوي.

المادة السابعة عشرة

١ ـ تسري هذه الاتفاقية وتصبح نافذة المفعول من تاريخ التصديق عليها من الدول الموقعة وفق الاجراءات الدستورية النافذة وايداع وثائق التصديق لدى وزارة خارجية المملكة الاردنية الهاشمية باعتبارها دولة مقر الامانة العامة.

٢ ـ تسري هذه الاتفاقية على الدول التي تنضم الى عضوية المجلس وفق احكام المادة الرابعة من تاريخ ايداع وثيقة انضمامها لدى الامانة العامة للمجلس.

٣ ـ يتم تعديل هذه الاتفاقية بقرار تتخذه الهيئة العليا بالاجماع ويصبح التعديل نافذ المفعول من تاريخ التصديق عليه من الدول الاعضاء وفق الاجراءات الدستورية النافذة وايداع وثائق التصديق لدى الامانة العامة للمجلس.

٤ ـ تقوم دولة مقر الامانة العامة بايداع نسخة من هذه الاتفاقية لدى جامعة الدول العربية وبتسجيلها لدى الامانة العامة للامم المتحدة.

وقعت في بغداد بتاريخ العاشر من شهر رجب سنة ١٤٠٩ هجرية الموافق ليوم ١٦ شباط لسنة ١٩٨٩ ميلادية

العقيد علي عبدالله صالح / رئيس الجمهورية العربية اليمنية

محمد حسني مبارك / رئيس جمهورية مصر العربية.

صدام حسين / رئيس الجمهورية العراقية

الحسين بن طلال ملك المملكة الاردنية الهاشمية.

هذا وقد اعتبرت اتفاقية مجلس التعاون العربي سارية المفعول من تاريخ التصديق عليها وفق الاجراءات الدستورية النافذة في الدول الموقعة عليها.

وتودع وثائق التصديق لدى وزارة خارجية الاردن باعتبارها دولة مقر الامانة العامة.

ويتم تعديل الاتفاقية بقرار من الهيئة العليا.

نص كلمة الرئيس العراقي في القمة الرباعية

بغداد - بترا - فيما يلي نص كلمة سيادة الرئيس العراقي صدام حسين التي القاها امس في الجلسة الاولى لمؤتمر القمة العربي الرباعي:

بسم الله الرحمن الرحيم

ايها الاخوة الاعزاء جلالة الملك الحسين بن طلال سيادة الرئيس محمد حسني مبارك سيادة الرئيس علي عبدالله صالح، ايها الاخوة الحضور السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

نلتقي اليوم في بغدادكم يحدونا الامل لصياغة مهام واهداف جديدة لعمل مشترك نقوم به متعاونين هذه المرة بصورة رباعية وليس بصورة ثنائية كما كان يحصل طيلة السنين التي مرت على تعاوننا الاخوي واننا عندما نلتقي في بغداد ونرحب بكم في بلدكم هنا يتملكنا فرح غامر وتجتاح كياننا ونفوسنا موجة من المحبة الصادقة ونجد حراجة سواء من كان في قمة المسؤولية كما هو حال المتكلم امامكم او من هو في ابعد قرية في اقصى شمال العراق واقصى جنوبه وشرقه وغربه. اقول نجد حراجة في اختيار الجمل والكلمات التي تليق بكم وتكون اكثر انطباقا على احساسنا لنرحب بكم ايها الاخوة، فاهلا وسهلا بكم في بلدكم وبين اهلكم وتوج الله مسعاكم بما يزيد مكانتكم رصانة في قيادة شعوبكم وفي اغناء تاريخ هذه الامة العظيمة التي نحن جميعا ابناؤها.

وان شاء الله سنثبت لامتنا اننا ابناء بررة لا في القول واطلاق الشعارات التي كان للامة تجربة مريرة معها لاختراقها في كثير من الاحيان عن جادة الفعل الملموس. اقول لا في هذا وانما في عمل دؤوب تغدو فيه الخطوة مرافقة للقول ان لم تسبقه بعد ان يختمر التصور في العقول والضمائر ليتحول الى عمل قبل ان يجد تعبيره في قول معلن. وعند ذلك ناتي الى عملنا الذي ننوي مناقشته لاقراره بصيغته النهائية والذي كان قد ناقشه وهياه الى مرحلة معينة من انتدبناه ليمثلنا جميعا في لقاء عمان بتاريخ ١٩٨٩/٢/١٤ ميلادي.

وقد يتساءل من يسال لماذا تناولتم العلاقة وفق الاطار الذي اعلنتموه، والذي نحن بصدد انضاجه واعتباره في صيغته النهائية ولماذا اعطيتم للاقتصاد والعلاقة الاقتصادية مفتاح البداية في خطواتكم العملية ولم تتناولوا هذه العلاقة ابتداء بمفتاح سياسي او عسكري مثلا اننا جميعا نذكر ويذكر معنا ابناء امتنا المجيدة ان كان في اقطارنا الاربعة او في كل ارجاء وطننا الكبير تلك التجارب التي مرت على امتنا ومرت امتنا بها والتي استجابت لامال واهداف الامة استجابة صحيحة في خطها العام ولكنها كانت عاطفية في ارجحيتها فاهتمت بالمبادىء دون طريقها العملي وموجباتها الصحيحة فتناولتها في اعلى مراحلها دون ان تؤسس على اعلى مراحلها على مراحل وخطوات قبلها لتشكل قاعدة البنيان الذي اريد له ان يكون بنيانا شاهقا انذاك وبما ان البنيان اذا ما اريد له ان يكون شاهقا فلا بد ان تسبق قمته قاعدته في العمل لتكون متوازنة في سعتها وفي ثباتها مع ارتفاع البنيان وما يراد له من ديمومة.

ايها الاخوة ان اغفلـت مثـل تلـك التصورات لاسباب يقع في مقدمتها ان الامة بكليتها لم تكن قد مرت انذاك بما مرت به بعد تلك التجارب من دروس ولم تكن قد مارست مهام كبيرة في تاريخنا الحديث وضمن حدود مسؤولياتها الوطنية لا كاقطار ولا في اطار حالة جماعية لاكثر من قطر واحد. ولان الوعي والنضج في قياسات الخطوات العملية لا يمكن تصورهما معزولين عن ممارسة مهام كبيرة وعن عمر لا بد منه على هذا الطريق فقد كان وعي ابناء الامة انذاك بوجه عام متواضعا وقياساتهم للصحيح والخطأ والتوقيت من الخطوات مرتبط بظروفها.

وهنالك عامل اخر يستوجب ان نشير اليه وهو ان ضعف الوعي وقدرة قياس ما هو عملي وصحيح ضمن مرحلته ترك المجال مفتوحا امام الاهداف الاستراتيجية لتفعل فعلها العاطفي والمبدئي المجرد فتسحب طاقات الجماهير وربما الحكام معها الى تلك الاهداف الاستراتيجية مباشرة وبدون المرور بمراحل معينة بفعل قدرة جاذبيتها وبريقها الاصيل ولعل البعض نظر الى تلك الخطوات على انها من باب الفرصة السانحة التي قد تغيب عن ميدانها ان لم تملأ بفعل مباشر يرتقي فورا الى قمة الهرم بدلا من ان يتدرج من قاعدته الى سفحه ثم القمة.

وهكذا وجدنا ايها الاخوة. ان تلك التجارب قد تهاوت وسقطت مغشيا عليها ولم تفق حتى الان بعد ان اهتزت القمة بسبب ضعف قاعدتها والسفوح فتدحرجت من القمة الى ما بعد القاعدة فتركت في نفوسنا مرارة الانتكاسة ولكنها لم تنتزع منا ارادة التصميم ووعي المستلزمات الصحيحة لبناء قمة راسخة بعد ان نهتدي الى الطريق الصحيح لبناء قاعدتها وسفوحها الصحيحة.

ورغم ان تجارب العرب في هذا الميدان لم تكن دوافعها متساوية او متماثلة ولم تكن شروط صيرورتها في حينه متماثلة ايضا فقد كان ارقاها واكثرها اصالة من حيث النوايا الصادقة وما انعقد عليها من امال هي الوحدة الاندماجية بين مصر وسورية عام ١٩٥٨.

وهكذا راينا نحن العرب ومن بينهم الاشقاء الاربعة المجتمعون هنا ومن يعلوننا ان تكون خطواتنا الجماعية لاقطارنا الاربعة عملية ومولودة من رحم تجارب امتنا كلها وان تترسخ فيها القاعدة والسفوح لبنياننا الوطيد لنرتقي بعد ان نؤسس فيها قواعد امينة لزحفنا المبارك الى القمة بعون الله لنثبت فيها هناك ولا نتدحرج الى السفح او القاعدة او الى ما هو ابعد منها ووفق هذا التصور اذا ما زلت القدم لا سمح الله في اثناء عملية الصعود واضطررنا الى التوقف المؤقت او التراجع المنظم المؤقت فان الضمانة لاستئناف الصعود الى الاعلى حيث الذرى متوفرة تسندها قواعدنا الامينة التي اسسناها في القاعدة وعلى السفوح وبذلك نخيب امال اعداء الامة الذين تعلموا من تجربة الوحدة بين مصر وسوريا ان مقاتلة طلائعها في القمة ودفعها خارجيا سيهوي بها الى ما هو ابعد من قاعدة البنيان لان قوتها قد قفزت الى القمة دون ان تؤسس لها قواعد امينة في القاعدة وعلى السفوح.

وقد جعلنا الاقتصاد والعلاقات الاقتصادية بين بلداننا مدخلا اساسيا لخطوات البداية لان قوانين الاقتدار وقياسات العصر في التقدم والارتقاء انما تعطي للاقتصاد ارجحية مميزة على قياسات كل العصور السالفة ولانه المدخل الامين الى حيث الذرى اذا ما تفاعل مع اركان العمل القومي الاخرى وقد يقول قائل ماذا يعطي اقتصاد العراق وهو يخرج من الحرب توا لاقتصاد الدول العربية الثلاث الاخرى وماذا يعطي اقتصاد الدول الثلاث الاخرى لاقتصاد العراق ولبعضها البعض.

ان هذا التساؤل الفني الضيق ليس هو الذي يحتل مقدمة تفكيرنا نحن الاربعة عندما نقوم بما نحن عازمون عليه بعون الله وليس هو الاطار المبدئي لتفكيرنا على الرغم من ان عطاء اقتصاديات اقطارنا بعضها لبعض كثير حتى في اطار اضيق التصورات افقا.

ان الاقتصاد هو واحد من مكونات تفكيرنا في خطواتنا المباركة في ما نحن عازمون عليه وياخذ دوره بقدر تاثيره في الحياة العامة للامة والشعوب ان الاساس الذي قامت عليه علاقاتنا نحن الدول الاربع والتي سبقت خطوتنا التي ننويها هذه من خلال علاقات ثنائية امتدت لسنين طويلة وامتحنت واجتازت الامتحان بنجاح في كل الظروف التي مرت بنا هو اننا ابناء امة واحدة. وان امال الامة في العمل القومي الاخوي لن تتوقف وان القياس الكلي لوطنية اي منا ليس بقدر اخلاصنا للعمل النزيه المثمر ضمن اقطارنا فحسب وانما بمقدار ما نسعى اليه من اعمال مثمرة ومفيدة من حصيلة تفاعل اقطارنا مع بعضها ايضا.

وعلى هذا الاساس فان لقاءنا لا يشبه تماما لقاء دول اوروبا او غيرها من الدول الاجنبية حتى وان اخذ جانبا من مساره واتخذت صيغ التعبير عنه في التعاون الاقتصادي بعض خطوات دول اوروبا ان نتائج لقائنا وتاثيره في حياتنا نحن العرب ستكون اكبر بكثير من لقاء الدول الاوروبية المعنية لان التفاعل في مجراه سيكون على مستوى اقتصاديات الاقطار وعلى مستوى التفاعل الانساني القومي والسياسة القومية وسيمتد ضمن امكانات الحاضر وامكانات المستقبل مما يجعل حصيلة اقتدارنا ليس مجرد حصيلة جمع امكانياتنا الاقتصادية الفنية فحسب وانما اكبر من ذلك بكثير واعمق تاثيرا منه لان الحصيلة ستكون نتيجة تفاعل امكاناتنا العلمة ضمن تصور من العمل القومي الاصيل المسند بصدق النوايا والتفاهم الذي لا يدع العمل يتعثر او يتوقف في اي من مراحله صعودا الى مراحل ارقى فارقى.

ولذلك قد يكون الاحساس بالخير والتضامن والعطاء في مراحله الاولى لا يمتد الى افق واسع في مدى التمنيات المرجوة ولكنه سيتصاعد مع الزمن ليبلغ مبلغ السعادة والرفاه لشعوبنا ان شاء الله وستفتح كل خطوة تخطوها الان المجال واسعا لخطوة تبنى عليها وتغدو اكثر اقتدارا وعطاء وهكذا يتصاعد البنيان.

ايها الاخوة الاعزاء عندما نتناول بالحديث ما نحن عازمون عليه في جدول اعمالنا في دورة انعقاد اجتماعنا هذا فانني اجد من المناسب ان اقترح عليكم بعض الافكار التي ارى من الضروري ان يتضمنها جدول اعمالنا وحوارنا في اللقاءات القادمة ان لم يتسع الوقت لانضاج شيء منها في دورتنا هذه، وترتكز الافكار التي اجد من المناسب طرحها عليكم هي الاخرى على تجارب امتنا المريرة في عصرها الحديث وعلى رؤية ما هو حولنا من عالم فسيح، وكم تمنيت مثلما تتمنون ان ينعقد اجتماع قمة لكل العرب وهو الاجتماع الذي تاخر عن موعده كثيرا لتكون فائدته اعم واشمل وليغتني بحوار اخوي اوسع.

اما وقد سنحت الفرصة الان لمثل هذا اللقاء فالبركة فيكم وبالله نستعين.

عندما نتوجه هذا التوجه الجاد والاصيل الى ما نحن عازمون عليه بعون الله يحدونا الامل في ان نرتقي بشعوبنا وابناء امتنا الى ما هو اعلى فاعلى في التضامن والتفاعل والعمل المشترك والشعور والتصرف على اساس ان مصير العرب مصير واحد لان تطلعهم الى امام باتجاه واحد. ولان اعداءهم يمثلون حالة واحدة فالاعتقاد لديّ هو ان نسعى لان ترافق خطواتنا في العمل المشترك خطوات ازالة الاشواك والظنون والشكوك والهواجس التي تبعث على القلق والريبة مما خفي والتحسب لما عسى ان يكون عليه الحال وقد لا يكون ذلك الحال مطمئنا وان نزرع مكانها عوامل التطمين والاطمئنان والثقة والامن بما يجعل خطواتنا وخطوات كل العرب ان شاء الله ثابتة وسريعة الى امام بعد ان يزول عنها ما يثقلها مما اسلفنا ذكره ويقع في مقدمة هذه الامور ثلاث قضايا لا نجد بدا من معالجتها.

اننا سنستكمل الفرح ونغدو قادرين بما فيه الكفاية على اداء اي عمل جدي مشترك... وهذه القضايا هي... التدخل في الشؤون الداخلية واستخدام القوة والجيوش في العلاقات بين الدول العربية وموضوع القيادة وبضمنه الاجابة على التساؤل الذي ارهق السياسة العربية الحديثة حول من يقود العرب. سواء اكان هذا السؤال او التساؤل ينصب على الاشخاص المسؤولين ويبحث عنهم ام يرتبط بدور قطر من الاقطار العربية.

اننا اشقاءكم في العراق نعلن عن سياستنا التي بدات تتبلور بهذا الاتجاه في اول بداياتها البسيطة اعتبارا من سنة ١٩٧٤ قبيل قمة الرباط حتى غدت راسخة وعميقة في عقولنا وضمائرنا وقلوبنا في النصف الثاني من عام ١٩٧٨ وعام ١٩٧٩ واسمحوا لي ايها الاخوة ان اقولها امامكم في كل لقاءاتنا السابقة واسمحوا لي ان ادعوكم الى مناقشتها واغنائها وعندما ادعوكم الى هذا فلانني اتذكر انكم كنتم لا تعترضون عليها حينما كنت اتحدث فيها معكم فيما مر من الزمن.

اننا في العراق نؤمن بان التدخل في الشؤون الداخلية للبلدان الاخرى بوجه عام وبين العرب بصورة خاصة من شانه ان ينخر في جسم الامة ويباعد بين ابنائها بعد ان يخلق الفرقة والعداوة والضغينة والبغضاء بينهم وان حصاد مثل هذه النتائج الخطيرة يجعل امل الوحدة والتضامن والتفاعل والتعاون بعيدا عن حال العرب.. ولذلك فاننا هنا في العراق نؤمن بعدم التدخل في الشؤون الداخلية ونطرحه مبدا للتعامل بين العرب وبابا للثقة المتبادلة ونجده ضروريا ليحل بيننا

نحن المجتمعين الان في بغداد على ان نفصله في كل الميادين ونفترض حسن النية في التنفيذ ونغنيه اثناء التطبيق لكي لا يكون مجرد الاعلان عن المبدا ما يدخلنا في الاجتهاد الذي قد يقود الى الافتراق في فهم ماذا يشمل وكيف يطبق اذ ان الوضوح يطرد الخبيث مثلما تطرد الشمعة الظلام. والواجب ان تكون خطواتنا واضحة ومفهومة وتفصيلية ليسهل تطبيقها من قبل المعنيين في التنفيذ وتحظى باهتمام ومتابعة المسؤولين في الصف الامامي واملي ونحن نناقش هذا الامر اذا استحسنتم مناقشة في هذه الدورة او في غيرها ان نتحرر من افكار الاجهزة الخاصة ونظرتها

وان ننظر الى الامر برؤيا المستقبل... ومن بين ما ارى ان ننظر فيه مسالة ايواء العرب المطاردين سياسيا في اقطارهم اذا ما التزموا بعدم القيام بعمل ضد انظمتهم.

وفي هذا ينبغي ان نستذكر قيم اجدادنا وامتنا في ايواء الطريد... وان نتذكر ان عالم اليوم مليء بخبايا الشر ومريديه... فالذي لا نؤويه نحن قد يلجا مضطرا او مستدرجا الى اي من خبايا الشر فيقع تحت وطأة نواياها واساليبها وشرورها ومن بين ذلك تحريكهم واستخدامهم ضد الامة العربية وضد اقطارنا.

اما استخدام السلاح والجيوش ضد العرب فاننا نرى فيه افة تضرب قيم العرب وسعيهم الى التعبير عن معنى كونهم امة واحدة تضربها في الصميم وتقضي على اي امل في الطمانينة والتضامن الاخوي والرغبة في العمل المشترك وهو فوق ذلك يحمل العرب ما هو فوق طاقتهم من مقتضيات التحسب والتسلح والاعداد مما يقع خارج حسابات مواجهة الاعداء التقليديين وان انعكاسات كل ذلك سيئة على ما نتمنى من ازدهار اقتصادي وبناء اجتماعي وثقافي رصين لاقطارنا ولامتنا.

ايها الاخوة الاعزاء...

ان العراق عندما يطرح مبدا عدم التدخل في الشؤون الداخلية الان بمثل هذا الوضوح والثبات فليس لانه القطر الاقل امكانات في التدخل في شؤون الغير والتاثير فيها وعندما يطرح ضرورة تحريم استخدام القوة والجيوش بين العرب فليس لان جيشه اضعف جيوش العرب او اصغرها وانما لانه يدرك طبقا لرسالته القومية ومبادئه في العمل القومي ورؤيته لقوانين العصر ان هذا هو الاسلوب الصحيح بين ابناء الامة وهو الاسلوب المناسب للعصر وان نقيضه يبعدنا عن اهداف امتنا وعما نتمنى لها من مسعى خير في التعاون وترصين الامن القومي والنجاح في ارساء مقومات البناء الصحيح في هذا العصر.

يضاف الى ذلك ان خشية ابناء الامة بعضهم من البعض الاخر وما يعنيه ذلك من اتساع شرخ التباعد والتنافر ومساوىء الاحتراب قد تجعل بعض العرب وهو في سبيل البحث عما يمكن ان يحميه من جور اخيه العربي يلتجيء الى اجنبي ليجيره ويستعين به على العربي وبذلك ينقسم العرب الى حصص قد تكون حصة الامة فيهم تطلعا ومبادىء وصيرورة افضل هي اصغر الحصص اذا ما قورنت مع حصص الاجانب الذين يدخلون ساحتها من هذا الباب المظلم الذي اذا ما تركناه مفتوحا سيكون قادرا على ان يخفي كل ارتال الاجنبي وطابوره الخائن المتعاون معه ويجعلها غير مرئية كما ينبغي للخيرين من ابناء الامة اذ تختلط في مثل هذه

الحالة العوامل الوطنية في الدفاع عن البلد والعوامل الانسانية في الدفاع عن النفس بالنوايا الخبيثة التي تتربص الفرص في تزيين النفوذ الاجنبي وخططه واهدافه ومؤامراته.

لقد تضمن الاعلان القومي الذي اعلناه في (٨) شباط عام ١٩٨٠ هذا المبدا الى جانب مبادىء اخرى وقد توقفنا عن متابعة هذا الامر الى جانب الاحتجاب عن متابعة غيره من الامور ومنها عدم التدخل في الشؤون الداخلية خشية ان يفسر بعض قصيري النظر مسعانا على انه مسعى ذو اهداف ذاتية اي انه مرتبط من حيث الرؤية والرغبة في تطبيقه بما كان يعاني منه العراق اثناء الحرب من تدخل بعض العرب واستخدام سلاحهم ضدنا اما الان وقد بانت كل الامور على حقيقتها بعد ان توقفت الحرب فالواجب القومي والرؤية القومية والمصلحة القومية هي محركنا الى طرح هذه الامور وايجاد الحلول لها والله من وراء القصد.

ايها الاخوة....

ان القيادة بالنسبة لاصحاب المبادىء وذوي النفوس الكبيرة والواضعين طاقاتهم ومجهوداتهم في خدمة امتهم وشعبهم ليست غاية وانما هي وسيلة لتحقيق اهداف سامية ليست مظهرا وانما هي صيغة للتعبير عن جوهر حال خدمة للشعب والامة وهي ليست مركزا للتسلط والتباهي وانما هي موقع لممارسة خدمة الامة والشعب وطريق وموقع لمزيد من التواضع. وطبقا لهذا واستنادا الى ما برز على سطح العمل السياسي العربي للامة وما اصاب الامة من مزايا وتعقيدات ابعدت انظمة الحكم في احيان كثيرة عن مجرى التعاون الصميم بينها واخرت خطواتها على هذا الطريق جراء التردد الذي كان ينتاب بعضهم والذي كانت هواجس الرغبة في تبوؤ الموقع القيادي الامامي للعمل الجماعي العربي او الخشية من ان يتبوأه غيرهم تدفعهم الى اعمال مدمرة حصدت الامة الكثير من نتائجها الخطيرة وفوتت عليها العديد من الفرص.

لقد جعلتنا هذه الظواهر وامثالها نتمعن اكثر فاكثر في الواقع العربي وفي ما نتمناه للامة من مستقبل وفيما يحيط بنا من عالم فسيح ايضا لنستخرج من خلال كل هذا ما نعتقد انه مفيد لنا وجدير بان نتداول حوله ونتعمق في الحوار فيه ونحن في هذا نؤمن بضرورة ان تتنحى عن نفوس قادة العرب وعقولهم جميعا بما فيهم المتكلم... فكرة السعي لاقحام رغبة القيادة والتفرد فيها في العمل الجماعي لان عصر اليوم وحال العرب لا يتحملان هذا الاسلوب ثم ان من يفترض القيادة ويجعلها هدفا لاعماله سوف يختل في رؤيته وفي تصرفه مما يدفعه بعيدا عما هو سام ومفيد ومحبب للنفوس بدلا من ان يقربه الى اشقائه العرب ويفتح ابواب التفاعل على مصاريعها لخطوات عمل جماعي واثقة وواعدة ورصينة.

ان الصيغة القيادية للعمل الجماعي في عصرنا اليوم ينبغي ان ترتبط بالعصر ولكي ترتبط بالعصر ينبغي ان تفهم على انها طريق للحكمة الاعمق... والصبر الاطول والاستعداد الاعلى للتضحية والتواضع والتسامح وهكذا يغدو مطلوبا من القطر الاكثر عددا في السكان استذكار هذه الموجبات وان ينحي جانبا في العمل الجماعي اي رغبة في القيادة الجامحة الا في اطار الاستدلالات والبراهين مما ذكرناه مع الرغبة والتصميم الاكيد على ان تبقى قيم واعمدة البنيان الوطني لاقطارنا في سعيها للعمل الجماعي منتصبة قوية في الوقت الذي يجمعها البنيان الاكبر والخيمة الاوسع ويعطيها ظلا يحميها من الحر القائظ ويمنحها دثارا يقيها من البرد القارص.

كذلك ينبغي لمن يكون جيشه اقوى ان يرتب على نفسه التزامات اضافية متناسبة مع كبر جيشه وقوته في حماية العرب من عاديات الدهر وما يمكن ان يتربص بهم من مخاطر قد يداهمهم الاجنبي منها اذا ما طلب العرب من العربي المعني عونا لحمايتهم وان يكون امينا على ما اسلفنا من مبادىء ومن بينها الامتناع عن انتهاز الفرص تحت اي مبررات كانت والتواضع وتحكيم العقل تجاه اي استفزاز من عربي.

وعلى من كانت ثروته اكبر ان يتذكر كل هذا ويتذكر ان واجبه القومي يجعله مطالبا اكثر من سواه بمساعدة اشقائه العرب من غير منة وان يكون دوره بارزا في الدعوة الى التعاون الاقتصادي بين العرب الى جانب التعاون في الميادين الاخرى

ان القائد فينا ايها الاخوة في العمل الجماعي ليس ايا منا وانما هو ذلك النموذج لما نتفق عليه من خطوات على طريق العمل القومي المشترك والذي سيكون حصيلة تفاعل حوارنا الاخوي الذي ياخذ فيه كل منا بيد الاخر وسيكون البناء المشترك واهدافه العظيمة هو قائدنا.

ايها الاخوة...

انكم تعرفون تاريخنا مثلما نعرف نحن تاريخكم وتعرفون ان المحرك الاسلس في نضالنا وجهادنا هو المبادىء القومية وان من بين اهدافها الاساسية النضال تحقيقا لوحدة العرب... لذلك ففي الوقت الذي نعتبر كل ما ورد في خطابنا هذا امامكم انما ينبع من قناعة راسخة ترشحت عن تجربتنا المتواضعة فاننا نعرف مثلما تعرفون ان ما سنتوصل اليه ليس رغبة مجردة لاي منا وليس قرارا مفردا لاي منا وليس خيارا من بين خيارات اخرى ارقى مستوى منه وانما هو محصلة حوارنا وما سنتفق عليه الاراء.

ومن ناحيتنا فاننا في الوقت الذي سنكون فيه سعداء لاي عمل يتم الاتفاق عليه وتكون القناعة فيه راسخة مستعدون لان نذهب معكم بحماس منقطع النظير الى اي صيغة من صيغ العمل الوحدوي الارقى لما يحقق امال جماهير الامة وتضحيات ابنائها عبر الزمن لاننا نثق فيكم ونثق في سياساتكم ولشعبنا مع شعوبكم اواصر عميقة ومعروفة للجميع ويكفينا جميعا ايها الاخوة رضا الله والشعب والامة عنا وما يسجله التاريخ مما هو معلن وغير معلن من تصرفاتنا ونوايانا والله من وراء القصد...

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته... ايها الاخوة الاعزاء...



وجهة نظر

خطوة على طريق الضرورة..

يقولون ان مسيرة الالف ميل تبدأ بخطوة، وليس لدى الامة العربية مسيرة طويلة وشاقة اهم من مسيرة الوحدة العربية، هذه الضرورة التي لا مناص من تحقيقها وترجمتها من حلم ووجد يفيض به القلب العربي وعلى كامل الرقعة العربية من الماء الدافيء الى الماء البارد، الى واقع يقتلع علامات الحدود التي صنعتها الايدي الاستعمارية، والتي لم ترد يوما الكرامة او الخير لهذه الامة، الى واقع الوحدة العضوية الانسانية والاجتماعية والاقتصادية والجغرافية، والذي من شانه ان يعيد لهذه الامة مجدها التليد، من اجل ان تتبوأ دورها الهام في بناء صرح الحضارة العربية والانسانية على حد سواء.

الوحدة العربية، ليست شعارا عاطفيا مع انها واقع عاطفي حاز على الاجماع العربي، وكان الامانة التي يورثها كل جيل الى الجيل الذي يليه ويوصيه بالعمل من اجلها، والوحدة ليست شعارا اقتصاديا، مع انها الواقع الاقتصادي الوحيد، الامثل، وهو العصا السحرية التي تستطيع ان تحل اشكالات الامة العربية الملدية القائمة والمتفاقمة في ظل حالة التجزئة والتعددية الكيانية التي نعيش، والوحدة العربية ليست شعارا تاريخيا مع انها الواقع المستمد من التاريخ، وان حالة الوحده هي القاعدة بالنسبة لامتنا، وحالة التجزئة والتشرذم هي الاستثناء.. والتي مهما طالت ايامها الثقيلة فلا بد ان تزول، ولا بد من ان تحل القاعدة ـ الوحدة مكان الاستثناء ـ التجزئة، ولا بد ان يتحقق للعرب مجدهم التليد ودورهم العظيم المتجذر في رحم التاريخ وفي صفحاته المشرقة.

اذن فالوحدة ضرورة، ويكاد ان لا يكون لدينا ضرورة غيرها، لان الوحدة كرامة وعزا وقوة، والوحدة هي السبيل لتصليب العمود الفقري لهذه الامة والسبيل الوحيد لتيبيس لحمها وجعله عصيا على الاكلين والوحدة تقي الخبز الوفير.. ولا مستقبل ولا استقلال حقيقيا من دون تجسيد الوحدة ورفع رايتها...

لقد جرب العرب طوال العقود الاربعة الماضية، ومنذ ان بدأت عمليات الاستقلال القطري، جربوا التجزئة ووضعوا برامج التنمية *القطرية وبرامج تحديد ما هو ضائع من كرامتهم وارضهم..* فتحطمت هذه التجارب في امتحاناتها الاولى وتفاقم الجوع وضاعت ارض وكرامة اضافيتان، واقتنع العرب في هذه الايام بأن لا خيار امامهم سوى خيار الوحدة، وامنوا باهمية ضياع الضرورة وباهمية العمل الدؤوب من اجلها..

وجرب العرب كذلك، الوحدة الفوقية بمضامينها السياسية والفكرية وارتطمت كذلك هذه التجارب امام اول الهزات، واندحرت تجاربهم أمام اول فصل خارجي معاد او تآمري داخلي.. فكان لا بد من ان تطبخ الوحدة على نار هادئة، تبدأ في توحيد بنى مجتمعنا العربي التحتية، ليتحقق لهذا المجتمع مرابط فولاذية يصعب كسرها، وهي المرابط الاقتصادية، كمقدمة لبناء الوحدة العضوية الاندماجية الكاملة. فالبناء ايها السادة يبدأ بوضع الاساسات تحت الارض، وينتهي بالشكل الجميل الذي نراه فوقها، والاقتصاد هو القوة «البيتونيه» المسلحة التي لا بد من غرسها في عمق المجتمع العربي، كأساس صلب غير قابل للتحطم، وكبداية علمية راسخة *لرفع البناء الوحدوي الشامل على صعيديه التحتي والفوقي* على حد سواء، فلا ثقافة واحدة ولا سياسة واحدة ولا فكرا واحدا دون ان يكون هناك اقتصاد واحد، والعكس في هذه الحالة غير صحيح.

والخطوة الوحدوية التي صاغها العرب في بغداد والخطوة الاخرى التي تصاغ في المغرب، لابد وان يكون بناتهما قد قرأوا اسباب تلاشي الفعل العربي السابق بهذا الشأن، للاخذ بجوانبه الايجابية وتحليل مسببات الضعف التي آلت بالمحاولات الى التراجع..

وبعد،

اليوم يوم عظيم من ايام العرب، تشهده بغداد العباسية، نفرح ونغني له.. واملنا ان يكون الاخ الاصغر لليوم الكبير، يوم ميلاد الضرورة التي تجسدها الوحدة الكاملة.

سمير حباشنه

كلمة

مجلس التعاون العربي

انطلاقة لا كغيرها من الانطلاقات في سبيل توحيد الامة في المسار الصحيح، انطلاقة ستقلب الموازين رأسا على عقب، انطلاقة سيحسب العالم باسره لها الف حساب، انطلاقة تعلن عن وجود امة عربية لا ترضى الا بالواقع الذي تختاره وتريده انطلاقة اذا قدر لها ان تنجو من الدسائس والمؤامرات، ستكون بمثابة منعطف تاريخي، في حياة الأمة، سيدرس في المعاهد والجامعات للاجيال القادمة، فهنيئا للزعماء، رؤساء هذا المجلس العتيد، الذين اقاموا هذا الصرح الضخم من اجل تحقيق اماني وآمال شعوبهم، «على قدر اهل العزم تاتي العزائم».

حسنا فعل المجلس العتيد، عندما اعلن انه من اجل الامة، من محيطها الى خليجها، وانه مجلس قومي لا اقليمي، ولا محوري، لان الاقليمية، والتقزم والتمحور الاقليمي قد عفا عليه الزمن.

وحسنا فعل المجلس عندما ابقى الباب مفتوحا للدول العربية التي ترغب في الانضمام اليه.

لقد ضم المجلس العتيد، مصر، والعراق، والاردن، واليمن الشمالي.

وبمعنى اخر، ضم السكان والفكر، والباس، والنفط والفوسفات والبوتاس والسياحة، والقطن، والمعادن بانواعها، واخيرا النية الصافية من اجل اعادة بناء الامة وكما ينبغي ان يكون هذا البناء.

لقد ضم المجلس قرابة ثمانين مليونا من العرب، وبمعنى اخر نصف الامة العربية املين ان يسارع من يهمهم امر هذه الامة بالانضمام اليه.

المطلوب من مجلس التعاون العربي ان يعمل وبسرعة، على ازالة الحواجز الجمركية، وتوحيدها، وتسهيل الاستثمار، لمواطني المجلس والغاء تأشيرة السفر وتسهيل التعامل النقدي، والاستيراد والتصدير بعملات دول المجلس العتيد، حتى سقف معين، ولا مانع ان تكون هناك نسبة معينة من التداول بالعملات الصعبة، حتى سقف معين ايضا.

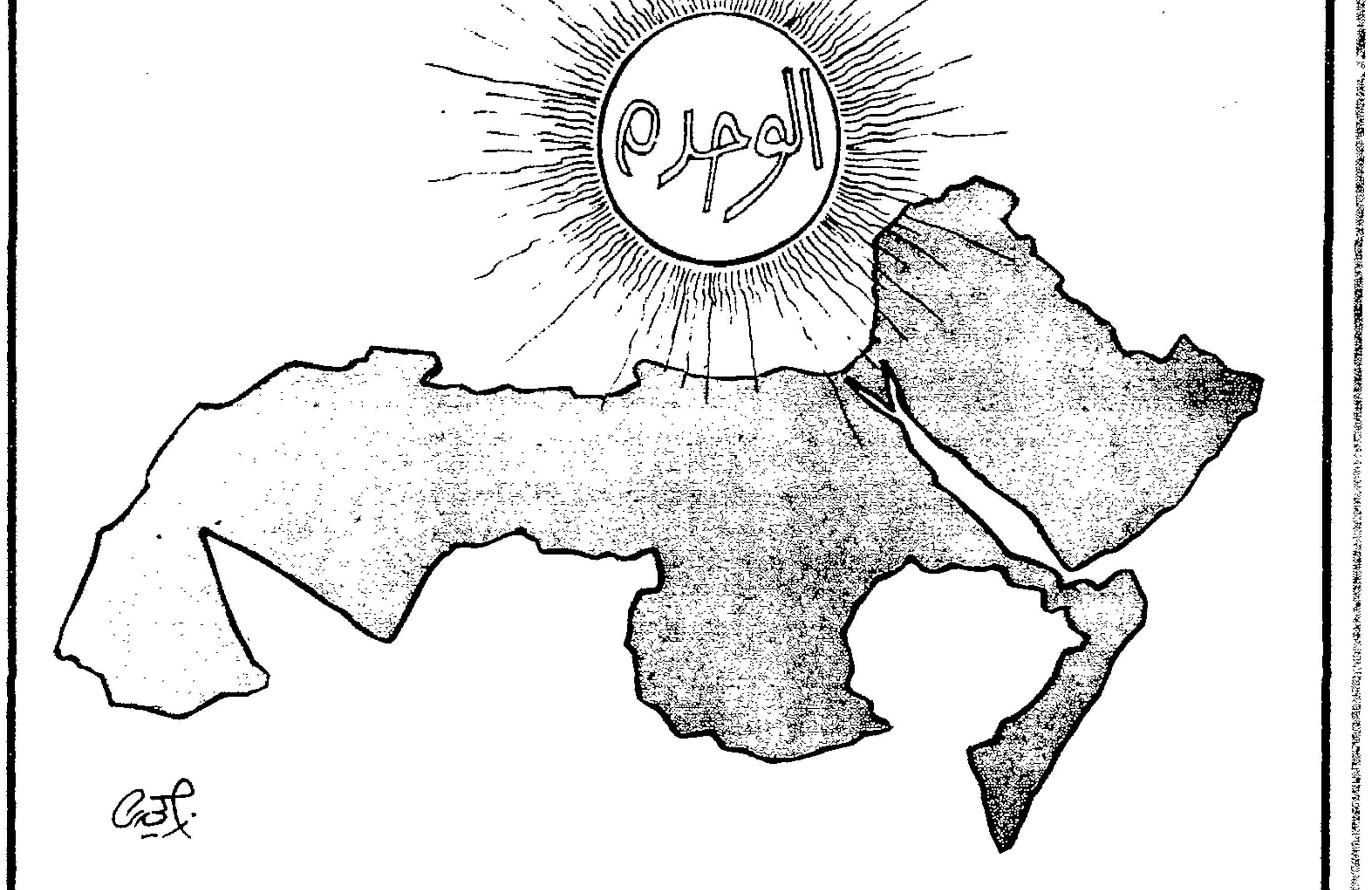
المطلوب من المجلس ان يبحث هذه المرة وبجدية في اصدار الدينار العربي الموحد، فبه يتم التكامل الاقتصادي، وبه تتحرر الامة من التبعية الاقتصادية، وبه نفرض انفسنا على العالم باسره، والسوق الاوروبية المشتركة شاهد على ما نقول.

المطلوب من المجلس العتيد، ان يقيم الصناعات الاستراتيجية كصناعة الاسلحة المتطورة، وصناعة المواد الغذائية، وتوسيع رقعة الاراضي المنتجة للقمح، وبمعنى اخر ان يكون الامن الغذائي العربي نصب عينيه.

ان العالم الان يتجه وبسرعة الى اقامة التكتلات الاقتصادية لتكون قادرة على التحرر من سيطرة الدولار، وما ينتج عن ذلك من التبعية الاقتصادية، والفكرية، والسياسية.

يبقى ان نؤكد اخيرا انه اذا ما اتيح للعربي الذي يعيش تحت ظل هذا المجلس العتيد، ان يتمتع بحريته الشخصية، والفكرية والسياسية، فمعنى ذلك ان ميلاد دولة عظمى في العالم قد اطلت تباشيرها والايام هي الحكم الفصل.

فيصل عبد الخالق



موقف

عرس قومي في بغداد

المشهد العربي الذي شاهدناه على شاشة التلفزيون العراقي هنا في الكويت ذكرنا بمرحلة المد القومي في نهاية الخمسينات، عندما وقف الرئيس جمال عبد الناصر على شرفة القصر الجمهوري في دمشق الى جانب الرئيس شكري القوتلي في ٢١ شباط ورفعا يديهما المتشابكتين، وهتفت الجماهير للوحدة.

امس انتقل المشهد الى عاصمة الرشيد، في ساحة الاحتفالات الكبرى هتفت الجماهير للوحدة، حيث تشابكت ايدي القادة الاربعة فوق الشرفة المطلة على الساحة التي غصت بالجماهير، ودوت الوف الحناجر بالهتاف للوحدة الرباعية، التي هي خطوة حقيقية على طريق الوحدة الشاملة، فمجلس التعاون العربي، دون حدود مقفلة، ودون ابواب مغلقة، هو الترجمة الحقيقية لارادة الجماهير العربية المؤمنة بوحدة هذه الامة من المحيط الى الخليج.

من هنا، من العاصمة الكويتية، تابعنا بفرحة عارمة تفاصيل العرس العربي الذي يشبه العيد القومي، وشاركنا الشعب العراقي الشقيق فرحته الوطنية والقومية.. حيث اعلنت في بغداد ولادة هذه الخطوة المباركة، والتي تقول شهادة الميلاد انها وحدة عمل وتنسيق مشترك على صعيد الاقتصاد والثقافة والتعاون البشري، بينما في الحقيقة انها الدرجة العملية الاولى من سلم الوحدة الشاملة، لان ما ينقصها في الاعلان الرسمي هو التنسيق السياسي، ولكن هذا التنسيق متوفر وموجود بشكل عملي دون اعلان... وقد تجسد على ارض الواقع، خلال الحرب العراقية الايرانية حيث حصلت المشاركة الاردنية والمصرية واليمنية، وتجسد الالتزام القومي بافضل صوره في موقف الاقطار العربية التي تشكل الان الهيئة التأسيسية لمجلس التعاون العربي.

العرس العربي في بغداد، وهذه الافواج في الصورة، وبالتالي دعم جهود اللجنة لتحقيق المصالحة الوطنية وحل المشكلة اللبنانية المزمنة. لان رجال الدين باستطاعتهم القيام بدور «توحيدي» مهم في لبنان، او على الاقل اسكات المدافع الى ان تاخذ اللجنة فرصتها ومداها في التوصل الى تقريب وجهات النظر بين الفرقاء، وانهاء هذه الحروب الصغيرة المجنونة الجوالة بين المدن والاقاليم اللبنانية وتوحيد البنادق بالاتجاه الصحيح نحو عدو لبنان والعرب الذي يحتل جزءا من الارض اللبنانية في الجنوب..

ان الشعب اللبناني بكل طوائفه وفئاته قد مل هذه الجرائم المتواصلة، وصار يشمئز من حرب بلا هدف.. نعم، الشعب اللبناني مع الشرعية فلتتوقف الحرب ولتسكت المدافع.

محمد كعوش / الكويت

في الصميم

نحو صياغة فكرية جديدة لفكرة الوحدة

فليفرح القوميون والوحدويون وكل الانقياء العرب بهذا العرس القومي الذي تم باعلان قيام مجلس التعاون العربي بين الاردن والعراق ومصر واليمن الشمالي، فهذا الحدث التاريخي يروي بعضا من عطش الجماهير العربية لحلم الوحدة.. ولعل في هذا الانجاز الرائع حصة لكل الذين اعتنقوا الفكرة القومية حتى لو لم يشاركوا عمليا في صياغة المشروع، فهو بكل تاكيد نتيجة حتمية للتفكير الوحدوي والعمل ولو نظريا لتحقيق وحدة الامة والتضحية على هذا الدرب.

ولا ينبغي ان يكون الابتهاج والفرح حالة مؤقته، بل، ان تواصل ذلك مرتبط بتعزيز كل الجهود، والعمل الجاد نحو انجاح المشروع من خلال آلية عمله والانجازات المنتظرة وبنفس طويل، وذلك يتطلب كما اشار الى ذلك الدكتور عبدالله النسور امانة عامة ذات كفاءة ممتازة.

علينا ان نتنبه الى الجانب الفكري والثقافي لهذا المشروع الرائد، لجهة تطوير التوجهات والثقافة الوحدوية بما ينسجم مع مجريات العصر، ومعطيات الواقع.. فكل انجاز عملي في الحياة من البدهي ان يسبقه وعي وثقافة وقناعة.

لقد تثقفت اجيالنا بالافكار والنظريات الوحدوية، ونمنا على ان الحلم الجميل قادم لا محال، فنحن امة واحدة ذات تراث مجيد، ولغة واحدة، واهداف وامان واحدة، وتحتضننا جغرافية متكاملة، ولدينا ثروات هائلة، ويتهددنا خطر واحد.. وحفظنا الدرس عن ظهر قلب بأن الحدود التي وضعها الاستعمار زائفه لا بد ان تزول امام طوفان الوحدة الشاملة التي تضم الشعب العربي في كل الاقطار بدولة واحدة.

وبقينا ننتظر، وقبلنا الاجيال التي قدمت للهدف السامي الكثير الكثير.. لكننا وعينا على عثرات وصخور تضخمت في طريق الوحدة، وفشلت تجارب، وتعثرت اخرى، وتراكمت احباطات هائلة بثقل الجبال.. وصار الحديث عن الوحدة الشاملة مثيرا للسخرية!!

ووصل الانسان العربي الى حافة الكفر بالوحدة، ولشدة التناقض القائم بين ثقافته وافكاره وبين الواقع المر.. صار هذا الواقع ذريعة ومناخا خصبا لنشر الثقافة الاقليمية والشعوبية!!

ولشدة اوجاع الامة، وقسوة الواقع نبتت مشاريع وتجارب بدأت تاخذ طريقها للنجاح، لكن بصيغ مختلفة عن ثقافة الوحدة الرومانسية.. فرضها الواقع.. وها نحن نحتفل ونهتف لقيام مجلس التعاون العربي، وكذلك الاتحاد المغاربي، وقبلهما حقق مجلس التعاون الخليجي نجاحات طيبة.

وهذه صيغ الحد الادنى للمشروع القومي الكبير، والذي حلمنا بان نكون دولة عربية واحدة بقيادة واحدة وعلم واحد ونشيد قومي واحد وجيش واحد وسياسة واحدة.. الخ.

وطالما ان ذلك الان يشبه المستحيل فان العقلانية والواقعية والهدوء تتطلب اعادة صياغة الافكار الوحدوية والتوجهات القومية بالشكل الذي يستوعب تطورات الحياة.. وهذه مهمة المفكرين.

احمد ذيبان

في المسألة الاقتصادية

التكامل الاقتصادي وتوجيه الاستثمار

ان التكامل الاقتصادي حلم جميل كان يراود اذهان الكثيرين من ابناء هذا الوطن، وقد آن الاوان لان يتحول الحلم الى حقيقة. فالظروف التي يمر بها العالم بشكل عام وعالمنا العربي بشكل خاص تشير الى ضرورة ربط المزيد من حلقات التعاون في سبيل مواجهة المستقبل.

فالتزايد المستمر في اعداد السكان وما يترتب على ذلك من زيادة في الانفاق في سبيل تقديم الخدمات المناسبة وبكافة انواعها، وتناقص الموارد الطبيعية نتيجة الاستغلال غير المنظم لها، والتضخم العالمي المستمر وما نتج عنه من صعوبة في الحصول على مصادر للتمويل على المستويات المحلية للدول والخارجية كذلك، وارتفاع مستويات البطالة، والتناقص المستمر في حجم وطاقة الاسواق الخارجية نتيجة محاولة معظم الدول القيام بانتاج بعض او جميع ما تحتاجه خاصة في ظل التقدم التكنولوجي الذي يشهده العالم بشكل عام والعالم الصناعي بشكل خاص. كل هذه وغيرها امور تشير الى ضرورة وضع الاسس السليمة لمواجهة المستقبل الذي نكاد ان نرى بعض ملامحه. والتكامل الاقتصادي هو احد هذه الاسس.

وهناك نماذج ناجحة من صور التكامل كتلك الممثلة بالسوق الاوروبية المشتركة ومجموعة دول جنوب شرق أسيا (ASEAN). ولقد تجاوزت نماذج التكامل هذا البعد الاقتصادي لتاخذ دورا سياسيا يعزز من مكانة هذه المجموعات دوليا.

وبمبادرة من القيادة الاردنية الحكيمة ظهرت فكرة التجمع الاقتصادي بين الشقيقات: الاردن، مصر، العراق، والجمهورية العربية اليمنية.

امام ذلك لابد من تشكيل النظام والاطار العام لحقيقة التجمع هذه وكذلك الانظمة والاطر الفرعية المتعلقة بكل من البلدان المشاركة في سبيل تحقيق الاهداف المرجوة. وقد تتلخص الاهداف الاقتصادية في النهاية في محاولة الوصول الى اعلى درجة من الاكتفاء الذاتي بين الدول المشاركة ومحاولة دخول اسواق عالمية خارجية بشكل تنافسي، ومن اجل ذلك سوف تقوم كل دولة بانتاج او التخصص فيما يحقق لها ميزة نسبية في مجال التكاليف والجودة. وبناء على ذلك ترتفع الانتاجية وتنخفض التكاليف وتزداد القدرة على المنافسة. كل هذا يتم في اطار الامكانات المادية والبشرية والفنية المتوفرة. فتجربة مجموعة دول جنوب شرق أسيا الناجحة في مجال زيادة الانتاجية كانت من اهم الاسباب وراء اجتذاب الاستثمارات الاجنبية والتي اصبحت هي بدورها سر نجاح اقتصاديات هذه المجموعة.

ومن اجل الوصول الى هذه الاهداف تظهر اهمية توجيه الاستثمار بما يحقق الميزة التي اشرنا اليها. وهنا ياتي دور الدولة بضرورة طرح المبادرات الاستثمارية المناسبة ومن ثم ترك الباب مفتوحا للقطاع الخاص. وهذا لا يتناق مع مبادىء تشجيع الاستثمار الذي يجب ان لا ينقلب الى تشتيت الاستثمار. فهناك اولويات تجب مراعاتها والتخطيط الشامل هو الذي يبرز هذه الاولويات. فالكثير من الدول التي انتقلت الى مصاف الدول الصناعية كسنغافورة مثلا تؤمن بهذا النهج من التخطيط وهو احد اسرار نجاحها.

ارجو ان لا يفهم من هذا انني اطالب بميكانيكية التخطيط ولكنني اطالب بتخطيط التخطيط بما يتفق ومصلحة بلدنا الحبيب وبما يدعم مركزنا بين اشقائنا في التجمع الاقتصادي الذي نرجو له النجاح بكل مشاعرنا.

الدكتور محمد الطراونة

أوراق

القرار التاريخي... والحلم الذي تحقق

آن لهذه الامة ان تنهض.. وتنفض عن كاهلها غبار الضياع الذي دثرها وسدّ المآقي وحجب الرؤيا.. آن لهذه الامة، ان تخرج من الرماد.. وهي اكثر صلابة... ونقاء لتصوغ شروط ارادة الحياة والصراع والبقاء، بعدما صهرتها سنوات المعاناة العجاف طويلا طويلا، وكادت ان تسلمها للمجهول.. تتقاذفها الامواج في بحر التيه، بعد ما ضيعت بوصلة الزمان.

آن لهذه الامة ان تعود لنفسها، وتتصالح مع ذاتها بعد رحلة الغربة والاغتراب، لتبدأ باقامة مشروعها الحضاري لقد اثبتت هذه الامة، وعبر مسار التاريخ.. انها القادرة والباقية..ولان لا تضيع او تندثر وتتفرق ايدي سبأ كما حدث لامم كثيرة.. لانها شروط البقاء والحياة متجذرة في كينونتها، متوارثة في جيناتها، فرغم سنوات التقهقر والجفاف التي كانت تغتصب الابداع وتصادر شروط الحياة.. وتفرض التبعية، كانت الامة تنتفض كالبركان او الزلزال.. لتدك جبال الظلم وتحرر الارض والانسان، وتخط الصورة الحضارية.. وزهو التاريخ الفاعل.. كان هذا في حطين وعين جالوت والكرامة ومعارك رمضان والقادسية.

ان ولادة مجلس التعاون العربي تعني ان اعداء الامة العربية قد خسروا الرهان وان الامة اخذت بناصية الامور، وبدأت تشق طريقها بقوة واقتدار لفرض نفسها كمشروع حضاري، ونقل اقتصادي وفعل تاريخي، لقد جاءت ولادة المجلس لتعيد للانسان العربي ثقته بالمستقبل لتحيي آماله في الوحدة. وايذانا بتقهقر المد القطري الذي عبث في الجسم العربي تدابرا وتناحرا.. واورث النظام العربي جروحا بليغة.. كادت تصيبه في المقتل..

لقد جاءت الولادة المباركة بعدما استكملت كافة متطلبات البقاء للاستمرار، وارتكزت على العامل الاقتصادي باعتباره اقصر الطرق واهمها للوحدة، وابقت الباب مفتوحا امام الاقطار العربية كافة للانضمام الى المجلس..

ان مجلس التعاون العربي والذي يضم ٨٠ مليون عربي يشكل مع شقيقيه الخليجي والمغاربي الاثافي الثلاث التي تستند عليها الاقطار العربية للانفلات من التشرذم والقوقعة لصياغة التكامل الاقتصادي والامن العربي الشامل في عصر اضحت التكتلات الاقليمية هي السمة البارزة.

ان المجلس والذي قاد الاردن فكرة تجسيده الى واقع ونموذج للتعامل بقيادة الحسين بشكل انبعاثا سياسيا ويؤطر العمل العربي ويسد منافذ الضياع لياخذ دوره على الخارطة السياسية الدولية فعلا قادرا ومؤثرا... ويدلف الى القرن الحادي والعشرين بكل ثقة واقتدار...

رشيد حسن

أقلام وآراء

عمان.. حاضرة الوحدة العربية

حق لعمان ان تزدهي وان تفخر فهي حاضرة الوحدة العربية اليوم ومنذ كانت.. وهي محط انظار المواطن العربي اينما كان وهي معقل الرجاء تخفق جنباتها بوجيب الوفاق العربي وتصفق احلامها للوحدة المقبلة.. وتنحني الهامات اجلالا للحدث العتيد.

تنمو وتخضوضر اشواق حبيسة لطالما حوصرت بالتشرذم وبالتحوصل والتعصب منذ كانت مؤمرات التصفية التي اطلقها الاستعمار في بدايات هذا القرن.. فهذا المد القومي الوحدوي العاصف يزحف ليكنس من طريقه كل اثار الماضي وليعبد طريقا سالكا للعرب اجمعين فهذه اجراس العمل الجماعي العربي تقرع من اقصى المغرب الى اقصى المشرق على اساس راسخ من الواقعية الجديدة.

ومن الحرص الاكيد على مصلحة المجموع التي يجب ان تذوب من اجلها كل الذاتيات.

تزهر اشواق العرب الساكنة وتبتهج بالعصر الحضاري الجديد الذي فتحه الاعلان عن قيام مجلس التعاون العربي الذي ضم بين جناحيه الممدودين لكل العرب كلا من قاهرة.. العز وصنعاء مارب وبغداد عبق المجد وعمان الوفاق والاتفاق والذي بدأ برسم اول الخطى العربية في حياتنا المعاصرة بالاتجاه الصحيح.. والذي انبجس بعد ليل بهيم طويل كقبس وهاج ينير الطريق للسراة المتطلعين الى غد افضل.. ليطل علينا التاريخ منشدا لحن العودة للمشروع القومي الوحدوي العربي.

فيحرك فينا نبضا هاجعا وامالا راقدة ويقينا راسخا بامكانياتنا القادرة على ايجاد المكان المناسب لهذه الامة في هذا العالم الذي بدأ ينسحب فيه الضعفاء بعدما ارهقتهم الديون والمجاعة والتداعي الاقتصادي والاجتماعي والسياسي الشامل الذي بدأ بوخز الكبار ايضا فلم يستطيعوا له ردا بعدما بدأ الهيكل الاقتصادي العالمي بالاهتزاز مما ترك اثارا عميقة على ارض الواقع وجروحا اقتصادية نازفة لن تندمل في المستقبل المنظور.. بعد ان تبددت المكانة الاقتصادية لبعض الدول الكبرى كحصن منيع للاقتصاد العالمي ومستودع للاقراض والتي تمثلت اخيرا بالدعوة الى التاقلم مع مستوى حياة اقل ترفا ورفاهية في الدول الصناعية بالكامل حتى لا يغرق العالم في ازمات اقتصادية قد تؤدي الى نشوب حرب عالمية ثالثة.

وفي هذه الاجواء بدأت تظهر التجمعات الاقتصادية الكبيرة (السوق الاوروبية المشتركة) والجبروت الصناعي الياباني ومنظمة الكميكون وغيرها.

ولصد هجمات الكارتل الكبير متعدد الجنسيات للشركات التي احالت الارض يبابا بعد اخصاب انطلق اللقاء العربي من ارض حبلى بحمل كبير فالامكانات البشرية والمادية الهائلة التي يملكها اعضاء مجلس التعاون العربي والزخم والتأييد الشعبي الذي يحظى به كفيل بتحقيق الاهداف المرجوة واطلاق مبادرات الجماهير العربية زرافات ووحدانا على طريق العدالة والكفاية والرخاء والغد السعيد للمواطن العربي الذي بدأ يواجه وجها لوجه قضية البطالة والامن الغذائي وغيرهما من المشاكل لخلق عصر جديد في المنطقة باسرها.

ان لقاح العقول العربية المدربة مع رساميل القطاع الخاص في هذه الاقطار لضمين باجتراح المعجزات. كما ان تزاوج الايدي العاملة المصرية الوفيرة بحاجات التعمير الكبيرة للقطر العراقي الشقيق بالخبرات الاردنية المتطورة بالاتساع والبعد الجغرافي لهذا المجلس حتى الحافة الجنوبية للجزيرة العربية (اليمن السعيد) لكفيل ببعث نهضة عارمة وحالة من الازدهار والنمو والاعمار في مجمل النشاطات الاقتصادية والاجتماعية والتنموية في هذه الاقطار جميعها.

وفي اعتقادنا ان هذا النهج الوحدوي العربي سيصبح مركزا جاذبا وحجر الرحى الذي ستدور في فلكه كل الامال والاشواق المكتزة في اعماق الجماهير العربية المتطلعة الى مجتمع الخير والعطاء بما يحرك فينا كل الامكانيات والميزات الفريدة التي يتسم بها هذا الوطن لخدمة هذه الامة.

احمد نسور


● القادة الاربعة


● احدى جلسات القمة الرباعية


● جلالته لدى مغادرته بغداد


● الرفاعي ورمضان وعبدالغني

الحسين: المجلس

تلاوة نص اتفاقية تأسيس مجلس التعاون العربي.. ارتفعت الأكف وزغاريد النشوة تحية للقادة الذين ارسوالبنة صرح التعاون العربي بين الأقطار الأربعة.

وغادر القادة العرب ساحة الاحتفالات الكبرى وسط هتافات الجماهير مودعين بالحفاوة وبالحب والاعتزاز بما انجزوه من عمل قومي [illegible] العمل العربي المشترك خدمة للامة العربية المجيدة.

وكانت اجتماعات القمة الأولى لمجلس التعاون العربي قد بدأت صباح امس في بغداد.

وراس الوفد الأردني جلالة الملك الحسين والوفد العراقي الرئيس صدام حسين والوفد المصري الرئيس محمد حسني مبارك والوفد اليمني العقيد علي عبدالله صالح.

والقى سيادة الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية كلمة في الجلسة الأولى لمؤتمر القمة العربي الرباعي اكد فيها ان قياسات العصر الحديث للتقدم والارتقاء انما تعطي للاقتصاد ارجحية مميزة على قياسات كل العصور السالفة، ولأنه المدخل الأمين الى حيث الذرى اذا ما تفاعل مع أركان العمل القومي الأخرى.

واضاف، ان العراق يؤمن بأنّ التدخل في الشؤون الداخلية للبلدان الأخرى بوجه عام وبين العرب بصورة خاصة من شأنه ان ينخر في جسم الأمة، ويباعد بين ابنائها بعد ان يخلق الفرقة والعداوة والضغينة والبغضاء بينهم.

وقال، ان حصاد مثل هذه النتائج الخطيرة يجعل امل الوحدة والتضامن والتفاعل والتعاون بعيدا عن حال العرب.

وأكد سيادة الرئيس صدام حسين على أن استخدام السلاح والجيوش ضد العرب هو آفة تضرب قيم العرب وسعيهم الى التعبير عن معنى كونهم امة واحدة تضربها في الصميم، وتقضي على اي امل في الطمأنينة والتضامن الأخوي.

وقال، ان العراق سعيد لأي عمل يتم الاتفاق عليه، وتكون القناعة فيه راسخة، وهو مستعد لأن يذهب مع اخوته العرب بحماس منقطع النظير الى اي صيغة من صيغ العمل الوحدوي الأرقى لما يحقق آمال جماهير الأمة وتضحيات ابنائها عبر الزمن (لاننا نثق فيكم ونثق في سياستكم، ولشعبنا مع شعوبكم اواصر عميقة معروفة لديكم.. ويكفينا جميعا رضا الله والشعب والأمة عنا).

واكد جلالة الملك الحسين ان مجلس التعاون العربي نواة تجمع عربي اخر كبير وليس تكتلا وانه حلقة مضيئة في سلسلة الجهود العربية نحو التكامل وليس محورا ومن هنا فهو مفتوح لكل قطر عربي شقيق يرغب في الانضمام اليه والمشاركة في تطويره وتقدمه بعد ان اقمناه على اسس تجعله قابلا للتوسع والامتداد افقيا بحيث يستوعب مرحبا باي عضو جديد وعموديا بحيث يكفل تطوير مجالات التكامل على جميع الاصعدة.

واعرب عن امله في ان يكون الاعلان عن قيام مجلس التعاون العربي بين مصر والعراق واليمن الشمالي والاردن وفي اطار الجامعة العربية فاتحة خير على طريق التكامل العربي الاشمل وصولا لامن قومي منيع واقتصاد عربي مزدهر وتنمية عربية مطردة.

وقال جلالة الملك الحسين في كلمة القاها باسمه وباسم سيادة الرئيس علي عبدالله صالح وسيادة الرئيس محمد حسني مبارك في الجلسة التي عقدها قادة دول مجلس التعاون العربي في قصر المؤتمرات في العاصمة العراقية بغداد يوم امس ان المجلس صورة مصغرة عن صيغة الوحدة القومية المنشودة القائمة على التعددية البناءة والعراق الشقيق الذي اجتازت وحدته الوطنية اختبار الحرب بالنجاح والنصر المبين نموذج حي عن هذه التعددية.

واعرب جلالته عن السعادة في ان يتم الاعلان عن انطلاقة الخير العربية هذه في بلد الرشيد وعلى ثرى العراق الطيب الزاهية افاقه بالمجد المشعة مدنه بعطاء الحضارة العربية الاسلامية العابقة اركانه بعطر نجيع الشهداء والمزدان ابدا بالوية النصر ركزها في اديمه الاجداد والاحفاد.

وقال جلالة الملك الحسين اننا نعيش عصر التكتلات والتجمعات الكبيرة مثلما نعيش عصر توازن المصالح والاعتماد المتبادل ولا يمكن لاي دولة منفردة مهما بلغت قوتها ومواردها ان تتوازن في مصالحها وامنها مع كتلة او تجمع ولا بد لها حتى تتعايش بنجاح مع الاخرين من ان تنخرط في تجمع متجانس قائم على اسس سليمة وروابط متينة ومصالح مشتركة واضحة كي يكون قادرا على التوازن مع غيره من التجمعات الاقليمية او الاقتصادية واضاف ان كل قطر من اقطارنا العربية الاربعة يكمل الاعضاء الاخرين كما ان اي قطر شقيق يرغب في الانضمام لهذا التجمع سيكون مكملا لنا مثلما سنكون مكملين له وجميعنا ابناء امة واحدة تتوافر فيها كل عناصر الترابط الوثيق والمقومات الوحدوية ويسعدني ان نرى اقطارنا الاربعة قد باشرت فعلا بتنظيم نفسها في مجلس التعاون العربي بكل ثقة وامل مواكبة في ذلك تجمعات عربية شقيقة اخرى واثقين من ان هذه التجمعات ستشكل باذن الله دعامات قوية لتجمعنا الاقليمي الام الممثل بالجامعة العربية.

وهنأ جلالة الملك الحسين في كلمته الثمانين مليون مواطن في مجلس التعاون العربي على هذه الانطلاقة القومية شاكرا لهم باسم قادة دول المجلس دعمهم وتاييدهم على ما انجز وحماسهم البالغ لانجاحه.

وقال جلالته.. ان ما توصلنا اليه.. انما هو تجسيد وترجمة واقعية لما كان يعتمل في صدورهم من تطلعات ويسكن في ضمائرهم من امال وعليه فانهم صانعو هذا الحدث واصحابه بداية ونهاية.

واختتم القادة العرب جلستهم الأولى ظهر امس، وناقش القادة العرب خلال اجتماعهم الذي عقد بجلسة موسعة حضرها رؤساء الوزراء والوزراء وعدد من كبار المسؤولين في الاقطار العربية الأربعة اتفاقية تأسيس مجلس التعاون العربي.

واتفق القادة الأربعة لأقطار العراق ومصر والاردن واليمن على تسمية التعاون بين اقطارهم.(بمجلس التعاون العربي).

واقرت المادة الأولى لاتفاقية تأسيس المجلس

على اعتبار هذا المجلس (احد تنظيمات الأمة العربية ويتمسك بميثاق جامعة الدول العربية ومعاهدة الدفاع العربي المشترك والتعاون الاقتصادي والمؤسسات والمنظمات المنبثقة عن الجامعة.. ويقيم المجلس علاقات تعاون مع التجمعات العربية والدولية).

واقرّت المادة الثانية الخاصة بأهداف تأسيس المجلس على (تحقيق التكامل الاقتصادي في قطاعات الانتاج المختلفة.. والتنسيق في الشؤون الاقتصادية والمالية والصناعية والزراعية والنقل والمواصلات والاتصالات والتعليم والثقافة والاعلام والبحث العلمي والتكنولوجيا والصحة والسياحة والاقامة والتنقل والشؤون الاجتماعية والعمل).

وتنص المادة كذلك على (تشجيع الاستثمار والمشاريع المشتركة والسعي لقيام سوق مشتركة وصولا الى السوق العربية المشتركة، وتوثيق الروابط بين مواطني الدول الأعضاء).

وتفرعت عن مجلس التعاون العربي ثلاث هيئات رسمية، ونصت المادة الخامسة على ان هذه الهيئات هي (الهيئة العليا) التي تضم رؤساء الدول الأعضاء وهي أعلى سلطة في المجلس.. (والهيئة الوزارية) والأمانة العامة.

وحددت اتفاقية تأسيس مجلس التعاون العربي مهام عديدة للأمين العام للمجلس.

ويتولى الأمين العام تبعا لذلك مهام متابعة تنفيذ قرارات الهيئتين العليا والوزارية واعداد تقارير عمل المجلس لعرضها على الهيئتين المذكورتين.. واعداد مشروع جدول اعمال الهيئة الوزارية.. ومشروع الموازنة والحسابات الختامية للمجلس..

واقرت اتفاقية تأسيس مجلس التعاون العربي (فتح عضوية المجلس للدول الأخرى).

ونصت الاتفاقية على (قبول العضوية بحصول الاجماع بين الدول المؤسسة للمجلس).

واعتبرت اتفاقية مجلس التعاون العربي سارية المفعول من تاريخ التصديق عليها وفق الاجراءات الدستورية النافذة في الدول الموقعة عليها.

عودة

الطريق المؤدي الى القصور الملكية العامرة لتحية جلالته والاعراب عن الاعتزاز بقيادته الحكيمة الشجاعة والتعبير عن سعادتهم بالانجاز القومي الكبير الذي تحقق على طريق الوحدة العربية وقد انتشرت فرق موسيقى القوات المسلحة والأمن العام والفرق الشعبية والكشفية وممثلو الجامعات وكليات المجتمع والمدارس على طول طريق موكب الحسين المفدى.

وكان سرب من طائرات سلاح الجو الملكي الاردني قد رافق الطائرة الملكية لدى دخولها الاجواء الاردنية

ورافقت موكب جلالة الملك الحسين الذي كانت تحف به الدراجات النارية كوكبة من الخيالة عبر الشارع الرئيسي الممتد من المطار مرورا بجسر المحطة ورغدان حيث اصطفت جموع المواطنين وهتفت بحياة جلالته ودوره في وحدة وتضامن العرب وعقدت حلقات الدبكة.

وقد حلقت طائرات تابعة لنادي الطيران الشراعي الملكي الاردني منذ الساعة الواحدة ظهر امس فوق مدينتي عمان والزرقاء وهي تحمل العلم الاردني ويافطة كتب عليها عبارة / عاش الحسين/

وكان قد جرى لجلالة الملك الحسين وداع رسمي في مطار بغداد الدولي بعد ظهر اليوم حيث كان في مقدمة مودعي جلالته سيادة الرئيس صدام حسين.

كما كان في الوداع السادة عزت ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة وطه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء وطه محي الدين معروف نائب رئيس الجمهورية واعضاء مجلس قيادة الثورة والوزراء والسفير الاردني في بغداد والسفير العراقي في عمان.

وقد عزفت الموسيقى السلامين الملكي الاردني والجمهوري العراقي واستعرض الزعيمان العربيان ثلة من حرس الشرف تمثل وحدات من القوات المسلحة العراقية البرية والبحرية والجوية.

وعاد بمعية جلالته الوفد المرافق السادة رئيس الوزراء ورئيس الديوان الملكي الهاشمي والمستشار السياسي لجلالة الملك والمستشار الخاص لجلالة الملك وسمو كبير الامناء ونائب رئيس الوزراء وزير الخارجية ووزير الاعلام.

برقيات تهنئة

جهودكم الخيرة التي بذلتموها خالصة ابتغاء مرضاته جل وعلا وفي سبيل خير ابناء وطنكم واجيال امتكم والتزاما بمباديء ثورة العرب الكبرى وتضحيات قادتها وحاملي راياتها وما بشرت به من اهداف الوحدة والحرية والاستقلال والمجد للعرب جميعا داعين المولى سبحانه وتعالى ان يوفق جلالتكم واخوانكم قادة العراق ومصر واليمن في تحقيق اهداف هذا الحدث العربي التاريخي لخير ابناء الشعب العربي في هذه الأقطار العزيزة وسائر بلاد العرب معاهدين جلالتكم على ان نكون الجند الامناء لقيادتكم الحكيمة الاوفياء لشخصكم العاملين لتحقيق الاهداف السامية التي نذرتم حياتكم الغالية وجهادكم الموصول لبلوغها.

عشتم يا مولاي عنوانا للعزة وقائدا للنصر ورائدا للخير وسندا للامة.

كما وجه السيد رئيس مجلس الاعيان برقيات تهنئة مماثلة بهذه المناسبة السعيدة الى سيادة الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية وسيادة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية وسيادة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية.

الباز:

الاربع ستتعامل مع العالم الخارجي كمجموعة كما تتعامل دول مجلس التعاون الخليجي

وقال السيد الباز بالنسبة للقضية الفلسطينية فعندما تتصل اي دولة بمفردها بالولايات المتحدة او اوروبا مثلا يكون تأثيرها اقل من التأثير الرباعي وعندما يتحدث الاردن ومصر والعراق واليمن بصوت واحد او عندما يتحدث مسؤول واحد من هذه الدول على انه مفوض للتحدث عن موضوع معين فانهم يولونه اهمية اكبر على اساس ان هذا التجمع يفهم اكثر من نصف الامة العربية في كل مكان ودرجة التأثير تكون اكبر كما ان هذا سيؤدي ايضا الى زيادة التقارب بين الشعوب وايجاد تشابك في المصالح الاقتصادية والزراعية والصناعية والتسويقية والمصرفية وكل هذا نتيجة العمل الذي نسير به وشرعنا بانشائه بفضل حكمة الزعماء الاربعة.

واشاد الدكتور الباز بالجهد الذي بذله جلالة الملك الحسين باعتبار جلالته الذي بدأ بتعميق الروابط بين الاردن ومصر ثم اتخذ خطوات واسعة من التلاحم بين الاردن والعراق ووقف مع العراق منذ اللحظة الاولى لنشوب حرب الخليج وهو الذي اسهم اسهاما كبيرا ومتميزا في صياغة العلاقة الخاصة بين العراق ومصر واليمن الشمالي ولهذا جاءت الخطوات الاخرى التي تلت ذلك نتيجة طبيعية ونحن نشعر قوميا بامتنان كبير لجلالة الملك الحسين على هذه الرؤية البعيدة وعلى هذه النظرة الثاقبة للمستقبل.

وقال انه ستكون هناك اجتماعات على مستوى القمة وسيعقد مؤتمر قمة مرة كل سنة على الاقل وباعتقادي انه سيعقد اكثر من مؤتمر قمة في السنة وقد تعقد ثلاث مرات كل سنة.

ومضى يقول ان القادة العرب قد يكتفون بما تم من تعاون في المجال الاقتصادي وهناك احداث داهمة وهناك الجهود الفلسطينية لاحلال السلام وهناك الانتفاضة المباركة والممارسات الاسرائيلية القمعية في الاراضي المحتلة وهناك القضية اللبنانية وتعثر مفاوضات السلام العراقية الايرانية.

وقال ان زعماء مجلس التعاون العربي قد يستمعون الى السيد ياسر عرفات ويتناقشون في اخر تطورات القضية الفلسطينية وليس معنى هذا اننا سوف نعمل خارج نطاق الجامعة العربية لان هذا خطر وانه ليس من مصلحتنا اضعاف الجامعة لأن من مصلحة هذا المجلس تقوية الجامعة العربية ودعمها واننا لا نريد ان نكون منغلقين على انفسنا بل نريد ان تكون هذه القوة نواة تولد دفعات جديدة وطاقة تستفيد منها كل العرب.

واضاف الدكتور الباز ان اي قطر عربي يتعرض لاي خطر وتهديد او اعتداء فان علينا ان نبادر الى مساعدته بكافة الوسائل بما في ذلك القوة العسكرية ايا كانت الجهة التي توجه التهديد او تقوم بالاعتداء.

افتتاح القمة المغاربية

تنفيذية ومجلس استشاري (برلمان) ومحكمة للمغرب العربي تنظر النزاعات بين الدول الأعضاء.

وتقضي بأن يجتمع مجلس زعماء الدول وهو الهيئة العليا لصنع السياسات مرة واحدة سنويا ويتم تولي رئاسته بالتناوب وتتكون الأمانة من عشرة اعضاء اثنان من كل بلد وتستمر مدة عملها ثلاث سنوات.

وقالت مصادر قريبة من الحكومة التونسية ان الوثيقة لم تذكر المكان الذي سيوجد فيه مقر الاتحاد.

من ناحية ثانية، تخلى الزعيم الليبي معمر القذافي عن خطة كانت تهدد قمة دول المغرب العربي الخمس.

وكان العقيد القذافي قد اقترح توسيع اطار اتحاد مقترح لكي يشمل مالي والنيجر وتشاد والسودان.

وقال عضو في الوفد الليبي ان العقيد القذافي لا يعتزم طرح خطته في الاجتماع الذي يعقده قادة المغرب والجزائر وتونس وموريتانيا وليبيا..

فيصل الحسيني

لن تؤدي الى شيء.

واجتمع الحسيني مع يوسي بيلين نائب وزير المالية الاسرائيلي ونمرود نوفيك وهما من كبار مستشاري شمعون بيريز نائب رئيس الوزراء الاسرائيلي مساء امس الأول.

وحضر هذه المحادثات سبعة فلسطينيين بارزين آخرين من الضفة الغربية وخمسة آخرون من مسؤولي حزب العمل بينهم النائب افراهام بورغ. وهذه هي المحادثات الثانية هذا الأسبوع بين اسرائيليين وفلسطينيين موالين لمنظمة التحرير في القدس.

وقال الحسيني لوكالة فيز نيوز التلفزيونية (اعتقد ان منظمة التحرير الفلسطينية تريدنا ان نستمر في مثل هذه الاجتماعات وان نطور هذه الاجتماعات لتحقيق مزيد من التفهم من جانب المجتمع الاسرائيلي للمشكلة الفلسطينية ولمنظمة التحرير الفلسطينية).

وقال يوسي احيمئير رئيس مكتب شامير ان مسؤولي حزب العمل ليس لديهم سلطة اجراء محادثات مع فلسطينيين، وأنّ مثل هذه الاجتماعات لن تؤدي سوى الى اجبار اسرائيل على تقديم تنازلات اقليمية.

وقال (هؤلاء الناس ليسوا مسؤولين عن شيء.. ولا نعرف من فيصل الحسيني هذا الذي يحج اليه اعضاء من الكنيسيت وآخرون واناس يفعلون ذلك تحت جنح الظلام).

وأضاف احيمئير قوله (انها (الاجتماعات) هراء. ولن تؤدي الى شيء).

وقد جرت جميع هذه الاجتماعات في سرية في فندق نوتردام في القدس المحتلة.

ونقل راديو اسرائيل عن بيريز قوله انه لم يعلم شيئا عن هذه المحادثات سلفا، ولكنه يؤيد مثل هذه الاتصالات.

قال يوسي بيلين ان اعضاء من حزب العمل الاسرائيلي الذي يتقاسم السلطة مع كتلة ليكود اليمينية سيواصلون عقد اجتماعات مع فلسطينيين مؤيدين لمنظمة التحرير الفلسطينية رغم انتقادات من جانب شركائهم في الائتلاف.

المعارضة الافغانية

وصرح نائب الرئيس الافغاني انه «اذا ما استمر التدخل في الشؤون الداخلية لافغانستان فسيتحمل الطرف الباكستاني كامل مسؤولية عواقبه الخطيرة».

من جهة اخرى اكد عاطف انه لن يتم ابدا التخلي عن سياسة «الوفاق الوطني» التي اطلقتها الحكومة الافغانية قبل عامين. ورأى ان «افغانستان بحاجة الى تعددية الاحزاب (....) انها سياسة لا رجوع عنها».

وقال عاطف ان بعض البلدات «ذات الاهمية الثانوية» سقطت بين ايدي المعارضة الا ان تخلي القوات الافغانية عنها ناجم عن خيار «تكتيكي».

واضاف ان القوات الحكومية تسيطر في المقابل على جميع «المناطق الاستراتيجية» وعدد هذه المناطق فذكر قندهار وحيرات وكابول ومزار الشريف وباختيا وغازني وجلال اباد.

في القاهرة اعلن جينادي جارافلوف سفير الاتحاد السوفياتي في القاهرة ان بوسع الامم المتحدة التي اشرفت على مفاوضات جنيف حول افغانستان ان تلعب دورا كبيرا بارسال وحدات خاصة تابعة لها الى افغانستان وعقد مؤتمر دولي يهدف الى المساعدة في تعجيل احلال السلام في افغانستان.

وقال السفير في مؤتمر صحفي عقده امس ان تسوية المشكلة الافغانية لا تعتبر ممكنة الا بشرط خفض التوتر العسكري في افغانستان... مشيرا الى ان الوقت قد حان لوقف اي تدخلات خارجية في افغانستان وبدء الحوار السلمي لعودة الملايين من اللاجئين الافغان الى وطنهم.

من جهة اخرى وصل يولي فورونتسوف نائب وزير الخارجية السوفييتية الى الهند امس لاجراء محادثات لم يعلن عنها مسبقا حول افغانستان مع رئيس وزراء الهند راجيف غاندي.

وقال ناطق باسم السفارة السوفياتية ان فورنتسوف وهو ايضا سفير لموسكو في كابول وصل من العاصمة الافغانية عن طريق طشقند عقب مغادرة اخر جندي سوفياتي الاراضي الافغانية امس الاول.

من جهة اخرى قدم الزعماء السياسيون للمعارضة الافغانية حكومة مؤقتة مقترحة الى مجلس استشاري للمعارضة فيما يمكن ان يكون خطوة رئيسية نحو الوحدة.

وقال دبلوماسيون غربيون ومندوبون الى مجلس الشورى امس ان نتيجة الاجتماع الذي واجه نزاعات مريرة بين فصائل المعارضة كانت بعيدة عن الوضوح.

شهيدان

١٢٥ مواطنا وتركزت حملات الاعتقال في مناطق بيت لحم والقدس ونابلس والخليل.

واقتلعت قوات العدو ما يزيد على ثلاثمائة شجرة زيتون ولوز وخوخ في قرى عرابة والزبابدة في منطقة جنين وبدو في منطقة رام الله

وهددت السلطات الصهيونية اكثر من ٣٥ منزلا في الضفة الغربية بدعوى البناء غير المرخص والقت حلويات مسمومة في مدينة الخليل وقرية الزاوية القريبة من نابلس لقتل الاطفال الفلسطينيين وبادر المواطنون بجمع هذه الحلوى واتلافها.

وتم يوم امس تحطيم واعطاب واحراق ٣٧ سيارة لقوات العدو وقطعان مستوطنيه ومن بين هذه السيارات سيارة الحاكم العسكري الصهيوني في منطقة جنين

واصيب مستوطن صهيوني بجروح خطيرة عندما هاجم الشبان الفلسطينيون سيارته بالحجارة والزجاجات الفارغة في قلقيلية.

وقد تواصلت المواجهات العنيفة في قلقيلية امس رغم استمرار قوات العدو في فرض حصارها العسكري على المدينة لليوم الثامن على التوالي.

وامتدت الاشتباكات امس الى القرى القريبة من المدينة وتركزت في قرى عزون وجيوس وحبله.

وشهدت مدن القدس ونابلس والخليل وجنين ورام الله وطولكرم وقراها ومخيماتها مواجهات عنيفة رغم قيام قوات العدو بتكثيف حملات المداهمة للقرى والمخيمات والاحياء بدعوى البحث عن الشبان المشاركين بالانتفاضة.

وتجددت صباح امس التظاهرات والصدامات العنيفة التي شهدتها كافة مناطق قطاع غزة مساء امس الاول وواصلت قوات العدو من تعزيز تواجدها العسكري ومن عمليات استفزازها للمواطنين واطلقت هذه القوات الصهيونية وابلا كثيفا من الرصاص الحي والبلاستيكي وقنابل الغاز السامة كما واصلت اعتداءاتها على المواطنين بالضرب المبرح خلال عمليات المداهمة لمنازلهم واعتقال العديد من الشبان واقتيادهم الى مراكز الاعتقال الصهيونية

واندلعت التظاهرات العارمة الليلة قبل الماضية في العديد من احياء مدينة غزة وتجددت صباح امس واستخدمت قوات العدو الرصاص وقنابل الغاز واعتقلت عددا من الشبان وتركزت اعنف التظاهرات في احياء الدرج والشماعية والزيتون والنصر والتفاح والشيخ رضوان حيث اصيب عدد من المواطنين بجراح مختلفة

وشهد مخيم الشاطيء مجابهات واسعة الليلة قبل الماضية تجددت صباح امس اصيب خلالها عدد من المواطنين بالرصاص الحي.

اسماء ٣٦ جريحا

من رفح
احمد عبد الكريم السيسي، عوده حمدان ابو عادره.

من قباطيا
محمود رفيق الحاج حسن.

من معسكر البلد
مأمون محمود ابراهيم دويكات، سهيل نعيم محمد دويكات، محمود عبد الوهاب المبيض.

من جماعين
حسين عبد المعطي حسين عبد المعطي، اسامه محمد اسماعيل انيس.

من مخيم عسكر القديم
علي خليل ابو جنيد، سائد صالح اسماعيل، جلال جبر عمران، مروان علي صابر.

من دير صلاح
سليمان سالم.

من مخيم البريج
علي الكرنز، محمود ابو عرقود.

من رفح
رمضان خليل السوالمه.

من مخيم الشاطيء
حسن محمد عجوه.

من الشجاعية
سلمان خضر ثلجه.

من العيزرية
روبين النتيفي، عزيز رجب بصه، سفيان نعيم بصه، عبد الناصر بصه، ماهر سلمان البصه، بهيج يوسف بصه، عبد يسري محفوظ، محمد سعود النادي، يوسف سعود النادي، حسين اسعد ورني، خليل ابراهيم ورني، هاني مصطفى الياسين، محمد مصطفى الياسين، خالد عبدالله المكحل، رجائي هاشم الياسين، جمال خالد مبارك، كامل سعيد فرعون، محمد تيسير العردم، عامر علي ابو ريش.

من عناتا
ابراهيم محمود حسن حلوه، حسين احمد حسن حلوه، غالب محمد خليل حلوه، خالد عمر شيحه، عرفات عمر شيحه، مفيد الياسين، يوسف محمود يوسف، احمد ابو هنيه، احمد محمود عيسى عبد الحميد.

من مركة /جنين
محمد محمود سلامه.

من قباطية
ايمن الصحاري، عدنان انيس نزال، عبد الستار اكميل، عبد العزيز الطوباسي.

من مخيم جنين
عمر جمعه الغول، مروان جمعه الغول، يوسف عطيه الغول.

من عجة
مروان حسن ابراهيم معالي، رشاد عرسان معالي، محمد فتحي مصطفى.

من عرابة
عبد المنعم الشبلي.

من جنين
احمد حاتم ستات، احمد راتب زغير.

من مخيم بلاطة
بسام مصطفى ذيبه.

من نابلس
سامر عبد الرحيم منصور.

من عسكر البلد
نضال اسعد دويكات، صلاح اسعد دويكات، بشار اسد دويكات، محمد اسد دويكات، سلام عبد الرحيم دويكات، هاني محمود دويكات.

من مخيم عسكر
ابو غسان ابو سالم.

من عقربا
وائل محمد عبدالله ابو ديريه، الفتاه عريب يوسف حجاج.

من طولكرم
رياض مصباح غنام، مؤيد عمر خضر الجزماوي.

من بيت امين
عاطف محمد يوسف علي، عبد العزيز محمد يوسف علي، عبد الكريم ابراهيم عواد، يوسف علي عثمان، ابراهيم عبدالله عمر، ناجح عثمان علي، راجح عثمان علي، عبد المجيد عبدالله عمر، تطير مصطفى صالح خضر، نائل حسني عبد الرحيم، كمال يوسف حسين.

من سلواد
مروان عبد الغني مشعل، عبد الرؤوف ابو عطشه، محمد احمد جبر، بشير احمد سليم، راجح محمود حماد.

من حلحول
يوسف احمد حسن ابو عصبه، خالد محمد عيسى ابو عصبه، عيسى محمد عيسى ابو عصبه، ماجد الجدع، اسماعيل حنيحن رائد احمد رباح، عادل حميدان، صالح حميدان، جمال محمد حسن ابو عصبه.

من ترقوميا
عبد رجب المرقطن.

من قلقيلية
نائل عبد الكريم عدل، فكري خليل محمد.

من الزاوية
ناجي عثمان علي حمدان

من تقوع
عادل عوض الله عمور، حابس عوض الله عمور، عزيز سليمان حماد الوادي، احمد محمد عبد صبح، سالم خليل عليان، جبريل عليان جبريل.

من دير صلاح
احمد اسماعيل سحار، ابراهيم خليل صلاح، ناصر احمد صلاح، محمد سلمان صلاح.

من بيت جالا
اسماعيل مسلط.

من العساكره
خالد احمد العساكره، سامي محمد العساكره، محمد عوض العساكره، علي خليل احمد العساكره، محمد خلف العساكره.

من بيت ساحور
حاتم انطون اليتيم، ناصر صالح غطاس، اياد سمير القسيس، محمد عثمان ابو لطيفه، عماد فرح مراد، ساهر عازر الهواش، منذر خضر جرايسه.

من بيت لحم
ابراهيم زريقي، يوسف عبيد.

المعارك

ضد الطرفين المتقاتلين.

واشار بيان للجيش ان منطقة الحدث تعرضت لقصف عنيف من مقر قيادة قوات جعجع في منطقة الكاتيوشا وان الجيش لم يرد على النار في البداية.

ومن جانبها اعترفت ميليشيات جعجع انها قصفت موقعا للجيش بالقرب من منطقة الحازمية. وقالت ان الجيش يقصف ضاحية عين الرمانة وان ست قذائف اطلقت على الميليشيات من بيروت الغربية.

وفي بيان لاحق آخر اعلن الجيش اللبناني انه اصبح يسيطر على ثلاثة من مداخل المنطقة الشرقية الاربعة واتهم ميليشيا القوات اللبنانية بعدم احترام وقف اطلاق النار المعلن مساء امس الاول.

واوضحت قيادة الجيش في بيان لها ان الجيش يسيطر الان على معبر المتحف في بيروت وعلى نقطتي العبور في المتن شمال شرق العاصمة.

واوضح البيان ان المواطنين يستطيعون سلوك هذه المعابر بطمأنينة حيث لم يعد من وجود عليها الا للجيش الشرعي وحيث لم تعد تفرض ضرائب.

واوضحت الشرطة ان القوات اللبنانية لا تزال تسيطر على معبر البرباره على الطريق الساحلي شمال لبنان. وتفرض القوات اللبنانية على هذا المعبر ضرائب وبخاصة على البضائع كما كانت تفعل على نقاط العبور الاخرى.

ونقلت شينخوا عن مصادر امنية قولها ان الاشتباكات تجددت امس بعنف بين الطرفين وتحديدا في مناطق انطلياس والرابية وسن الفيل وعين الرمانة وفرن الشباك وطريق صيدا القديمة في المنطقة الشرقية.

وقالت المصادر نفسها ان الجيش تمكن بعد ظهر امس من احكام السيطرة على مناطق انطلياس وعين الرمانة وفرن الشباك، بينما اعلنت قيادة الجيش في اليرزة ان منطقة الحدث تتعرض منذ الظهر لقصف مدفعي مصدره مرابض القوات في الكرنتينا.

وكشفت اذاعة «صوت الوطن» هنا نقلا عن اوساط سياسية ان مبادرة رئيس الحكومة العسكرية وقائد الجيش اللبناني العماد عون في الاشتباكات المذكورة جاءت بعد معلومات لديه عن عزم القوات اللبنانية على تنفيذ انقلاب عسكري لاستلام السلطة في المنطقة الشرقية.

واوضحت الاوساط السياسية ان سمير جعجع التقى في الاسبوع الماضي ورئيس الاركان الاسرائيلي دان شمرون الذي طلب منه عمل اي شيء لاعاقة عمل اللجنة الوزارية العربية المكلفة ايجاد حل للازمة اللبنانية.

وقالت الاوساط نفسها ان شروط الجيش لانهاء الوضع في المنطقة الشرقية تتلخص بما يلي...

١ ـ وقف ما تقوم به «القوات» من الرسوم والضرائب بكل اشكالها على المواطنين.

٢ ـ تسليم المرافيء المسيطر عليها من «القوات» بكاملها الى الشرعية

٣ ـ انسحاب «القوات» من كل المؤسسات الشرعية وعدم فرض اي ضريبة على معاملات المواطنين باي شكل من الاشكال.

٤ ـ ابتعاد «القوات» عن المعابر من وجهتين عسكرية وضرائبية.

٥ ـ اعادة النظر في السياسة الاعلامية خصوصا في جهة التعامل مع اسرائيل.

وسيعقد العماد عون قبل ظهر اليوم في وزارة الدفاع في اليرزة مؤتمرا صحافيا يتناول فيه خلفيات الوضع في الشرقية واسباب اندلاع الاشتباكات بين الجيش و «القوات».

وكان عقد ليل الاربعاء اجتماع للجنة من اربعة اعضاء اثنان منها يمثلان الجيش والاخران يمثلان القوات اللبنانية ولكنه لم يسفر عن ابرام اي اتفاق سياسي «لان المناقشات تناولت مسائل اساسية» كما علم من المشاركين في الاجتماع.

واكد مصدر وثيق الصلة بالعماد عون انه ينتظر «ردا واضحا من القوات اللبنانية» بعد اجتماع اللجنة المشتركة بخصوص «دور وسيادة الدولة» في القطاع الشرقي.

وتعتقد الاوساط السياسية ان النزاع المسلح الذي اندلع مساء الثلاثاء بين الجيش والقوات اللبنانية مزق اربا التحالف «الهش» الذي ابرم بين الجانبين بعد انتهاء فترة رئاسة امين الجميل في ٢٣ ايلول الماضي ولم يخلفه احد بعد ذلك.

وتعتقد هذه الاوساط ايضا ان نتيجة الصراع بين القوات اللبنانية والجيش ربما تحدد مستقبل لبنان...

فانتصار القوات اللبنانية ربما يؤدي الى «الفدرالية» بينما انتصار الجيش يمكن ان يؤدي الى «اعادة توحيد» البلاد.

واوضحت المصادر نفسها ان القوات اللبنانية التي انشأت مؤسسات مثل مؤسسات الدولة سيصعب عليها ان توافق على تسليم زمامها الى حكومة العماد عون.

واوضح مصدر من اجهزة الامن لوكالة فرانس برس ان القطاع المسيحي اصبح مقسما الى جزائين وان نقاط العبور الاربع التي تربطه بسائر البلاد اغلقت.

في ذمة الله

نعي طفلة

انتقلت الى رحمته تعالى الطفلة

اريج نبيل صبح مدانات

من الوسية / الكرك

عن عمر يناهز اربع سنوات وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير من كنيسة الروم الارثوذكس في بلدة ادر في الساعة الواحدة ظهر اليوم الجمعة ١٩٨٩/٢/١٧.

تقبل التعازي في منزل آل الفقيدة في بلدة الوسية / الكرك.

انا لله وانا اليه راجعون



الباز: نشعر بامتنان كبير للحسين على جهوده بتعزيز التلاحم العربي

بغداد - من البعثة الاعلامية والصحفية - قال الدكتور اسامه الباز مدير مكتب الرئيس المصري حسني مبارك للشؤون السياسية ان لهذا التجمع العربي الرباعي ابعادا عميقة فهو اولا يبدأ من ارضية التعاون والتضامن والخبرة التي تعززت في السنوات الاخيرة الماضية

وقال الدكتور الباز في حديث للشعب نحن لم نبدأ من فراغ ولم نبدأ من نقطة الصفر بل من نقطة متقدمة حققنا فيها تجارب عديدة.

وهناك تراكمات بالخبرات في مجالات التعاون الثنائي وقد جربنا في وحدات عديدة ان تتم الوحدة باسلوب فوقي يكون التوجه فيها منصبا على القوالب الدستورية والقانونية وهل هي وحدة فورية ام اندماجية وهل تكون جمهوريات او جمهورية واحدة وفي الاونة الاخيرة وبعد التطورات التي حدثت على الساحة العربية خلال الاعوام العشرين الماضية يمكن ان ينتهي المرء الى تحليل دقيق والى الفهم بان الاسلوب الامثل هو ايجاد تفاعل وتداخل وتشابك في المصالح على مستوى القاعدة والمستويات الشعبية بحيث تكون هناك مصالح مشتركة لدى اكبر قاعدة من شعوبنا في الاقطار الاربعة وهذا يضمن قاعدة صلبة يقوم عليها العمل الوحدوي في شتى صوره ولذلك فقد رأينا ان نركز على الجوانب الانتاجية وزيادتها في هذه الاقطار ولتكون الفرص اوسع لتضافر راس المال وانتقال التكنولوجيا بين الدول الاربع.

وسيكون هناك تعاون وتنسيق لتسويق هذه المنتوجات فاليمن وحده قد لا يكون قادرا على التسويق في السوق الاوروبية لكن الدول الاربع في التجمع تتوفر لديها القدرة على تحقيق ذلك

ثم ننتقل الى التعاون في مجال التجارة والتعاون في المجالات التي تتجاوز الجوانب الاقتصادية والاجتماعية حتى وان تم التركيز في البداية على الجانب الاقتصادي. فلأن هناك علاقة خاصة بين هذه الدول

البقية ص ١٥

برقيات تهنئة للحسين وقادة مجلس التعاون العربي من اللوزي

عمان - بترا - رفع السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان برقية الى جلالة الملك الحسين عبر فيها وزملاءه السادة اعضاء المجلس عن اطيب التهاني والتبريكات بمناسبة ميلاد مجلس التعاون العربي.

وفيما يلي نص البرقية.

حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين المعظم ايده الله ورعاه.

بفيض من مشاعر الاعتزاز والسعادة والفخر يشرفني واخواني اعضاء مجلس الاعيان ان نرفع الى جلالتكم اطيب التهاني والتبريكات بمناسبة ميلاد مجلس التعاون العربي واننا لنحمد الله القدير الذي وفق

البقية ص ١٥

الحسين ومبارك وصالح زاروا نصب الشهيد في بغداد

بغداد - بترا - زار جلالة الملك الحسين وسيادة الرئيس محمد حسني مبارك وسيادة العقيد علي عبدالله صالح صباح امس نصب الشهيد في بغداد حيث وضعوا اكاليل من الزهور على النصب وقرأوا الفاتحة على ارواح شهداء العراق والامة العربية.

ورافقت القادة العرب خلال مراسم وضع اكاليل الزهور بعثات الشرف المرافقة لهم.

اقتراح وحدوي تونسي على غرار السوق الأوروبية

افتتاح القمة المغاربية في مراكش

القذافي يتخلى عن خطته الوحدوية

مراكش - المغرب - رويتر - افتتح الملك الحسن الثاني عاهل المغرب امس مؤتمر قمة لدول المغرب العربي وسط مشاعر ثقة بأنّ زعماء دول المغرب الخمس سيتوصلون الى حل وسط لشكل سوق مشتركة اقليمية.

واجتمع الملك الحسن وزعماء ليبيا والجزائر وتونس وموريتانيا في مجلس مدينة مراكش العاصمة الجنوبية للمغرب لبحث ميثاق تأسيس اتحاد المغرب العربي.

ولدى زعماء دول المغرب الخمس افكار مختلفة بشأن شكل السوق المشتركة التي تجمع دولهم والسرعة التي ينبغي التحرك بها لانشاء هذه السوق.

ويؤيد المغرب والجزائر انتهاج اسلوب حذر يعتمد على التنسيق الاقتصادي على مستوى كل صناعة على حدة، بينما قالت ليبيا وتونس ان الحاجة الى هذا الاتحاد ملحة بدرجة تتطلب مؤسسات مركزية قوية للاسراع بخطواته.

والوثيقة المهمة في مؤتمر قمة مراكش هي مسودة تونسية لمعاهدة الاتحاد، وتقضي بتكوين مؤسسات مماثلة لمؤسسات المجموعة الأوروبية.

وتقضي هذه الوثيقة بانشاء مجلس لزعماء الدول ومجلس وزراء وامانة

البقية ص ١٥

لقطات من توقيع الاتفاقية

● بغداد - و. أ. ع. - سجلت وكالة الانباء العراقية اللقطات التالية في حفل توقيع القادة الاربعة لاتفاقية مجلس التعاون العربي امس.

● وضعت امام القادة باقات ورد وسارية علم صغير رفع عليها علم كل قطر شقيق.

● وضع القادة العرب على الجهة اليسرى من صدورهم شارة ذهبية تمثل شعار المجلس.

● صفق القادة العرب واعضاء الوفود بحرارة للرئيس صدام حسين بعد انتهائه من القاء كلمة افتتاح الجلسة

● القى جلالة الملك حسين كلمة مؤثرة استغرقت ٢٠ دقيقة بعد انتهاء الرئيس صدام من القاء كلمته

● دخل القادة العرب قاعة الاجتماعات بعد الاستراحة وكان كل واحد منهم يقدم الاخر على نفسه في الدخول فدخل الرئيس اليمني علي عبدالله صالح فجلالة الملك حسين فالرئيس مبارك ثم الرئيس صدام حسين.

● وقع القادة العرب جميعهم على اتفاقية مجلس التعاون العربي بقلم واحد تلبية لرغبة الرئيس صدام حسين ليكون ذلك شاهدا تاريخيا على هذا اليوم القومي التاريخي.

● استغرقت عملية توقيع القادة العرب على الاتفاقية ١٢ دقيقة.

● قال الرئيس صدام حسين بعد الانتهاء من التوقيع على الاتفاقية / مبروك لمصر .. مبروك لليمن والاردن والعراق ولكل عربي/

● عانق الرئيس صدام حسين اخوته القادة العرب مبتدئا بجلالة الملك الحسين فالرئيس حسني مبارك فالرئيس علي عبدالله صالح وسط تصفيق اعضاء الوفد الذين كانوا يحيطون بسيادته.

● تعانق السادة اعضاء الوفود وتبادلوا التهاني مع القادة العرب ابتهاجا بهذا الحدث السعيد

● اعتمر جلالة الملك الحسين خلال مشاركته في المؤتمر الكوفية والعقال

● قدم سفراء الدول العربية المعتمدون في العراق بعد التوقيع على الاتفاقية التهاني للقادة الاربعة على الانجاز التاريخي الذي قدموه هدية للامة العربية.

● اغرورقت عينا السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء بدموع الفرح .. ومسح عينيه مرتين عند استماعه الى كلمة جلالة الملك الحسين.

مبارك: اجتماع في أيار لقادة مجلس التعاون العربي

القاهرة - بترا - عاد الى القاهرة مساء امس سيادة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية والوفد المرافق بعد ان شارك في قمة مجلس التعاون العربي.

وصرح سيادة الرئيس مبارك للصحفيين في مطار القاهرة ان القادة العرب في المجلس سيعقدون اجتماعا في القاهرة خلال شهر ايار القادم من اجل دراسة تنظيم الامانة للمجلس والاجراءات الواجب اتخاذها لانجاح العمل فيه.

واضاف اننا سنبدأ هذا العمل الرباعي بخطوات متواضعة مدروسة في التعاون من اجل صالح الدول المشتركة وصالح الامة العربية.

وقال ان نتائج هذا العمل المشترك سوف لن تظهر خلال شهر او شهرين لان العملية ستأخذ وقتها ولاننا سنخطط للعملية على اساس متين ننطلق منه بالتدريج بخطوات محسوبة ومدروسة مستفيدين من تجاربنا وخبراتنا السابقة.

عمان مقر الامانة العامة لمجلس التعاون العربي

بغداد - و. أ. ع. - اختيرت عمان عاصمة المملكة الاردنية الهاشمية مقرا للامانة العامة لمجلس التعاون العربي.

وتودع وثائق التصديق لدى وزارة خارجية الاردنية باعتبارها دولة مقر الامانة العامة.

ويتم تعديل الاتفاقية بقرار من الهيئة العليا بالاجماع وتودع نسخة من الاتفاقية لدى جامعة الدول العربية والامانة العامة للامم المتحدة.

الملك فهد يهنىء باعلان مجلس التعاون العربي

بغداد - بترا - هنأ خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية قادة مجلس التعاون العربي جلالة الملك الحسين وسيادة الرئيس محمد حسني مبارك وسيادة الرئيس صدام حسين وسيادة العقيد علي عبدالله صالح بقيام مجلس التعاون العربي.

جاء ذلك في اتصال هاتفي اجراه جلالته مع سيادة الرئيس صدام حسين امس.

صدام حسين رئيس الدورة الأولى

بغداد - و.أ.ع. - تقرر بشكل رسمي ان العراق هو الرئيس الأول للدورة الأولى لمجلس التعاون العربي.

وبذلك فقد اصبح الرئيس العراقي صدام حسين رئيس مجلس التعاون العربي للدورة الأولى التي تستمر سنة كاملة.

د. غالي: مصر لن تعود للجامعة إلّا بموافقة جميع الدول العربية

القاهرة - رويتر - قال وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية بطرس غالي امس ان مصر لن تعود الى جامعة الدول العربية الا اذا وافق على ذلك جميع الدول العربية.

وقال الدكتور غالي لرويتر (اذا كان هناك اجماع، فانّ مصر ستكون سعيدة بالعودة الى الجامعة العربية، ولكن اذا كان ثمن عودة مصر هو انسحاب دولة واحدة، فاننا نفضل عدم العودة).

وقال الدكتور غالي (اننا لا نريد لهذه العودة ان تخلق نوعا من تحويل الاهتمام عن المشكلة الرئيسية - المشكلة الفلسطينية).

وقال.. ان الرئيس حسني مبارك سيصبح على الأرجح الرئيس القادم لمنظمة الوحدة الافريقية.

واضاف قائلا (طلب زعماء الدول منه منذ عامين) ان يتولى الرئاسة، ولكنه أجّل ذلك مرتين. ولكن توجد فرصة كبيرة لأن يقبل هذا الطلب في العام الحالي).

فيصل الحسيني: المنظمة لا تمانع بعقد اللقاءات الفلسطينية الإسرائيلية

القدس المحتلة - رويتر - قال المناضل الفلسطيني فيصل الحسيني امس (الخميس) انه يعتقد ان منظمة التحرير الفلسطينية تؤيد محادثاته مع مسؤولين من حزب العمل الاسرائيلي، ولكن احد مساعدي اسحق شامير رئيس الوزراء قال ان هذه الاجتماعات

البقية ص ١٥

رسالة من صدام الى امير قطر حول التطورات بالمنطقة

الدوحة - بترا - تسلم امير دولة قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني رسالة خطية من سيادة الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية.

وذكرت وكالة الانباء القطرية ان الرسالة تتعلق بتطورات الاوضاع في المنطقة وعلى الساحتين العربية والاسلامية والمفاوضات الخاصة باحلال السلام بين العراق وايران وتسوية النزاع بينهما بالطرق السلمية وفقا لقرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ اضافة الى العلاقات الثنائية بين قطر والعراق.

المعارضة الأفغانية تفشل بالإتفاق على تشكيل حكومة مؤقتة

عواصم - كابول - وكالات - حذر نائب الرئيس الافغاني عبدالرحيم عاطف في موسكو امس ان الحكومة الافغانية تحتفظ بحق اتخاذ «التدابير اللازمة» اذا ما واصلت باكستان «تدخلها» في الشؤون الداخلية الافغانية على حد تعبيره.

واضاف في مؤتمر صحافي عقد في وزارة الخارجية السوفياتية أن هذه التدابير لن تكون مخالفة لميثاق الامم المتحدة والوثائق الدولية الأخرى».

البقية ص ١٥

شهيدان في "تياسير" و"خربثا المصباح"

جرح مستوطن في قلقيلية وتحطيم ٣٧ سيّارة للعدو

٥٠ جريحًا واعتقال ١٢٥ مواطنًا وإنذارات بهدم ٣٥ منزلاً بالضفّة

فلسطين المحتلة - وكالات - انضم شاب وطفلة امس الى موكب شهداء الانتفاضة المباركة متأثرين بجراحهما التي اصيبا بها قبل ثلاثة ايام.

فقد استشهدت الطفلة اكتمال نعيم عبدالله وهدان / ٤ سنوات / من قرية تياسير قرب جنين متأثرة بجروح خطيرة اصيبت بها في راسها صباح يوم الاثنين الماضي من جراء انفجار جسم غريب القته قوات الاحتلال في المنطقة وقد اصيب في الحادث نفسه شقيق الشهيدة وعمره ١٠ سنوات.

واستشهد الليلة قبل الماضية اكرم هلال حسين رشيد / ٢١ عاما / من قرية خربثا المصباح بقضاء رام الله متأثرا بجروح اصيب بها في رأسه.

وكانت قوات الاحتلال قد داهمت / خربثا المصباح / وطلب احد الجنود من اكرم رشيد انزال علم فلسطيني كان يرفرف على مئذنة المسجد الا ان الشاب رفض الاذعان ورمى بطاقته الشخصية في وجه الجنود واصر على عدم انزال العلم وقام الجنود على الفور بالاعتداء عليه بالضرب المبرح على مختلف انحاء جسده وخاصة رأسه مما ادى الى حدوث نزيف في الدماغ تسبب في استشهاده.

وذكر التقرير اليومي الفلسطيني لفعاليات الانتفاضة ان المواجهات التي جرت امس اسفرت عن اصابة حوالي ٥٠ مواطنا بجراح واعتقال

البقية ص ١٥

أسماء ٣٦ جريحا و ١١٤ معتقلا

فيما يلي اسماء بعض الجرحى والمعتقلين في المواجهات التي جرت امس في الاراضي المحتلة بين المواطنين الفلسطينيين وقوات العدو الصهيوني.

الجرحى

من مخيم جباليا

زهير ابو سعيد، خليل الموجي.

من الشيخ رضوان

سعيد عبدالله ابو عمران، محمد ابو القمصان تيسير ياسين.

من مخيم اشاطىء

مصطفى محمد كرسوع، محمد عبدالله. محمود العبد السبعاوي، محمد عبده الملاحي، صالح يوسف الجمل، يوسف محمد هنيه، عبدالله يوسف هنيه، فاطمه نمر هنيه، عيسى محمد هنيه، يونس نمر هنيه، محمد يوسف هنيه، ايوب موسى هنيه، احمد يوسف هنيه.

من حي التفاح

محمد عبد الرحمن غفار.

من الزيتون

حيدر محمد شتيوي، حماده سليم حنون.

من الشجاعية

طعمه محمد الشندي.

من مخيم البريج

ساميه جمال وشاح

البقية ص ١٥

عشية جولته في المنطقة

شيفاردنادزه: حان الوقت لاتخاذ عمل قوي لتشجيع التوصّل للسلام في الشرق الأوسط

موسكو - رويتر - قال ادوارد شيفاردنادزه وزير الخارجية السوفياتي الذي يبدأ اليوم جولة في الشرق الأوسط ان بلاده تعتقد انه يجب اعطاء دفعة قوية لتحقيق تسوية سلمية في المنطقة ولكنه حذر من توقع تحقيق تقدم كبير.

وقال شيفاردنادزه في حديث مع وكالة تاس السوفياتية للأنباء نشرته الصحف السوفياتية امس، ان "الكرملين" مقتنع بأنّ الوقت قد حان لاتخاذ عمل قوي لتشجيع التوصل لتسوية سلمية في الشرق الأوسط.

وقال "يجب بل يتعين على الاتحاد السوفياتي الذي يتصل بهذه المنطقة جغرافيا وتاريخيا وسياسيا. ان يقدم اسهامه في تسوية صراعات اليمة وطويلة الأمد وفي اقامة سلام دائم).

واضاف قوله.. انه لا يمكن توقع آثار كبيرة خلال الزيارة التي ستستمر عشرة ايام نظرا لطبيعة هذه الصراعات".

وقال دبلوماسيون اجانب في موسكو انهم يشكون كثيرا في ان شيفاردنادزه سيقوم بجولة واسعة دون ان يكون لديه اسهام ايجابي.

وقال دبلوماسي من الشرق الأوسط (لن استبعد تماما مبادرة جديدة) وأضاف قوله (ربما كان امرا لا يكشفون عنه. وايا كان، فانه سيكون بنّاء وسيروق لدول المنطقة).

واعربت جميع الدول التي سيزورها شيفاردنادزه عن تأييدها لمقترحات الاتحاد السوفياتي بعقد مؤتمر دولي لاحلال السلام في الشرق الأوسط باشتراك مجلس الأمن الدولي وجميع اطراف النزاع.

ويبدأ السيد شيفاردنادزه جولته اليوم بزيارة دمشق، وتشمل الجولة الأردن ومصر والعراق وايران.

صوت الوطن: جعجع اتصل بإسرائيل للقيام بانقلاب عسكري

المعارك شرقي بيروت تتجه نحو الحسم

الجيش يسيطر وعون يضع ٥ شروط لإنهاء الوضع

بيروت - شينخوا - أ.ف.ب - استؤنفت بشدة امس المعارك الدموية في بيروت الشرقية بين الجنود التابعين لقائد الجيش العماد ميشال عون وميليشيات القوات اللبنانية التابعة لسمير جعجع وذلك بعد اقل من ٢٤ ساعة من اتفاق لوقف اطلاق النار تم التوصل اليه بوساطة بطريرك الموارنة صفير، وسط انباء تؤكد ان الوصول الى نتيجة حاسمة لصالح احد الطرفين في المعارك ستؤثر على مجرى النزاع اللبناني كله سواء باتجاه التوحيد او باتجاه الكونفدرالية.

وذكرت مصادر المتقاتلين ان المعارك استؤنفت بعد اشتباك في منطقة الحدث استخدم فيه الجانبان الاسلحة الرشاشة والصواريخ المضادة للدبابات. ثم تطور الاشتباك بعد اربع ساعات من بدئه الى استخدام القصف المدفعي العنيف

البقية ص ١٥

الى مقام حضرة صاحب الجلالة الهاشمية
الحسين بن طلال المفدى
واخوانه أعضاء مجلس التعاون العربي

رئيس بلدية القطرانة والاعضاء والموظفون والأهالي يرفعون لجلالتكم واخوانكم أعضاء مجلس التعاون العربي أسمى آيات التهنئة والتبريك بمناسبة نجاح مجلس التعاون في انعقاده الأول الذي دعيتم جلالتكم لاقامته واخراجه الى حيز الوجود وتحققت آمالكم باذن الله ليكون نواة للتجمع العربي الأكبر ... حقق الله آمال جلالتكم لخير هذا البلد والأمة العربية قاطبة. وفق الله جلالتكم واخوانه أعضاء مجلس التعاون لما فيه الخير والصلاح لأمتنا المجيدة والله يرعاكم

عنهم
نزال سالم خضر
رئيس بلدية القطرانة

الشعب
تصدر عن شركة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع (شركة مساهمة عامة)

رئيس مجلس الإدارة: منير الـدرة
المدير العام: عصام عريضة
المحرر المسؤول: سلطان الحطاب

اقسام الادارة والتحرير والتوزيع شارع الجامعة - عمان

هواتف ٦٦٧١٠١ ثلاثة خطوط ٦٦٧٠٩٩ ، ٦٦٧١٩٠
تلكس ٢٢٠٩٠ شعب جو، فاكسميلي ٦٦٧٩٩٣
صندوق بريد ٢٧٠٣ - ٩٢٥١٥٥

الاشتراكات: ٣٠ ديناراً سنوياً أو ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج

الإعلانات: يراجع بشأنها وكالات الإعلان المعتمدة أو مكتب الشعب - شارع الملك حسين هاتف ٦٣٦١٤٦